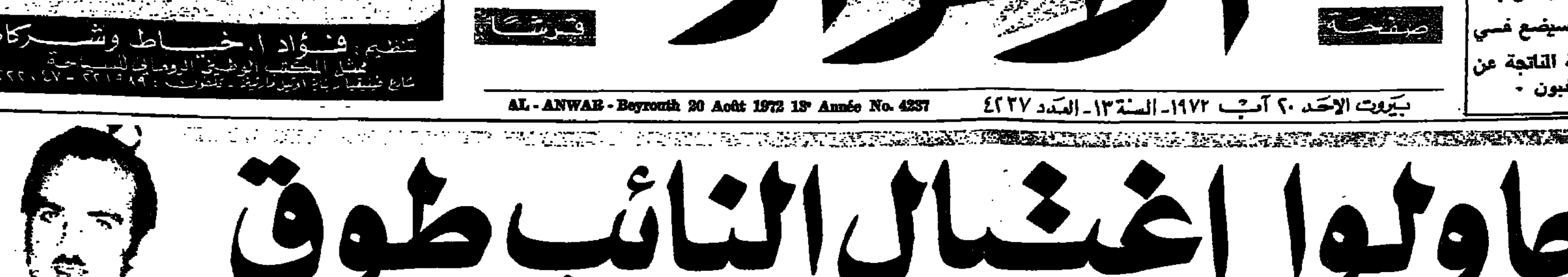


١٤ صفحة — ٥٠ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 20 Août 1972 13e Année No. 4237

بيروت الاحد ٢٠ آب ١٩٧٢ - السنة ١٣ - العدد ٤٢٣٧



هكذا حاولوا اغتيال النائب طوق

المصفحات في بشري بعد حادث اطلاق النار

النائب جبران طوق



● قوات الدرك المعززة بالمصفحات في بشري امس ●

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

تعرض النائب السيد جبران طوق الى محاولة اغتيال في بشري ، ولكنه نجا رغم اطلاق عشرات العيارات النارية عليه ، واصيب مع شقيقته بجروح غير خطيرة . اتخذت تدابير امن مشددة في البلدة بعد وقوع الحادث ، وعززت قوى الامن بالمصفحات .

وجرت محاولة الاغتيال في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليل امس الاول ، عندما كان النائب طوق يغادر منزله في بشري ومعه شقيقته السيدة اميليا عقيلة الشيخ ميشال كيوز ، ليوصلها الى منزلها .

واثناء هبوطهما السلم انهمر عليهما الرصاص ، فاصيب النائب طوق برصاصة في يده واخرى في اعلى فخذه ، واصيبت شقيقته اصابة سطحية في زندها ، وبرصاصة في ساقها .

وسارع سائق النائب طوق وافراد العائلة الى نقل الجريحين الى المستشفى . واثناء نقلهما اطلق المهاجمون عشرات العيارات النارية على السيارة ، كما القوا رزمة ديناميت ولكنها لم تنفجر . ولم يصب الرصاص الا هيكل السيارة وزجاجها .

ونقل النائب طوق الى « مستشفى الهيكلية » في طرابلس ، ونقلت شقيقته الى مستشفى « اوتيل ديو » في طرابلس ايضا . وقد طرأ تحسن كبير على حالتهما امس . وقال الاطباء ان ليس عليهما اي خطر .

وصباح امس ، وصلت شائعة الى طرابلس تقول انه جرى منع التجول في بشري . وقد تبين فيما بعد ان الوضع في البلدة عاد الى طبيعته ، وان سلطات الامن اتخذت تدابير احترازية ، فعززت مخفر الدرك ببعض المصفحات ، وسيرت دوريات من رجال الامن لمطاردة اشخاص يعتقد ان لهم علاقة بالحادث . وعلم انه تم اعتقال ١٢ شخصا من المشتبه بهم .

وعقد مجلس امن الشمال الفرعي اجتماعا في سراي طرابلس ، حيث جرى درس اوضاع الامن والتدابير الواجب اتخاذها للسيطرة على الموقف . وتولى المدعي العام في الشمال ومساعدوه التحقيق القضائي في —

— البقية على الصفحة ١٤ —

ملك المغرب : اوفقير اراد قتلي ليصبح وصيا على العرش

الحسن الثاني يلغي منصبي وزير الدفاع ورئيس الاركان

اكد الملك الحسن الثاني مساء امس ، ان الجنرال اوفقير كان ضالعا في خطة اغتياله ، وانه كان ينوي ادارة البلاد بواسطة مجلس وصاية على ولي العهد البالغ من العمر تسع سنوات . وقد الغى الملك منصبي وزير الدفاع ورئيس الاركان ، وقرر ان يتولى بنفسه القيادة المباشرة للقوات المسلحة .

وقد اعلن الملك ذلك في خطاب وجهه الى الشعب من الاذاعة والتلفزيون في ساعة متأخرة من مساء امس .

وكانت وكالة « رويتر » قد نقلت عن مصدر مطلع في الرباط قوله ان اوفقير كان يأمل بان يتم اسقاط طائرة الملك فوق البحر وهي في طريق عودتها من فرنسا يوم الاربعاء الماضي ، ليجعل الامر يبدو وكأنه حادث .

واضاف المصدر انه لو تمكن من ذلك لقضى على كل من الملك وشقيقه الامير عبدالله وتولى مجلس الوصاية الى ان يبلغ الامير محمد ولي العهد ، سنا تؤهله ان يحكم البلاد .

ومضى المصدر في روايته يقول ان اوفقير كان يعتزم الذهاب الى بلدة « يفران » الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا شرقي الرباط ، حيث كان يقيم الامير محمد في مخيم صيفي للطلاب .

وقف الهجوم فوق البر

واضاف المصدر يقول انه عندما نجت الطائرة من الهجمات الاولى فوق المحيط الاطلسي ودخلت الاجواء المغربية على الساحل بالقرب من « تطوان » ، امتنع الطيارون عن متابعة الهجوم ، لان اسقاط الطائرة عندئذ سيترك دليلا لا يمكن دحضه في الحطام يبين انها تعرضت للهجوم .

واوردت وكالة « اسوشيتدبرس » الرواية ذاتها ، وقالت ان مسؤولين مغربيين ابلغوا تفاصيلها الدبلوماسي رفيع .

ونقلت الوكالة عن هذا الدبلوماسي قوله ان اوفقير تمزق غضبا عندما علم بفشل الهجوم الجوي ، وعندها امر المقاتلات النفاثة بقصف مطار الرباط ثم القصر الملكي .

وقالت الوكالة ان الدبلوماسيين في الرباط ، يشعرون بان رواية انتحار اوفقير بحاجة الى مزيد من التوضيح قبل ان تقبل على انها صحيحة تماما .

اشتباك مع اوفقير قبل انتحاره

وذكرت « رويتر » في برقية اخرى لها من الرباط ، ان الكولونيل احمد دليمي كبير الياوران في القصر الملكي ، اشتبك مع اوفقير قبل ان يقدم الاخير على الانتحار في قصر الصخيرات فجر الخميس الماضي .

وقالت مصادر ، ان دليمي الذي سبق ان حوكم في باريس بتهمة وجود علاقة له باختطاف الزعيم المغربي المعارض بن بركه ، اصيب بجروح في الاشتباك مع اوفقير .

— البقية على الصفحة ١٤ —

● وزير الداخلية المغربي محمد بن هيمة يعلن في مؤتمره الصحفي مساء امس الاول ، ان الجنرال اوفقير كان وراء محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني ● (صورة بالراديو — ا . ب .)

من كان المستفيد الاوحد في المغرب ؟

بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في قصر الصخيرات بالمغرب في ١٠ تموز ١٩٧١ ، نشرت « الانوار » مقالا بقلم « كاتب عربي كبير » جاء فيه :

« اريد ان اصارح صاحب الجلالة بان الفأر يلعب في « عبي » ! فلقد تعود رجال البوليس عند وقوع جريمة ان يبحثوا عن المستفيد الاول من ارتكابها ويتأكدوا من انه ليس المجرم الحقيقي !

« فهل اتسع وقت صاحب الجلالة للبحث عن حقيقة دور المستفيد الاول من الانقلاب ؟

« انك يا صاحب الجلالة لم تستفد من هذه المحاولة . لقد خسرت عددا من اكفأ قادة جيشك ، وخسرت عددا من اصدقائك ، واضطررت ان تضع عددا كبيرا من جنود جيشك وطلاب الكلية الحربية في السجون .

« والجيش لم يكسب . فقد خسر قادته وعددا كبيرا من رجاله .

« والاحزاب المعارضة لم تكسب لان الحكم الجديد راح يضيق عليها الخناق .

« ان المستفيد الوحيد في رأيي ، هو الجنرال اوفقير !

« لقد اصبح حاكم المغرب المطلق ! اصبح في استطاعته ان يعتقل كل خصومه ، وان يطلق عليهم الرصاص دون محاكمة !

« انه المستفيد الاوحد من هذه المحاولة » .

المتظاهرون في ليبيا يهاجمون السفارة البريطانية

هاجم الوف المتظاهرين السفارة البريطانية في طرابلس الغرب امس ، وانزلوا العلم من فوقها وحطموا الشعار البريطاني .

وقد انطلقت التظاهرات الليبية احتجاجا على اقدام بريطانيا على تسليم ضابطين مغربيين الى الرباط بعد طلبهما

— البقية على الصفحة ١٤ —

مجلة فرنسية : اوفقير قتل ولم ينتحر

قالت مجلة « لانوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية امس ، ان الجنرال اوفقير قتل ولم ينتحر كما اعلنت الرباط رسميا .

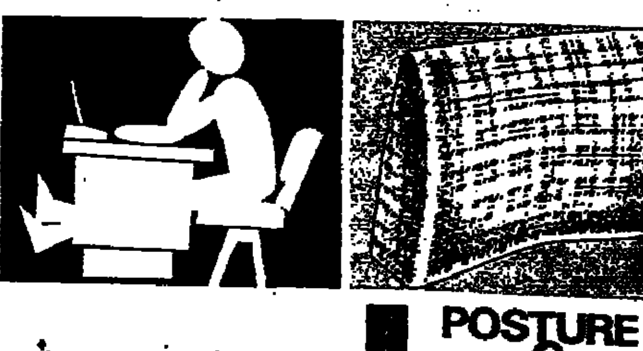
واضافت ان الذين شاهدوا جثة وزير الدفاع السابق ، لم يكن لديهم ادنى شك بانه قتل ، وان احدى الرصاصات اخترقت رقبته من الخلف وخرجت من قرب عينه اليسرى .

باريس — ر .

نهاية اوفقير

[illegible]





● جنبلاط يأكل الذرة اثناء حديثه الى مندوبي « الانوار » في قصر المختارة امس ●
(تصوير جوزيف ابي رعد)

حديثان لجنبلاط الى "الانوار"

عن الصواريخ والحكومة .. والتصوف والحب

ادلى كمال جنبلاط بحديثين الى « الانوار » في قصره بالمختارة امس . تناول في الحديث الاول التصوف ، واليوغا ، والحب ، والماركسية ، والحياة ، والموت . وفي الحديث الثاني تناول قضية الصواريخ ، واحداث المغرب ، وبيانات العميد بستاني والعميد اده ، وحكومة سلام .

قال في حديثه « الصوفي » الذي ادلى به الى مندوبة « الانوار » هدى الحسيني : لا يوجد تناقض بين الصوفية والسياسة .

وذكر ايضا : الماركسية في نظري ، لا تكون كاملة ، الا اذا توجتها الحكمة اليونانية القديمة .

وعن الحب والمحبة ، قال جنبلاط : كل شيء في النهاية حب .. والحب الحقيقي هو صداقة الارواح .

الحديث السياسي

وقال السيد جنبلاط في حديثه السياسي الذي ادلى به الى مندوب « الانوار » عامر مشموشي : ان الحكومة استبقت « الانوار » بموافقتها على التسوية بقضية الصواريخ ، وغطت على المرتشين .

ودعا الى اقامة دعوى ضد الحكومة لتعيد الى الخزينة المبلغ الذي ستدفعه الى الشركة .

(الحديثان على الصفحة ٢)

عبد القدوس : روسيا لم تطبق بنود المعاهدة مع مصر

قال احسان عبد القدوس رئيس تحرير « اخبار اليوم » في القاهرة امس ، انه اذا كان قد وقع خلاف بين مصر والاتحاد السوفياتي ، فهو ليس بسبب معاهدة الصداقة بين البلدين وبقائها ، وانما لخلاف على تطبيقها .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي لم يطبق بنودا عسكرية وسياسية في هذه المعاهدة ، والمطلوب منه هو تنفيذها . (نص المقال على الصفحة ٩) .

المقدم سامي الخطيب يدلي بشهادته امام المحقق العسكري

استدعي المقدم المتقاعد سامي الخطيب الى المحكمة العسكرية في بيروت امس ، حيث استجوب كشاهد ، بصفته مسؤولا سابقا في المكتب الثاني ، بقضية بعض الموقوفين بقضايا التجسس .

وقد غادر المقدم المتقاعد الخطيب غرفة المحقق العسكري حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر . وقد صرح للصحفيين بانه استدعي للادلاء بشهادته بوصفه مسؤولا سابقا في جهاز المخابرات الرئيسي .

وكان سامي الخطيب قد استدعي الى المحكمة العسكرية امس الاول ايضا .

وقد ارسل المقدم الخطيب امس ، التوضيح التالي الى احدى الصحف البيروتية التي نشرت نبأ استدعائه :

« نشرتم بجريدتكم في ١٩ اب الجاري ، خبرا بالاحرف الكبيرة بعنوان : « المحقق العسكري يستجوب المقدم سامي الخطيب ويتابع التحقيق معه اليوم » . وجاء في سرد الخبر تحريف لواقع ربما عن غير قصد ، فارجو عملا بقانون المطبوعات (المادة ٥٢ وما يليها) نشر هذا التوضيح التالي بنفس الصفحة والمكان ونفس الاحرف :

« ١ — استدعيت لغرفة المحقق العسكري بصفتي شاهدا للادلاء بالمعلومات التي لدي حول قضية يعالجها المحقق ، وذلك بحكم طبيعة عملي في الشعبة الثانية قبل تركها .

« ٢ — خليل الضناوي المتهم لدى قاضي التحقيق ، لم يكن في يوم من الايام سائقي الخاص ولا غير الخاص .

« ٣ — صلاح الدين وجيه سنو ، لم تربطني به اية صلة شخصية كانت ام بحكم العمل » .

— البقية على الصفحة ١٤ —

باتت دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ مهددة بازمة ، بعد انسحاب ١٢ دولة افريقية منها بسبب اشراك روديسيا فيها . وقد اعلنت امس ، كل من اثيوبيا وملاغاسي وغويانا انسحابها من الدورة ، ويهدد اللاعبون الزنوج في الفريق الاميركي بالانسحاب . (اخبار الالعاب الاولمبية على الصفحتين ١٠ و ١١) .







هكذا من الأصل

هكذا [illegible] بالأصل

حديثـــــان مع جنبـــلاط

خرج كمال جنبلاط أمس عن الصمت الذي التزمه منذ عودته من الهند ، وتحدث عن صفقة الصواريخ والحكومة . زاره مندوبا « الانوار » عامر مشموشي وهدى الحسيني في قصر المختارة فتحدث اليهما عن كل شيء . قال ان موقف الحكومة في قضية الصواريخ قد غطى المرتشين ، وعلى رئيس الحكومة أن يدفع الملايين التي تقرر تقديمها للشركة من جيبه الخاص وانه يجب اقامة الدعوى ضد الحكومة . وتحدث الى مندوبة « الانوار » عن الفلسفة الصوفية واليوغا ، وعن الحب والمحبة وقال : ان كل شيء في النهاية حب . وتحدث عن الماركسية ، وقال : انها لا تكون تامة الا اذا توجتها الحكمة اليونانية .

جنبلاط الأنسان :

■ الحب والمحبة .. كالزنبق والورد
■ الانسان الكامل نصفه رجل ونصفه امرأة
■ الماركسية لا تكون كاملة الا اذا توجتها الحكمة اليونانية




● .. ويتناول طعام الغداء اثناء الحديث ● (تصوير جوزف ابي رعد)

كتبت هدى الحسيني :

الوصول الى المختارة وقصرها سهل .. واللقاء مع سيد المختارة سهل ايضا .. لكن كمال جنبلاط نائم .. والعمل .. ان ننتظر . ندخل بهوا واسعا علقت على جدرانه صور حكماء العالم ، من سقراط الى افلاطون ، الى ديموقريطس ، الى صورة المعلم الاكبر غورو راهاما .

بعض الاجانب يتجولون في اروقة القصر . يلتقطون صورا . تاتي القهوة المرة ، ثم الماء ، البعض ومنهم انا يطلب قهوة مع السكر . ومع لوحات الاشعار المعلقة ايضا ، تطالعنا عبارة « التدخين آفة الدنيا والدين ، الرجاء عدم التدخين » .

وتساءل : المطلوب عدم التدخين ، لكن ، على كل طاولة صغيرة في البهو ، منفضة سجائر ، لماذا ؟.

السائحون يرحلون ونحن ما زلنا في البهو ، نتحدث ، نلقي النكات ، ونحاول ان نرفض وهم لقائنا مع كمال جنبلاط . ينفتح الباب المطل على شرفة مليئة بالازهار ، احدهم يدعونا « البيك بانتظارهم » . نقترب ، انه يتناول غداءه ، اسئلة روتينية . يبدو انه عندما يكون في المختارة ينفصل عن كل الاحداث التي تجري . او هكذا يتظاهر .

خضار ولبنة

انواع الاكل امامه من الخضار بالاضافة الى اللبنة والزيتون . يقول : « يجب أن تمتنعي عن تناول اللحم » اجيب : « اذا توفر لي أكل السمك يوميا امتنع » . يضحك « انتبهي ، اصبح اللحم هذه الايام اغلى من السمك » .

يقدم لنا العنب ، ويبدأ بتقطيع اجاصة « تذوقوها انها لذيذة » . نأكل ، اعطش ، ارغب في شرب الماء ، يضحك ويسأل : « ماذا هل اصبت بغصة منها » . تصرفاته المليئة بالطفولة تخفي وراءها ذكاء حادا . يأتي الخادم وتفرغ الطاولة من الطعام . يعتدل في جلسته على كرسي تشبه المرجوحة . ويقول « انا حاضر » ...

● عندما تكون في حالة تامل ، ما هي طريق العودة التي تسلكها نحو الحياة الواعية ؟

□ يضحك ثم يقول : التامل ليس حالة خاصة بحد ذاتها ، الا اذا كان التامل محض تامل فكري ، اي تحديد الفكر وتوجيهه الى غرض مادي او مثال معنوي . وهذا ما يفعله اليوغيون في بعض فروع اليوغا ، التي يسمونها « الراجا يوغا » (يوغا الملوك) .

وهذه الطريق يسلكها بعض الطالبين لتقوية فكرهم ، وجعله يستقر ويطمئن ، ولكي يكسبوا احيانا بعض الكرامات او القوى العجائبية ، كقراءة الافكار ، وتحريك الجماد والارتفاع في الهواء او السير على الماء ، وامساك النار وشفاء المرضى باللمس وتصغير الحجم ليصبح كالذرة وتجسيم الاشياء ، وما الى ذلك من القوى المعروفة .

الفـــرح الداخلي

اما التامل الحقيقي فهو اراحة الفكر اي جعله يرتاح من كل انقباض ، فيصبح الفكر خاويا من كل فكرة او شعور ، وطبعا انذاك يحل فيه لون من الوان الفرح الداخلي . وهذا اللون من التامل يهدف في النهاية الى تهديم الفكر وازالته تماما في مرتكزه الخلفي الذي ينبع منه في كل حين بشكل افكار او عواطف ، والذي هو الوعي .

هذا التامل يتعدى اللون الاول ، لانه في اللون الاول يسند الانسان الى الفكر الذي يجب ان يتعداه في النهاية . وهذا اللون من التامل طبيعي اكثر من التامل الاول ، لانه يعبر عن رغبة الانسان العميقة بالاستقرار والطمأنينة والسعادة التي لا يكدرها مكدر . هكذا هم الحكماء في حقيقتهم ، اي ارباب طريق المعرفة ، الذين تشبه ذاتهم اوقيانوس لا يجعد سطحه موج .

● وانت ، هل مارست « الراجا يوغا » ؟

□ في بداية حياتي مارست اللون الاول ، الذي يتلازم احيانا مع يوغا الجسد ، اي « الهاتا يوغا » ولكنني سرعان ما أدركت أن التامل بواسطة تحديد الفكر ، يقود الى انسداد في الطريق ، لان المطلوب هو ان نتعدى الفكر والفعل ونرتفع نحو المطلق . اما الكرامات أو القوى العجائبية ، فهي ملهاة مضرة في طريق طالب الحقيقة ، لانها تجسم انانيته ، والمطلوب منه أن ينسى هذه الانانية تماما وكمالا ، والقوى العجائبية ، هي كمبلغ من المال ، المحدود ، نجمعه ، ثم ننفقه .

وهكذا بالنسبة الى الفكر ، فبعض القوى التي تجمعها تنفد بعد مرور سنين قليلة ، وبعضها بعد اثني عشر سنة ، وبعضها اكثر بقليل ، ويعود الانسان كما كان قبل ممارسة هذا اللون من التامل .

الفكـــر والواقع

● ما هو الشيء الذي يفصل بين الفكر والواقع ؟

□ الواقع بحد ذاته لا يمكن ان ينفصل من الفكر ، كما أن الجسد بوصفه واقعا كثيفا لا يمكن ان ينفصل عن الحياة . هل تستطيعين ان تفكري بشيء يكون غير صورة مماثلة في الكون الخارجي لصورة حسية اخرى ؟ في هذا المستوى ، الفكر التجريدي مستحيل .

● كيف تتحول العاطفة الى استجابة اي الى تنفيذ ؟

□ الشعور غير منفصل عن العقل ، والقلب غير منفصل عن الراس ، فهما وجهان لوظيفة واحدة . عندما يقوى الشعور في الانسان يجر وراءه الفكر ، والفكر بدوره يجذب اليه اعضاء التنفيذ .

● جنبلاط يفكر قبل الاجابة على احد الاسئلة ●

● ت.س. اليوت ، قال : ان العالم ينتهي لا بخبطة ، بل بأنين .. ما رأيك ؟

□ اذا نظرنا لواقع الجماعات البشرية ولقيام وعيش وهلاك اجناس بشرية اخرى ، على سطح الارض ، سوانا وقبلنا . فان هذه الاجناس انتهت بشكل تدريجي . كما تصيب الشيخوخة الانسان العادي فتنخفض به وبحيويته عشرات السنين ، الى ان تضعف طاقة الحياة فيه اخيرا بشكل لا يعود يستطيع ان يحيا . هناك ايضا مثل اخر شهير يقول : « ان الموت يبدأ بفعل فعله في الحقيقة عند ولادة الانسان » لهذا السبب كان سقراط يقول : « هدف الحياة هو الاستعداد بأن نموت كما يتوجب » .

الانســـان لا يموت !

● متى يكون الانسان خليقا بالموت ؟

□ الانسان في حقيقته لا يموت ، لان ما من شيء في الطبيعة يضمحل ويزول حتى الجماد ، حتى المعدن ، حتى الجزئيات الصغيرة من الذرة والزوال هو مستحيل ، اي ان يصبح الشيء لا شيئا . لان العدم هو غير موجود . انما كل ما يحدث فينا وحولنا وفي جسدنا هو تغير وتبدل مستمر ، وتحول من حال الى حال . فالموت اذن هو غير موجود بالنسبة الى الحياة . الموت هو عكس الولادة ، ولكنه ليس نقيض الحياة . لاننا في كل هنيهة وفي كل برهة صغيرة من وجودنا في هذا الجسد نحيا ونموت . اذ ان مليارات من الخلايا تموت في جسدنا وتولد مليارات من هذه الخلايا لكي تقوم مقامها .

فنحن ابدا ودائما في فعل الموت والحياة نحيا . فاذا ما جاء الاجل على قوى التوليد والانبعاث فينحل تكون قوة التهديم فينا قد سيطرت نهائيا على جسدنا بعدان تفارقه الحياة ويتحول الى العناصر المادية التي كان يتكون منها ، اي عناصر الغذاء طوال حياة هذا الجثمان . أما الحياة بحد ذاتها ، فهي ازلية ، ابدية ، لا تعرف الموت . انها كالوجود ذاته ، فهل الوجود يمكن ان يصبح غير موجود ؟ هذا مستحيل . لانه كما ان ما من شيء موجود يخرج من العدم كذلك ما من شيء يعود الى العدم .

● لكن يبقى الخوف الذي ينتاب الانسان من حالة الموت ؟

□ الذي يخاف من الموت ، ليست الحياة فينا ، بل ، هذه « الانا » الظاهرة الانانية التي توحدت خطأ في هذا الجسد ، لانها تظن انه هو الحياة ، بينما الحياة تعبر بالجسد الميت بحد ذاته ، كما تعبر طاقة الزوابع الصغيرة في الماء فتحركها فترة من الزمن . فاذا ادرك الانسان حقيقته ، اي ان الحياة كلها فيه لا جزء منها كما يتصور بعضهم ، لان الحياة ليست عنصرا ماديا يتجزأ ، بطل الخوف وانهزم الرعب في اعماقه ، وحلت الطمأنينة ، فيجرع المحتضر انذاك كاس الحمام مبتسما ، كما كان يفعل سقراط لان سقراط كان خلال عيشه على هذه الارض ، قد تعدى الولادة والموت ، لانه تخلص من هذه « الانا » الظاهرة الانانية ، التي كانت تحاول ان تحده ضمن حدود الجسد .

● الا تشعر ان هناك اضطرابا في حياتك الصوفية والسياسية ؟

□ لا اشعر ابدا ان هناك تناقضا لان ما من شيء في الوجود ينفصل عن المحرك الاول للوجود الذي هو العقل فالكون هو وحدة تامة بكل ما فيه . اذن لماذا يكون هناك تناقض بين ما نتوهم انه داخل الانسان ، وبين ما نتوهم انه خارجه ؟.

— البقية على الصفحة ٨ —

● « الحب هو كل شيء » ●

جنبلاط السياسي :

■ الحكومة غطت المرتشين في قضية الصواريخ
■ على رئيس الحكومة ان يدفع الملايين من جيبه الخاص



● .. ويقرأ اخر اخبار قضية الصواريخ ●

كتب عامر مشموشي :

ما عندي شي .. ما راح احكي سياسة .. خلينا بعاد عن السياسة .. حتى عدد الوزراء ما بعرفه بعد ... بهذه الكلمات استقبلني السيد كمال جنبلاط في منزله بالمختارة أمس . ولكنه عاد فتكلم .. عن التسلح ، والجيش ، وصواريخ « كروتال » .

وبالفعل لم يكن كمال جنبلاط السياسي راغبا في الكلام عن السياسة فهو مصمم على ان يبقى في فترة زهده لا عن « قرف » كما كان حاله بعد ايام من عودته من الهند ، بل بناء على مخطط مرسوم وضعه في ضوء تطورات السياسة الداخلية .

عن الحكومة : « يا عمي لحد هلق ما بعرف عدد الوزراء ، لان الحكومة تألفت عندما كنت غايب في الهند »

واذا كان لا يريد ان يقحم نفسه باعمال الحكومة ، فكيف اذا كان الامر يتعلق بالعهد ؟... انه اكثر تحفظا واكثر صمتا « شو بدك يا عمي بهالقصة » لا تلميحا ولا تصريحا .

وتزداد صعوبة المتحدث اليه في الوصول الى مبتغاه وتحقيق ضالته ، اذا سبق الحديث عن السياسة ، حديث عن الفلسفة والتصوف ، والطب العربي ، وابن رشد والغزالي وافلاطون وارسطوطاليس وجميع حكماء اليونان والعرب والهند ، الذين يحتفظ بصورهم في صحن الدار الذي يستقبل فيه الضيوف .

حاولت عبثا بعد الحديث الشيق عن الفلسفة والتصوف والاشتراكية والموت والحياة والحب والمحبة ، أن استدرجه الى السياسة ، لكن هذه المحاولات اصطدمت في بادىء الامر بصمت مشفوع بالاعتذار احيانا او بالتهرب والابتسامة الخفيفة احيانا اخرى ، او « شو بدنا بالسياسة ، خلينا بالاهم ، نحن لسنا قوالين » .

كيف لاقيتو المختارة ان شاء الله عجبتكم ؟ « صار الي يومين في « الشاوية » مرتاح في غرفة خاصة ترتفع ١٢٥٠ متر عن سطح البحر ، صحيح يا عمي الانسان يحتاج الى راحة » .

العمـــاد قبضاي

وفجأة ينتقل جنبلاط الى حديث الساعة ، شو اخبار الصواريخ ، وين صاروا بها القضية ؟.. ويتطلع نحو صحيفة الى جانبه ثم يتابع ضاحكا « شو في بيان للعماد بستاني . والله هيئتو قبضاي .. اصلو من الشوف » .

ويتطلع مرة ثانية الى الصحيفة .. يقرأ بعض العناوين عن احداث المغرب ويتابع « شو قصته اوفقير ؟ »

□ قتل .

● انتحر اما قتل ؟

□ يقال انه انتحر بعدما فشلت مؤامرته على الملك .

● مش قليلة وليش انتحر ؟

□ لانه فشل ويقال قتل .

● صحيح يا عمي . مش قليلة ها الملك هيئتو مؤمن .. بالمحاولة السابقة قعد وصار يقرا بالقرآن ... يسكت قليلا ويعود يسأل : راح ضحايا كثير ؟

□ لا ها المرة ما راح كثير . في محاولة الصخيرات صار مجزرة .

ويعود جنبلاط يدردش عن الطب ، واكتشافاته الجديدة ، ويبتسم عندما يقال له ان « وصفاتك الطبية اصبحت شغل المجتمع » ثم يقول « صحيح يا عمي هالشي الناس اصبحت قلقة بها الايام ، ستين بالمية مصابين بأمراض ويهمهم هالشي .

حملة الاطباء

● ولكنك تتعرض لحملة من الاطباء

□ ليش يا عمي .. صحيح ؟ مين قلك ها الشيء .

● لانك « خربتلهم بيوتهم » .

□ صحيح يا عمي ، هودي بيعملوا طبقة برجوازية او بالاحرى نظام برجوازي ، لوضع الناس في حالة الاستجابة لمصالحهم .

ثم ينظر الينا تعلو وجهه ابتسامة هادئة ويسأل من جديد

● شو نوع الطيارة التي كانت تقل الملك الحسن ؟

□ « بوينغ ٧٢٧ » .

ينظر الى صورة الطائرة في « الانوار » امامه ثم يتابع : « مش قليل ، شو صاير فيها ، كيف نجي الملك ، هيدي اعجوبة .. بس صار لازم ينتبه شوي وينشىء نظام تمثيلي في بلده .

ويستطرد جنبلاط في حديث طويل عن الانظمة في العالم ، فيتحدث عن اليونان ، وتركيا وايران وغيرها . ويعود الى موضوع الساعة « الكروتال » ليسأل من جديد « شو عملوا يا عمي »

● ناطرين الجلسة .

□ اي جلسة ؟

● جلسة الخميس .. المجلس دعي للاجتماع الخميس ، شو ما راح يكون الكم موقف من القضية ؟

□ كيف مش راح يكون النا موقف طبعا سنتقدم بسؤال الثلاثاء (بعد غد) حول قضية دفع ٩ ملايين فرنك ونصف المليون او بالاخرى ١٩ مليون ونصف مع الفائدة المقدرة بـ ١٠ بالمئة .

● وهل ستحضرون جلسة الخميس .

□ بالطبع سنحضر كثيرنا من النواب ، وطالما ان الشركة مخطئة وهي لم تسلم البضاعة حسب الاتفاق ، فلماذا تدفع الحكومة هذا المبلغ ؟ فهذا امر غير مقبول ، وفي النهاية يدل الامر على استهتار القيمين على مال الشعب في لبنان .

يتوقف جنبلاط عن متابعة الحديث قائلا : « بيكفي ، خلينا عند هون » .

● ولكن هناك تساؤلات حول سكوتك عن الحكومة ، مع العلم ان هناك الف سبب وسبب للمعارضة ؟

□ الناس بيحبو الحكي ، ما راح احكي يقولها ضاحكا ـ ثم يتابع سجل عندك « في لبنان يحبون الحكي ، ويحبون ان يسمعوا الحكي دائما وابدا ، لان العرب بمعظمهم قوالون اي يحبون القالة ، فهم يريدون منا ان نظل نلهيهم بالحكي ، وهذا ليس شأننا ، فعندما نرى من واجبنا التوجيه في بعض القضايا او توضيح بعض الالتباسات ، فاننا نفعل ذلك بدون الديمقراطية فراغا ، لذا طالبنا بنظام التمثيل النسبي ، الذي يفسح المجال امام قيام الحزبين في لبنان واذ ذلك تصبح الديمقراطية ديمقراطية برلمانية بالمعنى الصحيح للكلمة اي تستند الى مفهوم المسؤولية عند المواطن وعند النائب وعند الوزير .

● وهل يمكن القول ان هذا هو سبب سكوتكم عن الحكومة ؟

□ شو بدنا بها الشي ، هلق ، بيكفي ها الشي هلق .

معارضة غير منظمة

● يبدو انك ما زلت مصمما على عدم المعارضة ؟

□ شو بدنا بها الشيء ، بيكفي الي اختلفوا . خلينا هلق نشوف قريبا شو راح يعمل ، في الواقع ما في غيرنا معارض ، معارضة الاخرين غير منظمة .

وهنا دخل احد القناة الشوفين ،

اسرار العمولة والرشوة

فلو اعرضت عن الدفع لاجبرت الشركة على ان تبوح باسرارها ، بكل اسرار العمولة والرشوة . اما اليوم فان الحكومة استبقت الامور وغطت على المرتشين ، فلم يعد من مصلحة الشركة ان تبوح باسرار الصفقة ، والذي يهمنا ويهم الراي العام اللبناني هو معرفة اسرار الصفقة .

● هناك نظرية تقول بانه اذا ثبت ان التسوية كانت خاطئة ، فعلى رئيس الحكومة ان يعيد المبلغ من جيبه الخاص .

□ ملكد ها الشي ، لازم تقدم دعوة ضد الحكومة . عادة تدفع عمولة واحد وواحد ونصف ، اما ان تبلغ ٩ ملايين ونصف عمولة او رشوة ، دعوة . واخطر مراحل الديمقراطية عندما يصبح الناس يتسلون بما يقراون او يتلهون بما يرون من مشاهد في المجلس النيابي .

أيـــن الطلاب

● ولكن هناك قضايا كثيرة ، طلابية عمالية ، اجتماعية ، ماذا فعلت الحكومة لهم .

□ الطلاب وينهم ؟ .

● هذه المشاكل مجمدة الان بانتظار تشرين .

□ ضاحكا : بس يجي تشرين منشوف .

● المعروف ان « جبهة النضال » حجبت الثقة عن هذه الحكومة ، ولم تكن موافقة على تاليفها ...

□ مقاطعا : هذا صحيح .

● هل ما زلتم عند موقفكم منها ، وهل تعتقد ان الحكومة بشكلها قادرة على تحقيق هذه المطالب ؟

□ مش عارف ... انا مش عارف كم هو عدد الوزراء ، لانني كنت بالهند عندما تشكلت الحكومة .

● يبدو انك ما زلت مصمما على المهادنة ، اي على السكوت على اعمال الحكومة ؟

□ مش عارف صدقني ، ويصمت قليلا ثم يتابع « هيدا مش النشر » شارحا الاسباب التي تحمله على السكوت ، وليس على المهادنة ، وهي اسباب تبدو كما شرحها وجيهة ، اسباب تتعلق بالنشاط الجاري على المسرح السياسي بين الحكومة وموالي الامن « خلينا ناطرين حتى نشوف شو راح يصير » .

● والعميد اده كمان ؟

□ شو كمان ؟

● ناوي يعارض .

□ لا مش ناوي ، ناطر فيرو ، بدو يظل قريب من العهد .

● ولكن الم نقل ان تكوين المجلس الحالي لا يشجع على المعارضة ؟

□ هذا صحيح .. المجلس النيابي يجب ان يكون قائما على نظام الحزبين اي ان يحقق « جدلية التناقض » عمليا ، ولكن عندما يكون في المجلس الف كتلة والف حزب تضيع المسؤولية عند النواب ، ولا يمكن ان تتقلد هذه المسؤولية الحكومة ، لان قسطا من مسؤوليتها يقوم على تحسس النواب بكامل مسؤولياتهم ، واذ ذاك تكون

● .. ويقول ان موقف الحكومة في قضية الصواريخ قد غطى المرتشين ●

وذار حديث تناول احداث المغرب ، واحداث العالم العربي ، فشرح جنبلاط وجهة نظره حيال هذه التطورات ، وافاض في الحديث عن الوضع العربي : « الحقيقة يا عمي نحن نمر الان في عصر الانحطاط اوف ، شو ها الحالة بيكفي ها البيد هلق .

سياسة التسلح

والحديث عن الوضع القائم جر الى الحديث عن لبنان وسياسة التسلح ، وهنا قال جنبلاط : صحيح يا عمي « الشعب اللبناني احسن ١٠ مرة من الدولة . ثم تابع سنتقدم بعدة مشاريع الى المجلس ، منها مشروع « مفهوم الجيش العامل » الذي يساهم بالانتاج والعمران ، على غرار حركة الشباب في مصلحة الانماء الاجتماعي .

وهناك ايضا مشروع قانون الانتخاب سنتقدم به الى المجلس بعد ان نقدمه الى رئيس الجمهورية بالاضافة الى عدة مشاريع اخرى منها مشروع توزيع المواد الغذائية الاساسية على جميع اللبنانيين ، حتى لا يبقى انسان واحد ينام ليلته جائعا ، ويصبح اذا اشتغل دائما يشتغل من اجل تلبية حاجات اخرى ، لانه كان برأينا ضرورة انشاء وزارة للاستهلاك تتولى حماية المستهلك والسهر على معيشته وكذلك السهر على تأمين المواد الاساسية لحياة الانسان كيلا يبقى فقيرا في معنى الانعدام في هذا البلد .

فضائـــح « الكروتال »

ويبدو ان الزعيم الاشتراكي يريد التركيز على فضيحة « الكروتال » ليصل منها الى مشروع الـ ١٠ مليون ليرة الذي عارضه عندما نوقش في مجلس النواب ، فعاد الى الموضوع الاساسي ليقول : « بمناسبة فضائح التسلح و « الكروتال » نذكر الناس موقفنا باننا عارضنا رصد ١٠٠ مليون ليرة من حق ، وقد برهن الواقع في قضية « الكروتال » ان اكثر من سدس هذه الصفقة ذهب هدرا ، عمولة او رشوة ، وقرابة الثلث اذا حسبنا الفائدة المترتبة على الـ ١٠ ونصف المليون فرنك كنا نتخوف ان نريد ان يدفعها ضاغطا زعيم الحكومة .

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

سلام يستقبل اده في السراي

زار امس العميد ريمون اده ، الرئيس صائب سلام في ديوانه بالسراي ، وتناول الحديث خلال الاجتماع شؤون الساعة ، ومنها الدورة الاستثنائية لمجلس النواب ، وحرب البيانات بين العميد والعماد بستاني . كما زار الرئيس سلام في السراي نائب رئيس الحكومة الدكتور البير مخيبر ، والوزير جميل كبي .

الدورة الخامسة لاعداد الموظفين بمعهد الادارة

اعلن مدير معهد الدروس ، في المعهد الوطني للادارة والانماء ، افتتاح الدورة الخامسة المعجلة ، من الدرجة العليا ، لفرع الاعداد في ١٥ ايلول المقبل ، في مجلس الخدمة المدنية .

ومن المعروف ان المعهد يتولى اعداد وتدريب الموظفين في الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة والبلديات ، من اجل رفع مستواهم العلمي والمسلكي وزيادة كفاءاتهم الادارية .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه المعجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٧٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير المسؤول:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير
دار الصياد ـ الحازمية ـ ص.ب ٩١٨ ـ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ ـ ٢٨٥٨٧٨ ـ ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠ ـ ٤ خطوط ـ ٢٨٥٩٢٣
الاعلانات: مكتب خاص ـ بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا ـ تلفون:
٢٥٠٥١٧ ـ ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ ـ ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٥٤٢٨٥

أوساط رئيس الحكومة تتخوف من معارضة طوني فرنجية
سلام يبدأ مواجهة المتاعب مع "اهل البيت" ويجمد موقفه حتى الاطلاع على رأي الرئيس

بدأ الرئيس صائب سلام يواجه متاعب المحسوبين من« اهل البيت » ، واول دليل على ذلك التصريح الذي ادلى به النائب طوني فرنجية وحمل فيه بعنف على « وضع الادارة وحالة الامن والمسؤولين الذين لا يقومون بواجباتهم » . امتنع رئيس الحكومة عن التعليق على تصريح نجل رئيس الجمهورية ،وقيل انه اراد اولا ان يطلع على وجهة نظر الرئيس سليمان فرنجية في الموضوع .

ولا تخفي اوساط رئيس الحكومة قلقها من الموقف الجديد الذي اتخذه نائب زغرتا ، خصوصا ان هذا الموقف ليس الاول ، فقد سبق للنائب فرنجية ان وجه عدة اسئلة الى الرئيس سلام في عهد حكومته السابقة ، وكان وقعها عليه اشد من وقع جميع حملات المعارضين وهجماتهم .

المواكب والادارة

وعادت اوساط رئيس الحكومة بالذاكرة الى اسئلة النائب طوني فرنجية ، ومنها سؤال يتعلق بالاجراءات التي تتخذ عند مرور موكب رئيس الجمهورية في الشوارع وتؤدي الى تعطيل حركة السير واثارة التذمر.

وتذكرت هذه الاوساط ايضا الكتاب المفتوح الذي وجهه نائب زغرتا الى والده الرئيس بشأن الوضع الاداري ودعوته الى فقدان الصبر وحمل سيف الاصلاح .

اول الغيث

واعتبرت اوساط المعارضة تصريح النائب طوني فرنجية « اول الغيث » الذي يبشر بحملة اعنف على حكومة سلام الحالية .

وفي راي هذه الاوساط ان استمرار الثقة بالحكومة يصبح امرا متعذرا اذا ما نقل نجل رئيس الجمهورية هجومه الى قاعة المجلس النيابي ، فعند ذلك يتحول عدد كبير من المهاتين الى صف المعارضة .

سلام : لم اقرأ

وقد سئل امس الرئيس سلام عن رأيه في تصريحات النائب طوني فرنجية، فقال « لم اطلع عليها بعد » .

ويقول المراقبون ان رئيس الحكومة اطلع على هذه التصريحات ولكنه لا يريد التعليق عليها قبل ان يبحث الموضوع مع الرئيس سليمان فرنجية للوقوف على وجهة نظره .

وكان النائب طوني فرنجية قد ادلى بتصريحات طالب فيها والده الرئيس سليمان فرنجية مجددا بان « يفقد صبره ويجرد حسامه في وجه غول الادارة ليصرعه قبل ان يلتهم هذا الغول العهد » .

واشار النائب فرنجية الى « ان الرشوة ما تزال موجودة ، والوسلطات والشفاعات تمارس اكثر من الماضي في حين تدنى مستوى الانتاج في اجهزة الدولة الى الصفر » .

•• وحالة الامن ؟

وعن حالة الامن قال النائب طوني فرنجية : لقد فشلت اجهزة الامن في تحقيق الاستقرار ولا يخلو يوم من حادثة قتل .

ثم تساءل : ماذا فعلت اجهزة الامن في منطقة زغرتا ؟.. ان الدولة غير موجودة في هذه المنطقة . لقد القيت قنبلة على بعد ..٤ متر من القصر الجمهوري ، والمؤسف ان اجهزة الامن لا عمل لها سوى مراقبة الناس .

« كروتال » للتغطية

اما عن قضية صواريخ «كروتال» فيقول نائب زغرتا انها اثيرت لتغطية امور اخرى اهم منها واخطر .

ويضيف : المثل يقول « ان اللجان مقبرة المشاريع » ، والشيء الذي تحققه النيابة العامة هل تحققه اللجان؟

ثم يقول : لو كان المسؤولون لا يريدون لفلفة القضية لكانوا استدعوا الاشخاص الذين تعاطوا الصفقات واجروا المفاوضات وحققوا معهم ، ان اسماءهم مدونة في وزارة الدفاع ، ولكانوا احضروا ايضا الذين نصحوهم بالاستقالة من وزارة الدفاع وطبقوا عليهم قانون « من اين لك هذا » .

ولهذه الاسباب وغيرها يقول النائب فرنجية « اعتقد ان قضية الصواريخ هي في طريق اللفلفة » .

لا ثقة للحكومة

وبصدد الحكومة قال نجل رئيس الجمهورية : « وحتى الان لم امنح الحكومة ثقتي بعد ، لان التصويت على الثقة بها تم عندما كنت خارج البلاد ، وعندما تطرح الثقة اتخذ الموقف الذي تقتضيه الظروف .

واعلن النائب طوني فرنجية انه غاب عن احتفالات الذكرى الثانية لانتخاب رئيس الجمهورية حتى لا يلتقي باشخاص ائتمنهم العهد على مسؤوليات دقيقة لكنهم اساءوا الى مسؤولياتهم والى العهد .

● الرئيس سلام في السراي امس ●

استأنف العميد ريمون اده امس ، مسلسل حرب البيانات بينه وبين العماد اميل بستاني، في رد جديد روى فيه ظروف مقابلته للعماد اميل بستاني سنة ١٩٦٥ ، ودعا فيه الحكومة الى فتح تحقيق حول ما ذكره العماد عن السلاح الاميركي .

جولة جديدة في حرب البيانات بين العماد والعميد
اده يشرح ظروف مقابلته لبستاني سنة ١٩٦٥

وقال العميد اده : انني ادعو الحكومة الى الاسراع في فتح تحقيق بالاتهامات التي وردت على لسان قائد الجيش الاسبق العماد بستاني ، حول ما زعمه من انني توسطت مع الجانب الاميركي لشراء اسلحة حربية للبنان.

وقف حرب البيانات

وقال : ان هذه المبادرة الرسمية من الحكومة ، هي التي يمكن ان تضع حدا لحملة الافتراءات التي يسوقها العماد بستاني ، وهي الكفيلة بان توقف حرب التصريحات القائمة ، لكي تتحدد المسؤوليات وتتوضح الحقائق امام الرأي العام .

واضاف : ان اشد ما استغربه ، ان اتهم من قبل العماد بستاني بانني سمسار سلاح ! ولو كنت اتعاطى مثل هذه الامور لكان مفروضا ان يشتهر عني ذلك ، لانه سيكون لي منافسون ومضاربون . ومن ثم لو كنت بالفعل اتعاطى هذه التجارة لما خجلت من الاعتراف بذلك ، لان هذا العمل في الاساس هو عمل تجاري وغير معيب، فهناك نواب يتعاطون هذه التجارة وغيرها ، وهناك ايضا شخصيات اقتصادية بارزة في البلد تتعاطى هذه التجارة .

وكان العميد اده يتحدث امس عن هذا الموضوع امام بعض الشخصيات والاصدقاء الذين التقى بهم .

ومضى اده يقول : ان العماد بستاني قلب الحقائق رأسا على عقب ، فبدلا من ان يقول انني زرته للشكوى ، قال انني زرته للشكر . واترك للرأي العام ان يحدد ما اذا كانت زيارات ريمون اده لقائد الجيش في ذلك الوقت وابان عهد المكتب الثاني هي للشكر ام للشكوى .

قصة استجواب

واضاف : من خلال مراجعاتي لبعض الاوراق الخاصة ، عثرت على استجواب كنت قدمته الى الحكومة بتاريخ ٨ تشرين الاول ١٩٦٦ ، وهو كان بمثابة امتداد للشكوى التي ابلغتها الى قائد الجيش الاسبق حينما زرته خلال عام ١٩٦٥ .

واستطرد قائلا : اما حكاية هذا الاستجواب فتكشف في الواقع حقيقة اهداف زيارتي خلال عام ١٩٦٥ . فعلى اثر الانتخابات الفرعية الشهيرة التي فزت بها ، وادت الى اقالة حكومة المرحوم الحاج حسين العويني ، على اثر مشكلة وزير الداخلية في تلك الحين السيد تقي الدين الصلح وحكاية يعرفها القاصي والداني ... على اثر هذه الانتخابات قمت بزيارة لرئيس الجمهورية في تلك الحين الاستاذ شارل حلو ، وقدمت اليه سلسلة شكاوى عن مداخلات المكتب الثاني خلال الانتخابات الفرعية وتجاوزاته ، وهددت باثارة الموضوع في مجلس النواب ، فبادر الرئيس حلو الى الطلب مني عدم اثارة الموضوع في المجلس النيابي ، ودعاني الى مقابلة قائد الجيش الذي كان اميل بستاني ، واطلاعه على الشكاوى ، فاجبت الرئيس حلو : انا لا اعرف قائد الجيش العماد بستاني، ولم يسبق لي ان تعرفت عليه او اجتمعت اليه وباحثته في مثل هذه الشؤون ، فرد الرئيس حلو : انا سأتولى من هنا الاتصال بالعماد بستاني واطلب اليه استقبالك واوصيه باللازم.

اجتماع العماد والعميد

وبالفعل حدد موعد مقابلتي للعماد بستاني من قبل رئاسة الجمهورية، وعند اجتماعي به عرضت عليه واقع الحال بالنسبة الى تجاوزات المكتب الثاني ومداخلاته في السياسة ، وتدخله في انتخاباتي الفرعية .. وقلت له : اذا لم يتم وضع حد لهذا الوضع ، فانني سأكشف كل الحقائق امام مجلس النواب والرأي العام.. ففاجأني البستاني بدوره الا اتكلم عن الموضوع في مجلس النواب ، على ان يتولى هو وضع حد لكل هذه التجاوزات والمداخلات والا يتكرر ما حصل في انتخابات جبيل الفرعية على الاطلاق .

ويتابع العميد قائلا : وفي الواقع اثرت في حينه عدم اثارة الموضوع في مجلس النواب ، والتزمت الصمت بانتظار تحقيق ما وعد به قائد الجيش في ذلك الحين ، وصادف ان شهدت جبيل انتخابات فرعية ثانية خلال ١٩٦٦ وخضنا هذه المعركة بمرشح الحزب الدكتور انطوان شامي ولكنني فوجئت بان الوضع لا زال كما هو ، لا بل زاد سوءا وظهرت تدخلات المكتب الثاني ، وبعدها لم اجد بدا من كشف الموضوع في مجلس النواب وامام الرأي العام ، فقدمت سؤالي بتاريخ ٨ تشرين الاول ١٩٦٨ ، وقد اوردت فيه بشكل مبطن ما جرى لي في الـ ٦٥ وخلال مقابلتي لقائد الجيش فقلت :

الاستجواب

على اثر انتخابات ١٩٦٥ قالت لي السلطات المختصة التي كنت قد توجهت اليها بالشكوى ان اجراءات ستتخذ لتجنب تكرار مثل هذه التجاوزات ولوضع حد لتوزيع رخص السلاح الحربي على الافراد .

وطلبت الي هذه السلطات ان اعطيها الوقت لتعمل في هذا السبيل فلا اثير القضية في المجلس . وبناء عليه لم اثر القضية .

واضاف العميد : انه بتاريخ ٢ تشرين الثاني اجابتني الحكومة على استجوابي هذا دون ان يذيل هذا الجواب بتوقيع اسم وزير الدفاع ، مما يدل على ان المكتب الثاني الذي وضع الجواب باسم وزير الدفاع ، وارسله دون توقيع الوزير .

وخلص الى القول : يهمني من العودة الى وقائع تاريخية من هذا النوع ليس الدفاع عن نفسي حيال اتهامات من هو متهم ، بل انصافا للحقيقة والواقع .

هل تنوي شركة الصواريخ تعديل "التسوية"؟
وصول ممثل "طومسون" الى بيروت لاجراء مفاوضات نهائية مع الحكومة

في بيروت اليوم ممثل لشركة« طومسون ــ هيوستن »مكلف باكمال المفاوضات مع الحكومة اللبنانية حول « التسوية الحبية » المتعلقة بصفقة صواريخ « كروتال » . ولكن ممثل الشركة الذي قيل انه السيد غازيه اوزيل يرفض الاعلان عن وجوده في بيروت تجنبا للحديث في موضوع الصواريخ الا مع الجهات المختصة .

وتؤكد مصادر مطلعة ان السيد اوزيل وصل الى بيروت امس الاول وطلب من ادارة الفندق الذي نزل فيه عدم تحويل اي مخابرة اليه . ومن المنتظر ان يقابل الرئيس صائب سلام قبل ظهر الثلاثاء القادم .

وقد تردد امس ان ممثل الشركة الفرنسية جاء ليسجل بعض اعتراضات شركته على مشروع التسوية مع لبنان.

اجتماع لجنة الدفاع

على الصعيد النيابي تستمر قضية الصواريخ في التفاعل . والجديد المنتظر هو اجتماع لجنة الدفاع الوطني يوم الثلاثاء المقبل .

وقد اعرب الرئيس صائب سلام عن استعداد الحكومة لوضع كل ما لديها من ملفات ومستندات ومعلومات حول قضية « كروتال » بتصرف لجنة التحقيق البرلمانية المقرر انتخابها في الاسبوع المقبل .

خفايا الامور

وقال مقرر لجنة الدفاع الذي يؤيد « التسوية الحبية » : ان الحكومة مطلعة على خفايا الامور اكثر من اي كان لانها السلطة التنفيذية . ويمكن ان تكون هذه التسوية جاءت على ضوء اعتبارات المصلحة العامة . وفي اي حال فاذا تبين لنا ، خلال التحقيق ، ان هذه التسوية مجحفة بحقنا فباستطاعة المجلس ان يتخذ موقفا منها ويطلب الغاءها .

واضاف « ان الرئيس سلام وعد النواب بان يشرح لهم الظروف التي ادت الى اتخاذ الحكومة قرارا بالموافقة على التسوية ، وذلك حين يصار الى ابرام هذا الاتفاق .

وقال النائب رائف سماره « ان اعضاء لجنة الدفاع الوطني لن يسمحوا لاي كان بالتدخل من اجل اللفلفة او القول بتسوية الامور . وان اجتماع اللجنة المقرر يوم الثلاثاء سيكون بمثابة اجتماع للاعضاء بغية توحيد الصفوف وتوحيد المواقف » .

شمعون مستمر في حملته

على صعيد المعارضة كرر الرئيس كميل شمعون مطالبته بوقف شراء الاسلحة ضمن خطة الـ ٢٠٠ مليون ليرة مشيرا الى ان الاسلحة المنوي شراؤها قديمة الصنع وبعضها مستعمل .

واعلن الرئيس شمعون ان معلوماته تؤكد بان عشرين مليون ليرة قد دفعت حتى الان ثمنا لتلك الاسلحة .

واضاف انه سيثير هذا الموضوع مع الرئيس سليمان فرنجية عندما يزوره في الاسبوع المقبل .

اما بشأن صفقة الصواريخ فقد قال الرئيس شمعون « طالما ان مجلس النواب وضع يده على هذه القضية فعليه ان يكشف جميع ملابساتها .

وايد النائب منير ابو فاضل التسوية التي توصلت اليها الحكومة مع شركة طومسون وقال : « ان المهم هو ان لا يكون هناك اي خلاف مع فرنسا لانها دولة صديقة ومعروفة باتخاذ المواقف الايجابية مع العرب » .

واضاف : « وطالما ان الحكومة توصلت الى تسوية على هذا المستوى لا اجد مانعا من ان تتم . ولكن الخلاف الحقيقي هو حول عرض التسوية على مجلس النواب وهو ما نصر عليه».

علم الدين بالاجماع عضوا فخريا بمجلس امناء الجامعة الاميركية




انتخب الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة شركة « طيران الشرق الاوسط ، الخطوط الجوية اللبنانية » عضوا فخريا في مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت . وقد جرى انتخابه بالاجماع اثناء انعقاد مجلس امناء الجامعة الاميركية مؤخرا في بيروت .

وكان الشيخ نجيب قد انتخب عضوا في مجلس الامناء في شباط ١٩٦٤ ، وعمل في عدد من اللجان المنبثقة عن المجلس ، كلجنة الشرق الاوسط ولجان العلوم والاداب والابنية والممتلكات والتنمية والابحاث ولجنة العضوية .

واستقال الشيخ نجيب علم الدين مؤخرا من العضوية العامة في مجلس الامناء ، بسبب مشاغله الكثيرة ومسؤولياته المتزايدة في شركة « طيران الشرق الاوسط ــ الخطوط الجوية اللبنانية » .

نقل مليوني ليرة من التعمير الى الاشغال

صدر قرار بنقل اعتماد قدره مليونا ليرة لبنانية من موازنة المصلحة الوطنية للتعمير لسنة ١٩٧٢ الى موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل ــ المديرية العامة للطرق والمباني ــ واستعمال المبلغ المنقول على الوجه التالي :

مليون ليرة لبنانية لفلش الزفت على الطرق ، مليون ليرة لبنانية للمباني الحكومية .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نصر يوسف حرفوش

(مدير عام وزارة المالية سابقا ، حامل وسام الارز الوطني من رتبة كومندور ، ومدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية المذهبة ، ووسام جوقة الشرف من رتبة ضابط ، ووسام الاستحقاق السوري)

وسينقل جثمانه من منزله شارع الناصرة ، ملك الحاج يوسف بيضون، الى مسقط رأسه بعبدا في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ، حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة القديسين عبدا وقوقا ، ويوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢١ و ٢٢ الجاري . الرجاء اعتبار النشرة بمثابة دعوة خاصة .

سلام يصالح سعاده واده الجمعة المقبل

نجحت وساطة الرئيس صائب سلام مع الوزيرين جورج سعاده وهنري اده لمصالحتهما وتقرر يوم الجمعة المقبل موعدا للقاء الوزيرين في ديوان رئيس الحكومة .

والمعروف ان وزير التصميم يعد مشروعا تنظيميا يتعلق بوزارة التربية ومن المفترض ان يعرضه على الوزير اده بعد المصالحة .

بحث مكننة الاعمال الادارية في وزارة التربية

عقد وزير التربية الوطنية المهندس هنري اده اجتماعا في مكتبه مع احد ضباط الجيش ممثلا وزارة الدفاع الوطني (مديرية مركز معالجة المعلومات) بحث فيه موضوع التعاون مع هذا المركز لجهة الاستشارة ولاستعمال المعدات والتجهيزات في سبيل مكننة الاعمال الادارية في وزارة التربية وبصورة خاصة الاعمال المتعلقة باوضاع الموظفين في الوزارة .

هكذا هي في الاصل

مفاوضات المشاركة البترولية معقدة	انخفاض اسعار الفستق وتقلب اسعار الزيوت	الاستقرار الخارجي ينعكس على عملات وذهب بيروت	٣٠٠ انـذار من التفتيش للفنادق

اتفق مندوب الدول المنتجة للبترول في الخليج العربي ، وممثلو الشركات الاجنبية العاملة في هذه الدول على القول ، أن المفاوضات الجارية بين الطرفين حول مشاركة حكومات الدول المنتجة في الامتيازات البترولية التي تستثمرها الشركات لن تنتهي في وقت قريب - وأنها قد تستمر فترة طويلة مرتبطة بتعقيدات الموضوع وصعوباته.

اليماني وممثلو الشركات: المفاوضات تطول وموضوعها معقد

وجاء هذا « الاتفاق » في التصريحات التي ادلى بها مندوب الدول المنتجة الشيخ احمد زكي اليماني ، وممثلو الشركات الاجنبية بشخص الناطق الصحفي بلسانهم السيد آرثر بالمر قبيل افتتاح الجلسة الاولى من جولة المفاوضات الجديدة بين الطرفين ، التي بدأت صباح امس في فندق « البستان » في بيت مري .

وكان ممثلو الشركات الاجنبية قد وصلوا الى بيروت في مطلع الاسبوع الحالي في نفس الوقت الذي وصلها فيه الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ، والمكلف من قبل حكومته وحكومة العراق والكويت وابو ظبي وقطر ، بمفاوضة الشركات حول قضايا المشاركة .

مشاورات تسبق الاجتماع

وفي حين ذكر الناطق الرسمي باسم الشركات ان مشاورات تمهيدية قد جرت بين الطرفين أول أمس وأمس ، وقبل موعد الاجتماع الرسمي ، فان بعض المصادر اكدت ان المشاورات الهامة بين الطرفين جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين فور وصول الطرفين الى بيروت ، الامر الذي اضطر الشيخ احمد زكي اليماني الى ترك بيروت الى جدة لاجراء مشاورات مع اعلى المسؤولين في المملكة والعودة الى بيروت باسرع وقت قبل الاجتماع .

واضافت المصادر ان هذه الرحلة المفاجئة للشيخ اليماني كانت نتيجة للعرض الجديد الذي قدمته الشركات حول المشاركة .. وان هذا العرض يحمل تراجعا بسيطا ، لكنه غير جوهري ، في موقف الشركات . وان موقف الدول المنتجة من العرض الجديد لم يتغير وما زال في اطار الرفض ، لانه لا يتجاوب مطلقا مع مطلب الحكومات بحساب التعويض عن اسهم المشاركة المنشودة على اساس القيمة الدفترية الصافية للموجودات .

تصريحات رسمية

كيف عبر اليماني وممثل الشركات عن الوضع القائم ؟

بدأ اليماني رده على اسئلة الصحفيين بالقول ، ان المباحثات التي ستجري في نطاق هذه الجولة ، هي اهم محادثات حتى الان .. وقال ردا على سؤال انه يأمل ان تتحقق خطوة ايجابية ، « ولكن ذلك يعتمد على موقف الشركات » ..

وفي نهاية الاجتماع ابلغ الشيخ اليماني الصحفيين ان هناك شعورا لدى الطرفين بالوصول الى اتفاق وعندما سئل ان كان يتوقع الوصول الى اتفاق خلال الاجتماعات الحالية قال « نأمل ذلك ولكن الموضوع معقد وطويل » .

ولدى سؤاله عما اذا كانت الشركات هي التي تعقده قال « أن الموضوع معقد بطبيعته » .

وسئل عما اذا تم تضييق شقة الخلاف بين الجانبين بالنسبة الى التعويض فقال « أن الخلاف لا يزال يدور حول هذه النقطة » وتوقع ان تستمر الاجتماعات حتى يوم الاثنين القادم .

وقال انه لن تصدر بيانات الا في ختام الاجتماعات .

اما الناطق باسم الشركات فقد قال ، ان الوقت مبكر لمعرفة النتائج .. وكرر اقوالا سابقة على ان هذه الجولة تتمة لجولات اخرى ، لكنه اشار الى انه لا يعتقد انها ستكون الاخيرة .

وردا على سؤال توقع ان يستمر الاجتماع يومين ، واشار السيد بالمر الى ان الجانبين مستعدان لحل المشكلة ، وان المشكلة معقدة وتستغرق وقتا طويلا لحلها .

وعن رأيه بالتهديدات الاخيرة الصادرة من مراجع رسمية ضد الشركات ، تساءل الناطق عما اذا كان يعتقد مطلقو التهديدات أن المشكلة سهلة الحل ..

واضاف : اننا لا نزال نحاول العثور على حل .. والوقت مبكر لتقرير ما اذا كانت هناك عناصر تبرر التفاؤل .. وان من مصلحة الجميع العثور على حل .

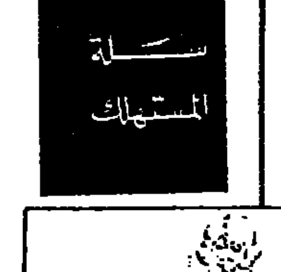
كيف تجري المفاوضات ؟

وفي الوقت الذي اعلن فيه ان عشر شركات اجنبية عاملة في استثمار البترول في هذه الدول قد اوفدت مندوبين عنها الى المفاوضات ، وان هؤلاء مفوضون من ادارات الشركات الثلاث والعشرين التي تعمل في منطقة الخليج العربي ، كما لوحظ ان جلسة المفاوضات الحقيقية كانت تجري بين الشيخ احمد زكي اليماني ، وبين ممثلين من شركات « ستاندرد اويل اوف نيوجرسي » و « شل » و « تكساكو ».. اما المندوبون الاخرون فكانوا مجتمعين في غرفة اخرى مغلقة، يتداولون في جوانب الموضوع .

وهؤلاء يمثلون شركات « بريتش بتروليوم » و « ستاندرد اوف نيوجرسي وستاندرد اوف كاليفورنيا » وتوتال وغولف والشركة الفرنسية للبترول وارامكو واتلانتك ريتشفيلد ..

وقد انتهى الاجتماع في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر أمس ، واعلن تأجيله الى صباح اليوم .

ومن المقرر ان يعرض الشيخ احمد زكي اليماني تقريرا عن نتائج المفاوضات الى منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) في اجتماع استثنائي تعقده المنظمة في منتصف ايلول القادم .





الزيوت النباتية : ارتفاع اصناف وانخفاض اخرى

■ وقد لاحظت اوساط المستهلكين ان تطورات متباينة قد طرأت على أسعار الزيوت النباتية حملت الارتفاع الى بعضها والانخفاض الى بعض اخر ..

واوضح تجار ومستوردي الزيوت ان زيت « المازولا » ، قد تعرض لبعض الارتفاع في السعر بنسبة بين ٢ و ٤ بالمائة ، نتيجة لارتفاع الاسعار في بلد المنشأ .. فزيت « المازولا » مستورد.. والارتفاع في أسعار المنشأ ينعكس فورا على الاسعار المحلية . وذكر التجار ان الاسواق المحلية ممونة بكميات طبيعية وعادية . اما الاصناف التي تعرضت للانخفاض فهي تلك التي يتنافس على انتاجها عدد من المصانع الوطنية حيث يذكر بعض المستهلكين ان صفيحة الزيت النباتي التي كانت تباع في الربيع بـ ٢٨ ليرة تباع الان بـ ٢٤٠٥ ليرة .

اما لجهة الاصناف الاخرى من الزيوت ، فيلاحظ انها متوفرة في الاسواق بأسعار عادية بالنسبة للفترة السابقة من السنة . وذكرت بعض الاوساط ان زيت دوار الشمس سيوضع قريبا قيد الاستهلاك بعد أن تم استيراد البذرة اللازمة لانتاجه من الخارج .

وزير الاقتصاد يقلد وساما لشكري شماس



● اقام نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه وعقيلته ، حفلة استقبال في منزلهما تكريما لوزير الاقتصاد السيد انور الصباح ، ولرجل الاعمال السيد شكري شماس . وحضر الحفلة عدد من الوزراء والشخصيات ورجال الاعلام . وعلق وزير الاقتصاد باسم رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة فارس على صدر المهندس شماس ، كما يبدو في الصورة اعلاه ●

٨ ملايين ليرة من « طيران الشرق الاوسط » الى الخزينة

استقبل الرئيس صائب سلام في مكتبه بالسراي أمس ، الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة « طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية » . واثر الاجتماع اعلن الرئيس سلام ، ان الشيخ نجيب علم الدين ، ابلغه قرار الشركة بدفع مبلغ ثمانية ملايين ليرة لبنانية نقدا من اصل متأخرات الرسوم المترتبة على الشركة لصالح الخزانة العامة .

استقرار في اسعار العملات والذهب

حافظت اسعار الكمبيو والذهب في السوق الحرة للعملات في بورصة بيروت امس ، على مستوى اسعارها تقريبا ، ولم يطرأ اي تعديل سوى في اسعار الليرة الاسترلينية (حوالة) والفرنك الفرنسي (بنكنوت مالي) ، التي مالت قليلا نحو الانخفاض.

ويأتي هذا الاستقرار النسبي الذي سجلته اسعار العملات امس، امتدادا للاستقرار الذي سيطر على معظم اسعار العملات طوال الاسبوع الحالي نتيجة تأثر السوق الحرة في بيروت بالاسعار العالمية في الخارج ، التي مرت باسبوع من الاستقرار يرجع الى سببين رئيسين :

اميركا تدعم الدولار

فمن جهة اولى تميزت اسعار الدولار الاميركي في الخارج باستقرار ملحوظ بسبب دعم البنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي ، عن طريق طرحه كميات من الفرنكات البلجيكية للبيع ، وتلميحه لامكانية عرض فرنكات فرنسية اخرى.

الجميع ينتظرون الانتخابات

ومن جهة ثانية ، اصبح الجميع بانتظار عقد مؤتمر صندوق النقد الاميركي في ٢٥ ايلول المقبل ، رغم معرفتهم ان لا شيء اساسي يمكن ان يحصل قبل انتهاء انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري في شهر تشرين الثاني ، من السنة الجارية .

وبالرغم من استقرار اسعار الدولار الذي تأثرت به معظم العملات الاخرى، الا ان الليرة الاسترلينية (حوالة) قد هبطت بمعدل قرش واحد كما انخفضت اسعار الفرنك الفرنسي (بنكنوط ومالي) بنسبة قرش ونصف القرش لكل منهما.

اما اسعار العملات العربية فقد مالت باغلبيتها نحو الهدوء ، ولم تسجل اي تغير يذكر في اسعارها ، ما عدا الليرة المصرية التي سجلت انخفاضا في سعرها بلغ معدله ٢٠. قرشا ، نتيجة لاقبال بعض السياح المصريين الى لبنان لتمضية فصل الصيف ، مما ادى الى عرض كميات وفيرة نسبيا من العملة المصرية في الاسواق اللبنانية .

الذهب : ٦٦ دولارا للاونصه

على صعيد الذهب ، لوحظ ان اسعاره استمرت بالحفاظ على مستواها المتدني نسبة للفترة السابقة بسبب استمرار عرض كميات لا بأس بها من المعدن الاصفر في الاسواق العالمية ، واضطرار الاتحاد السوفياتي لشراء كميات كبيرة من القمح الاميركي والكندي والفرنسي ، مع ما يفرض ذلك من اضطراره لتسديد قسم من ثمن القمح المشترى بالذهب .

هذا ، وكانت اسعار الذهب في الاسواق العالمية تدور حول ٦٦ دولارا للاونصة في بورصات لندن وزوريخ ، وحول ١٠٥٠٠ فرنك للسبيكة من وزن كيلوغرام ، في بورصة باريس ، بينما تراوح سعر الكيلو عيار ٩٩٥ في سوق بيروت هذا الاسبوع ، بين ٦٣٤٠ و ٦٤٢٠ ليرة .

حركة بيع العملات الاجنبية بين ١٤ و ١٩ آب

الاسترليني بنكنوط — الاسترليني حوالة — الدولار حوالة — الدولار بنكنوط — المارك حوالة — المارك بنكنوط — السويسري حوالة — فرنك فرنسي مالي — فرنك فرنسي بنكنوط — فرنك فرنسي تجاري

الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس — الجمعة — السبت

حركة بيع كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بين ١٤ و ١٩ آب

الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس — الجمعة — السبت

جولة تفتيش على الفنادق تنتهي بتوجيه ٣٠٠ إنذار

في التقارير المرفوعة من المفتشين السياحيين الى رئيس دائرة الفنادق في وزارة السياحة ان هؤلاء المفتشين وجهوا ٣٠٠ انذار الى المؤسسات الفندقية في جولتهم الاخيرة .

وتوجب الانذارات على اصحاب هذه الفنادق القيام بالاصلاحات اللازمة والقانونية ، لجعل فنادقهم مؤهلة لاستقبال السياح والمصطافين . ويبلغ عدد المؤسسات الفندقية في لبنان حوالي ١٥ الف مؤسسة .

بين التوجيه والقمع

وكان عدد من المفتشين السياحيين قد انهى اول امس جولة عامة على جميع الفنادق الموجودة خارج بيروت ، بناء لتعليمات صادرة من قبل المسؤولين في الوزارة ، على اساس ان تتخذ جولة التفتيش طابع التوجيه والارشاد وليس الطابع القمعي .

واعلن رئيس دائرة الفنادق في وزارة السياحة ان المفتشين سيبدأون جولة جديدة ، على المؤسسات السياحية في مطلع الاسبوع القادم ، لمعرفة مدى تقيد المؤسسات بالتوجيهات التي اعطيت لها ، تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق الفنادق المخالفة .

مفاوضات المشاركة البترولية صعوبة التسوية وامكانات التأميم

كتب كريم خليل :

كل ما يجري في اطار المفاوضات القائمة حول المشاركة من قبل حكومات الدول البترولية في امتيازات الشركات الاجنبية العاملة فيها ، يدل على صعوبة (او استحالة) الوصول الى حل ودي بين الطرفين في وقت قريب ...

وكل ما يجري في الساحة البترولية العالمية والعربية ، يؤكد ان التطورات المتوقعة لن تحمل اية مساعدة للوصول الى الحل الودي (في الوقت القريب) وانما بالعكس فقد تحمل له مزيدا من التعقيدات .

فالحكومات مصرة على حساب تعويضات المشاركة التي تتوجب عليها للشركات ، على اساس القيمة الدفترية الصافية لموجودات هذه الشركات .. وليس بامكان هذه الحكومات (كما يظهر حتى الان) التراجع عن هذا الاصرار ، ليس فقط لانه سيضعف موقفها امام شعوبها . وسيظهرها بمظهر المتراجع المتخاذل ... وليس فقط لان تغيير طريقة الحساب ستحملها اعباء قد تفضل التخلي عن المشاركة بسببها (خاصة وان المشاركة بنسبة ٢٠ بالمئة لا تضمن لها سيادة حقيقية) .. وانما ايضا وايضا لان مصادر رسمية بين هذه الحكومات ، قد التزمت بمبدأ الحساب على اساس القيمة الدفترية الصافية ووجهت انذارا علنيا للشركات بذلك .

والشركات من جهتها ، مصرة على حساب تعويضات المشاركة ، بطريقة تدفق النقد المحسوم ، اي على اساس قيمة الربح المتوقع من الاحتياطي في حصة المشاركة من الامتياز .. وهي تصر على ذلك لاعتبارات تتعلق اولا بحجم التعويض ، (والفرق هنا مئات الملايين من الدولارات .. بل ومليارات) وتتصل ثانيا بانعكاس اية قاعدة في اي اتفاق على قواعد اتفاقات المستقبل .

ومن هنا وجب التساؤل عن الحل الممكن ، تجاه اصرار كل من الفريقين ، وعن امكانات لجوء الدول المنتجة الى تحقيق المشاركة بطريقة التشريع من طرف واحد .. اي التأميم . هنا تجدر الاشارة الى نقطتين متناقضتين.

□ الاولى بيان الديوان الملكي السعودي الذي انذر الشركات قبل اكثر من شهر بضرورة قبول مطلب الحكومات وهذا يدل على ان الاتجاه نحو الاخذ بالحل الاخير ، يقوى في الدول العربية .. ولا يقلل من ذلك الانباء التي ترددت عن زيارة نائب رئيس (البترومين) سعود بن فيصل الى أميركا حيث اجرى محادثات مع المسؤولين عن سياسة الطاقة هناك - فالمعلومات تشير الى ان هذه المحادثات دارت حول تأمين امدادات النفط وليس حول اسعار هذه الامدادات .

□ والثانية تدور حول مدى تقيد الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » بقرار المنظمة ، حول دعم العراق بعد تأميمه لشركة الاي.بي.سي تجاه محاولة الشركة محاصرته ومنعه من تسويق البترول المؤمم .

فالمعروف ان القرار رقم ٢٨-١٤٦ الذي اتخذته المنظمة في ٩ حزيران الماضي ، يقضي في فقرته الثانية ، بأن « لا تسمح الدول المنتجة الاعضاء في المنظمة للشركات البترولية العاملة في اراضيها ، باستبدال النفط الخام المصدر من شركة نفط العراق بمستوى سنة ١٩٧٠، بنفط خام منتج من اراضي الدول الاعضاء ، او بالحلول محل البترول العراقي في اسواقه التقليدية.

وقضت المنظمة بتأليف لجنة من وزراء البترول في ايران وابو ظبي والعربية السعودية وليبيا وفنزويلا ، لتحديد طرق ووسائل تطبيق هذا القرار والسهر على تنفيذه .

وبعد اكثر من شهرين على صدور القرار يتضح ان بعض الدول الاعضاء لم تعمل به . فمعدل الانتاج في شهر حزيران في ايران والسعودية قد ارتفع بنسبة ٢٢ و ٣٦ بالمائة على التوالي في الوقت الذي كان يجب ان يخفض فيه الانتاج ، اسوة بما حصل مثلا في ليبيا والكويت وابو ظبي.

□ وقد يظهر للوهلة الاولى انه ليس بين الملاحظة الاولى والملاحظة الثانية اي تناقض .. والحقيقة ان التناقض يبرز من خلال ضرورة التزام الدول المنتجة (اذا شاءت اشعار الشركات بجدية رغبتها بالمشاركة المشابهة للتأميم) بكل المواقف التي تؤدي الى دعم كل منها للاخرى ، وبكل المواقف التي تظهر للشركات اصرار الدول على موقفها .

فتخفيض الانتاج لدعم العراق في محاولاته لتسويق بتروله ، ينعكس قوة بوجه الشركات ، ويعطي المزيد من الزخم للموقف المتصاعد المتجه نحو المشاركة المشابهة للتأميم .

وانتصار العراق في المراحل الاخرى من معركة التأميم لا بد وان ينعكس قوة بوجه الشركات تساعد على الاهتداء بالمثل العراقي .

□ ان مؤتمر اوبيك الذي سيطلع على نتائج مفاوضات المشاركة في ١٥ ايلول القادم ، والمدعو الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لتحقيق مطالب الدول المنتجة ، سيكون بامكانه اكثر ان يتخذ موقف القوة ، فيما لو بدأت الاطراف المعنية من دول اوبيك ، الضغط على الشركات منذ الان لتخفيض الانتاج ، ليس فقط لنصرة العراق ، وانما ايضا واساسا ، لاعلام الشركات بنوع الموقف الذي ستقدم عليه الدول .

محفظة المدخر

« زكي » يتلهى عن خسارته بالقضايا « الكبيرة » !

النتائج السلبية التي اسفرت عنها جلسات هذا الاسبوع بالنسبة لمحفظة « زكي » جعلته يلتفت اكثر الى القضايا الرئيسية التي تعيشها ادارة البورصة والمشاكل التي تواجهها .

■ وأول هذه القضايا كان نبأ موافقة مجلس الوزراء على تفريغ قطعة ارض من أملاك الدولة لادارة البورصة يشاد عليها بناء خاص بها .

وفور اعلان هذا القرار عقد رئيس البورصة اجتماعا خاصا مع نقيب المهندسين اللبنانيين وتداولا في الاتفاق المبدئي القائم بين الطرفين لاجراء مسابقة ، بواسطة نقابة المهندسين واشرافها ، لاختيار احسن تصميم للبناء المنشود . وينتظر ان يتوصل الفريقان خلال وقت قصير الى وضع شروط المسابقة واصولها ومهلتها .

وأهمية هذا الامر بالنسبة « لزكي »، لا تقتصر فقط على ان ادارة البورصة ستوفر سنويا مبلغ خمسين الف ليرة تدفعه الان ايجارا لمكاتبها الضيقة ، وانما تتعداه الى ان البناء الجديد سيكون مصمما خصيصا لمستلزمات البورصة واقسامها ، وسيمكن بالتالي من توسيع أجهزتها في نطاق البحوث والدراسات والاعلام ، مع كل ما ينتج عن ذلك من تحسين في علاقة البورصة بالافراد والمدخرين من جهة ، ومن تطوير لعلاقاتها بالشركات واجتذاب عدد جديد منها الى الردهة .

■ وثاني القضايا التي شغلت « زكي » هذا الاسبوع ، تأجيل اصدار حكم مجلس شورى الدولة في الخلاف الناشب بين ادارة البورصة وادارات وكلاء البورصة الاميركية في بيروت حول النظام الداخلي للبورصة ..

فالمعروف ان وكلاء البورصة الاميركية قد طعنوا بقانونية النظام الداخلي لبورصة بيروت لجهة عدم صوابية فرض رسوم ، تعود الى البورصة اللبنانية، على العمليات التي تجري بواسطة البيوت الاميركية هنا .

واذا كانت وجهة نظر الشركات تقوم اساسا على انه لا يجوز فرض رسم على عملياتها من قبل ادارة لا تقدم للشركات اية خدمة ولا تقوم مقابل الرسم بأي عمل .. فان ادارة البورصة تتمسك بالنظام ، ليس فقط لان تطبيقه يؤمن لها موارد معينة تمكنها من تطوير اجهزتها ومؤسستها وبالتالي نشاطها ، وانما ايضا لانها تعتبر ان من حقها اخذ هذه الرسوم من شركات تشكل منافسة كبيرة داخل السوق اللبناني للبورصة اللبنانية ..

وبين هذين الموقفين ينتظر « زكي » مع ادارة البورصة ومع شركات وكلاء البورصة الاميركية قرار مجلس الشورى الذي تأخر الى اجل غير محدد .

الكورون الدانمركي	٤٣	الليرة السودانية	٥٩٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣٫٤٠	الليرة الاسترلينية	٧٢٦
الكريزيرو البرازيلي	٤٤	السترلنغ اريا شك	٧٢٢
دينار البحرين	٦٨١	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٢٣٫٨٠
الدينار العراقي	٨١٠	الليرة السورية	٧٠٫٢٠
الدينار الاردني	٨٢٥	الليرة التركية	٢١٫١٥
الدينار الكويتي	٩١٣	المارك الالماني	٩٣٫٨٠
الدينار الليبي	٦٩٠	المارك الالماني حوالة	٩٣٫٨٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٣	البيزيتا الاسبانية	٤٫٧٥
الدولار الكندي	٣٠٣	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٧
الدولار الاميركي	٢٩٩٫٥٠	الريال الايراني	٣٫٨٧
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٩٫٧٠	ريال قطر ودبي	٦٨٫١٠
الدراخما	٩٫٨٥	الريال السعودي	٧٢٫١٠
الفلوران الهولندي	٩٣٫١٥	الروبية الهندية	٢٨
الالف فرنك افريقي	١٢٢٥	الشلن النمساوي	١٢٫٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٨٦	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥
الفرنك الفرنساوي	٦١٫٧٥	**الذهب**	
الفرنك الفرنساوي تجاري	٥٩٫٩٢	الليرة الايرانية	٤٧٠٠
الفرنك الفرنساوي مالي	٦١٫٧٠	الليرة العثمانية التجارية	٤٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٫١٥	الليرة العثمانية الرشادية	٧٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥٠٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٣٠٠
الليرة القبرصية	٧٤٥	البيزوس المكسيكي	٢٦٠٠٠
الليرة المصرية	٤٠٥	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٤٥٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٣٩٨٠

من سجلات التحقيق
مع المتهم بالتجسس فايز حرفوش
سكرة في بار.. ورسالة من كوبنهاغن.. ودعوة من شارلوت
.. واكتشفت شبكة التجسس

منذ وقوع الجاسوس فايز فوزي الحرفوش بقبضة العدالة ، والناس يتساءلون عن سر اليقظة المفاجئة لضمير ووطنية هذا المتهم الذي ينتمي الى اسرة من الامراء ذوي التاريخ الحافل ، ليعرب عن استعداده لكشف اخطر شبكة تجسس اسرائيلية تعمل في لبنان وخارجه ، مقابل قتله او السماح له بالانتحار !

فكرة الانتحار مقابل كشف «الاسرار» هي للفدائي الياباني الذي اشترك بالهجوم على مطار اللد ، وقد ارتأى فايز ان يلجأ اليها هو ايضا ، مع اختلاف الغرض والقصد ، بينه وبين الفدائي الياباني .

قال فايز : اريد ان تقتلوني او تسمحوا لي بالانتحار ، حتى لا يقتلني الجواسيس الذين سأكشفهم .. وحاول فعلا الانتحار في نظارة الشرطة ليؤكد اقواله .

واعتبر المحققون ، انه ربما تكون يقظة الضمير ، بالاضافة الى الخوف من الذين يعمل لحسابهم ، هما العنصران الاساسيان اللذان جعلا فايز الحرفوش يفضل وضع حد لحياته .

الدافع الحقيقي

لكن الذي كشفه التحقيق فيما بعد اثبت بان الدافع الذي جعل فايز الحرفوش يبادر الى تقديم اسماء اعضاء هذه الشبكة من الجواسيس الاسرائيليين والبالغ عددهم حتى الآن ١١ شخصا ، هو رسالة ضبطت معه ، وقد حاول ان يمزقها ويرمي قصاصاتها في مرحاض نظارة الشرطة فور اعتقاله لكن حارس النظارة شاهده فضبطه واعاد تجميع قصاصات الرسالة .

وهنا اسقط في يد فايز ، فقد كشفت الرسالة اسمه الحقيقي ووضعه الحقيقي ونشاطاته الحقيقية .. وكان ادعى لدى اعتقاله في احد بارات شارع الحمراء ، وهو سكران ، بانه مسؤول في « الانتربول » باسرائيل ، وانه جاء الى لبنان للسياحة . وعندما حضر الشرطي ليرغمه على دفع ثمن المشروب الذي احتساه في البار قال له باللغة الانكليزية : اهلا بك ...

وزاد فايز قائلا بالانكليزية ايضا : انا اكره اسرائيل واحب العرب ..

بطاقة مزورة

وفجأة اخرج فايز من جيبه بطاقة تحمل اسم فايز حرفوش ورسمه ، وتبين انها بطاقة مزورة باسم جيش عربي ..

ووضع الشرطي يده على البطاقة ، وعلى حاملها ، فراحت السكرة عند فايز وجاءت الفكرة ، فسحب لسانه الانكليزي ، وصار يتحدث بالعربي ، وابلغ الشرطي وهو بحالة اضطراب نفسي ، انه جاء من اسرائيل الى لبنان بمهمة سرية ، لمراقبة عملاء المخابرات الاسرائيلية ، ثم اقترح على الشرطي قبض مبلغ ثلاثة الاف ليرة ، ثمن اطلاق سراحه ..

لكن الشرطي رفض بحزم وعجل بنقل المعتقل الخطير الى المخفر .

وفي المخفر قال فايز ان اسمه موسى احمد حبسون ، من بلدة كفردان بقضاء بعلبك ، وان البطاقة العسكرية التي وجدت معه باسم فايز حرفوش ، وجدها باحدى دور السينما .

وقال فايز ايضا ... انا كنت سكرانا ، وما صدر عني من اقوال انما كان بفعل الخمرة التي شربت منها الكثير ..

موقوف سابق

ولكن لسوء حظ فايز ، فان احد رجال الشرطة كان على معرفة سابقة به ، لكونه كان موقوفا بجرم تزوير ، فصارحه الشرطي بحقيقة الامر ، وطلب منه ان يعترف ، خاصة وان بصمات ابهامه قورنت مع البصمات المحفوظة له في ارشيف الادلة الجنائية فثبت انها له بالذات .

وهنا حاول فايز تمزيق رسالة كانت



● المتهم بالتجسس فايز فوزي حرفوش ●

بحوزته .. فاسرع اليه احد عناصر الشرطة ولملم قصاصات الرسالة قبل ذهابها مع مياه المرحاض ...

وكان نجاح الشرطي في احباط عملية اخفاء الرسالة ، كالقشة التي قصمت ظهر البعير ... حيث انهار فايز واعترف بانه فايز ... وبدأ سيل الاعترافات .

وقال فايز ، انه على معرفة بشبكة من الجواسيس العاملين لمصلحة اسرائيل ، وان معظم هؤلاء الجواسيس لبنانيون ومن دولة عربية يحمل هوية مزورة باسمها ، وان هؤلاء الجواسيس الذين كشف اسماءهم ، يعملون لدائرة الاستخبارات ، ومركزها بالسفارة الاسرائيلية في قبرص .

سر الرسالة

اما الرسالة التي جعلت فايز يغامر بكل شيء ، فقد كانت مرسلة اليه من كوبنهاغن ، ومرسلها شخص لبناني ورد اسمه بعمليات تهريب مخدرات .

وتحدث المرسل عن « الشارة » ارسلها اليه « فريدي » وهو الاسم الرمزي لفايز .. مع مسؤول في مؤسسة فندقية مكتبها يقع بباب ادريس دون أن يفسر ما تضمنته هذه الاشارة .

واعرب المرسل عن تألمه لاخبار فريدي السوداء .. خاصة بعد عودته للخدمة في الجيش . وقال له اي لفريدي : ان مكانك في « التيفولي » محفوظ ، لانه من الصعب ايجاد شخص ذكي وبارع مثلك يعبىء هذا المركز ، وان الجماعة فتحت بارا باسم « فريدي درينكز » تيمنا واستبشارا .. ودعاه الى العودة الى « التيفولي » لان المسؤولة عنه مستعدة لان تدفع له ما يطلب مقابل ان يعود .

شارلوت بالانتظار

وجاءت الرسالة على ذكر فتاة تدعى شارلوت ، قال المرسل مخاطبا (فريدي) انها لا تزال بحاجة اليه ، وانها تألمت لاخباره ... دون أن يحدد المرسل موطن الالم وتفاصيله .

واخيرا طلب المرسل من « فريدي » اذا ما رغب بالعودة للشلة ، مراجعة المسؤول وهو رجل اجنبي ، تم وضعه ادريس ، الذي نقل اشارته الى الجماعة فهو مستعد لتلبية ما يطلب منه .

وتضمنت الرسالة عنوان هذا المسؤول وهو رجل اجنبي ، ثم وضعه قيد التحقيق .

ومن هنا انطلق التحقيق مع اخطر شبكات التجسس الاسرائيلية المكتشفة في لبنان والمنطقة ، وبدأت حملة الاعتقالات بين اشخاص وردت اسماؤهم على اللائحة التي وضعها فايز ، وارتفع عدد المعتقلين الى خمسة . بينهم سائق في دائرة حكومية ، واخر يتعاطى تجارة السيارات ، وحفر الابار الارتوازية !

هربت معه ليتزوجها .. فأخذ مجوهراتها

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

ادعت نوف د. (٢٢ سنة) امام النيابة العامة في طرابلس ان التركي خليل ع. غرر بها اثناء خدمته في مخفر درك وادي خالد لقاء وعد بالزواج لم يحققه .

وقالت نوف أن خليل ابلغها بان ثمة اسبابا تجعل ذويها يرفضون تزويجها منه ، ولذلك فهو لا يستطيع أن يطلب يدها رسميا حتى لا يرد طلبه ، ثم اقترح عليها الزواج منه عن طريق «الخطيفة» . وقد وافقت وهربت معه ، الا انه سرعان ما تخلى عنها بعدما استولى على مجوهراتها .

توقيف معظم اعضاء شبكة الهيرويين

استجوب أمس ، المحقق الاستاذ زهير عز الدين افراد شبكة تهريب الهيرويين والاتجار به والادمان عليه الذين اعتقلوا قبل يومين وصودرت منهم كمية من هذه المادة .

وانكر معظم المعتقلين تهمة التهريب والاتجار ، وزعموا انهم اشتروا كمية الهيرويين المصادرة لتعاطيها ، ولكن احدهم بوغوص اوانيس جولفاليان اعترف بالاتجار بالمخدرات وتهريبها .

واصدر المحقق مذكرة توقيف بحق المدعى عليهم وعددهم ١٤ شخصا بجرم الاتجار بالهيرويين وتعاطيه بعدما اطلق سراح واحد منهم يدعى علي ج.

صيدا — من مراسل « الانوار » :

« ضهر المغارة » ، القرية الوديعة في قضاء الشوف ، والتي تبعد عن السعديات ١٠ كيلو مترات ، تسرب القلق الى سكانها مع مجموعة من الذئاب البرية التي ظهرت فيها فجأة منذ ليل الاربعاء — الخميس الماضي .

مع مطاردي الذئاب في « ضهر المغاور » بالشوف

ابناء القرية يتجهون نحو المغارة ، وتبدو احدى الفتيات تحمل بندقية



● الشباب ببنادق الصيد والصغار بالعصي ●

ومنذ تلك الليلة وشباب القرية يتناوبون الحراسة الليلية مزودين بالاسلحة بحثا عن الذئاب .

جولة في القرية

صباح امس ، توجهت الى قرية « ضهر المغارة » حيث التقيت بعدد من سكانها ، الذين كانوا يقصدون بعض المغاور القريبة من البلدة ، والتي تنطلق منها الذئاب لتغزو القرية .

ان هذه المجموعة من الذئاب البرية ، قد اتت من المناطق الجنوبية ، بعد سلسلة العمليات الحربية فيها .

وقال : من عادة هذه الذئاب ، ان لا تخرج الا في الظلام ، كما انها لا تقترب من المنازل الا في الحالات التي تكون فيها جائعة كثيرا فتخرج بحثا عن الطعام . ولذلك نحرص هذه الايام على ابقاء الاطفال داخل المنازل بعد غروب الشمس ، ونسيير دوريات حراسة ليلية من شباب البلدة .

مغارة الجبة

وابرز مغارة يمكن ان تلجأ اليها الذئاب ، هي « مغارة الجبة » التي تقع البلدة فوقها ومنها اكتسبت اسمها « ضهر المغارة » ، وهي تقع في واد يبلغ عمقه حوالي ١٥٠ مترا ، وهو محاط بصخور ضخمة .

وقام الشباب المسلحون بجولة اطلاق نار على المغاور « لاستخراج » الذئاب ولكن دون جدوى . وقد قال احد الشيوخ : لا يمكن للذئاب ان تخرج في النهار .

وذكر احد شيوخ البلدة ، ان الحالة الاستنفار ستستمر ليلا ، حتى يقتل جميع الذئاب ويأمن الاهالي شرها .

● بعض الفتيان يتربصون بالذئاب مسلحين ببنادق الصيد ●

بين هذه المجموعة من السكان كانت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها ، تحمل على كتفها بندقية ، اقتربت منها فعرفت انها تدعى آمال داغر .. وقد بادرتني بقولها : « اذا بدك تعرف وين بيتخبوا الدياب ، روح مع الشباب للمغارة » .

وبالفعل انطلقنا جميعا نحو المغارة وهي تبعد نحو كيلومتر عن البلدة في طريق وعرة تكسوها الاعشاب . خلال الطريق ، كنا نرى بعض الشبان المسلحين الذين يتربصون بالذئاب لاصطيادها بمجرد خروجها من المغارة .

ويقول هؤلاء انه لا بد للذئاب ان تخرج ، خاصة وانها مختفية منذ ثلاثة ايام ، ولا بد انها اصبحت بحاجة الى طعام الآن .

بانتظار الذكور

وقال المواطن السيد الياس داغر : ان الذئبين اللذين قتلا يوم الخميس الماضي هما انثيين ، وقد استعد الاهالي لملاقاة الذئاب الذكور في اليوم التالي ، خصوصا وان من عادة الذئب البري ان يزداد شراسة بعد فقدان انثاه . ولكن حتى يوم امس ، لم يظهر اي اثر للذئاب ، ولذلك اضطررنا اليوم للقيام بجولة على المغاور القريبة من البلدة والتي تلجأ اليها عادة الحيوانات الشرسة .

ويضيف السيد داغر : نحن نعتقد

الهيئة الاتهامية ترفض اطلاق سراح حشمة

رفضت الهيئة الاتهامية في بيروت امس ، اخلاء سبيل المعتقل سهيل سليم حشمة ، المتهم بالتجسس لحساب دولة اجنبية ودولة معادية ، والاتصال باشخاص في بلاد العدو بالذات أم بالواسطة .

وصدقت الهيئة الاتهامية بذلك قرار المحقق العسكري ، الذي رد طلب اخلاء سبيل حشمة لضرورات التحقيق .

وكان حشمة قد طلب اخلاء سبيله على اساس انه موقوف منذ ١٦—٧—٧٢ بدون اي اثبات للاتهامات المسوقة ضده .

حريق القضاء والقدر

شب حريق في منزل السيد احمد عبد القادر السالمي ، (مغربي) الكائن في محلة الروشة ، وقدرت الاضرار باربعة آلاف ليرة .

وفي التحقيق ابلغ صاحب المنزل رجال الشرطة بانه يعتبر الحادث قضاء وقدرا ولا يرغب الادعاء على احد .

احدث طريقة لتهريب الحشيش الى اميركا
اعتقال فتاة جامعية حاولت تهريب المخدرات داخل تمثال

● التمثال الذي استخدم لتهريب المخدرات ●

● تمثال مجوف ، كانت الحشيشة في داخله ● (تصوير جاك رزق)

حضرت سيدة عجوز تدعى تريز . ك . وعمرها ٨٤ سنة الى مخفر شرطة طريق الشام ، نحو الساعة الثانية من فجر أمس ، وادعت ان شابا حاول الاعتداء عليها وهي نائمة .

وقالت تريز انها استيقظت على الشاب وهو يحاول تجريدها من ملابسها وهي تغط بنوم عميق تمهيدا للاعتداء عليها ، فاخذت تصرخ مستنجدة بالجيران ، فحضر هؤلاء وتم اعتقال الشاب الذي تبين انه يدعى حمد فياض . ز. من بلدة الجبة في سوريا وعمره ٢٣ سنة .

محاولة سرقة

واتضح من التحقيق ان حمد تسلل الى منزل العجوز تريز بقصد السرقة ، وعندما وجدها غارقة في النوم ، تحركت عواطفه الشابة ، وحاول الاستفادة من المناسبة ، لكن تريز استيقظت عليه وجمعت الجيران وبالتالي رجال الشرطة حوله .

وأمرت النيابة العامة بتوقيف حمد رهن التحقيق .



● في نطاق رحلاتها السياحية الى البلدان الاوروبية لهذا الصيف ، نظمت « وكالة نعواس للسياحة » رحلة « سوبر سونك » ، تطوف خلالها العواصم الاوروبية ابتداء بمدينة كوبنهاغن . وفي الصورة بعض المشتركين في الرحلة قبل ركوب طائرة « ماس » في مطار بيروت الدولي ●

مؤتمر صحفي للحراس المضربين
متابعة الاعتصام وتمسك بالمطالب



● بعض الحراس المعتصمين في الملعب البلدي ببيروت ، وتبدو الشعارات التي رفعوها ●

تابع الحراس الليليون اضرابهم واعتصامهم امس ، وعلى باب الملعب البلدي علقوا يافطات كتبوا عليها : « لماذا الارهاب .. هل نحن مجرمون ؟ لا نحن طلاب حق .. الحراس يجهلون امدنيون هم ام عسكريون ؟

وردا على محافظ العاصمة الذي قال ان مطالبهم قد حققت ، عقد الحراس مؤتمرا صحفيا جاء فيه : ان ادعاء المحافظ حول الرواتب عار عن الحقيقة ، فبالنسبة لتعويض الـ ٢٥ بالمئة عن ايام الاحاد نذكر بان الاطفائي يتقاضى ٥٠ بالمئة ، وبالنسبة للسلاح نحن مع المحافظ بانه من النوع الجيد ولكنه قديم وغير صالح للاستعمال ، والتقارير في قيادة الحرس تثبت ذلك ..

وقال الحراس ايضا : ونذكر المحافظ وهو المسؤول عنا مباشرة باننا الوحيدون غير المصنفين ، والقانون البلدي اجاز لنا التصنيف .. واكدوا انهم اكفاء ومستعدون لاجراء مباراة لاثبات كفاءتهم .

٨ مطالب

ومطالب الحراس ثمانية هي التالية:

١ — التصنيف وحق التصنيف .

٢ — رفع الراتب من ١٦٥ الى ٢٠٥ ليرات كاساس .

٣ — تنفيذ الهرم الرتبوي المنصوص عنه في نظام فوج حرس العاصمة رقم ٣٨٢ .

٤ — تعويض الاحاد والاعياد .

٥ — رفع المأذونية الادارية الى ٣٠ يوما بدلا من عشرين .

٦ — ضم حسومات الـ ٥ بالمئة لصالح تعويض الصرف .

٧ — تغيير نوعية الالبسة وتسليمها في مواعيدها .

٨ — استبدال الاسلحة باسلحة حديثة .

اعتقال حامل مسدس امام السفارة الاميركية

اعتقل رجال الامن امس ، شخصا يدعى محمد ف.ح. امام مبنى السفارة الاميركية في بيروت ، وصادروا منه مسدسا بدون رخصة ، فاحيل الى القضاء العسكري .

جريحان بحادث اصطدام في طرابلس



● الجريح احمد قشلاق في المستشفى ● ● الجريح مصطفى المظلوم ●

● سيارة « المرسيدس » وقد تحطم جنبها وزجاجها ●

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وقع حادث اصطدام أمس ، بين سيارتين ، عند تقاطع شارعي عزمي وحليم ابو عز الدين في طرابلس أمس ، مما ادى الى اصابة اثنين من ركاب احدى السيارتين وهي « مرسيدس » بجروح خطرة ، فقد نقل الراكب احمد قشلاق الى المستشفى فاقد الوعي ، بينما اصيب الراكب مصطفى علي المظلوم بكسر في كتفه .

هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

بيرون يعود الى الارجنتين مع جثمان زوجته ايفا
عـودة المنتصر
بعد ١٧ سنة في المنفى

سبعة عشر عاما كاملة انقضت حتى الان على اقامة الرئيس الارجنتيني الاسبق الجنرال خوان بيرون في المنفى باسبانيا . خلال هذه السنوات الطويلة تقدم الجنرال في السن . شاخ واصبح رجلا عجوزا في السادسة والسبعين من عمره . ومع ذلك فان شعب الارجنتين لم يتخل عنه ولا نسيه . على النقيض من ذلك تماما .. انه يعتبره المخلص الوحيد للارجنتين من حكم الفساد والطغيان والعسكر ، ومن اجل هذا ارتفعت اصواته تطالبه بالعودة . وفي هذا الاسبوع بدا ان عودة الجنرال العجوز اصبحت وشيكة .

ما الذي حدث ؟ ولماذا قرر بيرون ترك منفاه الهادىء؟ ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يطالبه فيها الشعب بالعودة ، بل ويلح في ذلك الحاحا متزايدا ومتواصلا . ولكنه كان ابدا يصم اذنيه عن هذه النداءات ويفضل البقاء حيث هو بعيدا عن اجواء السياسة الارجنتينية الساخنة .

لا لانه لا يريد خدمة بلاده ، وليس لانه لا يود ان يستمع الى صوت الشعب الذي يقرع اذنيه كاصوات طبول في عرس .. بل لانه كان يعتقد ان الوقت لم يحن لذلك بعد ، وان الشعب الارجنتيني ليس مهيئا حتى الان لاستقباله استقبال الابطال الفاتحين .. معوضا اياه بذلك عن ذاك اليوم الاسود من أيام عام ١٩٥٥ عندما ثار الجيش في وجهه واطاح به .

ولكن هل اصبح بيرون يعتقد ان الاجواء تغيرت والاوضاع قد مهدت لرجوعه لا كمواطن عادي بالطبع بل كرئيس شرعي للبلاد ؟

الجنرال يقبل التحدي

يبدو ان هذا ما حدث فعلا ، وانه اذا لم يكن انصاره قد استطاعوا اقناعه بذلك ، فان التدهور المخيف الذي بلغته الاوضاع في الارجنتين من جهة ، والتحديات التي وجهها اليه العسكر من جهة اخرى ، جعلته اكثر ايمانا من اي وقت مضى بانه يجب ان يعود .. ويعود حالا .



● خوان بيرون ●

والتحديات جاءت على لسان الرئيس الارجنتيني لانوسي الذي يسانده الجيش ، حين قال في الشهر الماضي انه يمنح الجنرال بيرون فرصة حتى ٢٥ اب الحالي للعودة الى الارجنتين اذا كان جادا في رغبته بخوض معركة انتخابات الرئاسة . وبذلك وحده يستطيع ان يثبت ما اذا كان الشعب لا يزال يقف الى جانبه ام لا .

واعلان قبول التحدي جاء على لسان الدكتور هكتور كامبورا الممثل الرئيسي للجنرال بيرون في الارجنتين ، الذي عقد مؤتمرا صحفيا في مدريد بعد اجتماعه ببيرون قال فيه : لقد نجحت محادثاتنا مع الجنرال ، واود ان ابشركم بانه عائد حتما الى الارجنتين قبل انتهاء هذه السنة .

واذا عاد الجنرال حقا خلال العام الحالي فستتوفر لديه فرصة كافية لتنظيم حملة ليس من المستبعد أن تعيده الى رئاسة الجمهورية في الانتخابات التي ستجري في ٢٥ اذار المقبل .

العهد الذهبي للارجنتين

وكان الجيش هو الذي اطاح بالجنرال بيرون في شهر أيلول من عام ١٩٥٥ ، بعد أن حكم الارجنتين طوال تسع سنوات تميزت بانها كانت العهد الذهبي للبلاد .

وفي نهاية الشهر الماضي استدعى بيرون كبار انصاره من الارجنتين الى مدريد لاجراء محادثات سرية في قصره الذي يشبه قلاع العصور الوسطى باحدى ضواحي مدريد . وقد استمرت هذه المحادثات اسبوعين كاملين ، ويبدو انها انتهت بالاتفاق على عودة الرئيس الارجنتيني الاسبق الى بلاده .

وكان بين الذين اشتركوا في هذه المحادثات الزعماء الخمسة لنقابات العمال الارجنتينية التي تتزعمها الحركة البيرونية . وقد ذكروا قبل عودتهم الى بوينس ايرس ، انهم يحملون معهم رسالة مسجلة وجهها بيرون الى الشعب الارجنتيني .. وفيها يعلن انه سيعود قريبا .

وقال الدكتور كامبورا : بمجرد وصولي الى بوينس ايرس ، ستبدأ الحركة البيرونية مرحلة اعداد القرارات التي ستمهد الطريق لعودة الجنرال بيرون .

ومعروف ان بيرون كان ضابطا برتبة كولونيل في الجيش عندما انتخب رئيسا للجمهورية في عام ١٩٤٦ ، ثم اعيد انتخابه في عام ١٩٥٢ بعد ان اصبحت له قاعدة عمالية كبيرة تدعم حكمه . ولكنه اغضب المعارضة والكنيسة الكاثوليكية والعسكريين ، فقام الجيش بانقلاب ضده واطاح به في عام ١٩٥٥ .

وقد حددت حكومة لانوسي يوم ٢٥ اب الحالي كآخر موعد لقبول ترشيحات الاشخاص الذين يريدون خوض معركة الرئاسة . ومن المقرر ان تنهي هذه الانتخابات سبع سنوات من الحكم العسكري في الارجنتين .

ولكن هل يستطيع رجل في السادسة والسبعين من عمره ، امضى السبعة عشر عاما الاخيرة منها بعيدا عن بلاده ، وفي احدى ضواحي مدريد المعروفة باسم « البوابة الحديدية » ان يملي شروط الاستسلام على النظام العسكري في الارجنتين ؟

ايفا بيرون تشارك بالحكم

تقول صحيفة « صانـدي تايمز » اللندنية : الامر الذي لا شك فيه ان بيرون كان قوة كبيرة في الارجنتين منذ اللحظة التي تولى فيها رئاسة البلاد في عام ١٩٤٣ الى حين الاطاحة به في عام ١٩٥٥ . وضاعف من قوته ونفوذه وجود زوجته الشقراء ايفا الى جانبه التي لم تكن تتبوأ منصبا رسميا ، ولكنها كانت تحكم البلاد معه بنفس القوة والحزم ، وتتمتع باحترام كبير بين الارجنتينيين يصل الى مرتبة التقديس . وقد استمرت في الحكم حتى عام ١٩٥٢ حين ماتت بالسرطان ، فجرى تحنيط جثتها بعناية فائقة وبتكاليف باهظة . ويحتفظ بيرون بهذه الجثة المحنطة معه في قصره القائم بالبوابة الحديدية .

وفي عام ١٩٥٦ ، وبعد عام واحد من الانقلاب الذي وقع ضده ، كتب بيرون من منفاه يقول : « كل ما كنت ارغب فيه ان يتولى حاكم ذكي ماهر شؤون الارجنتين ».

ولكن مثل هذا الحاكم لم يظهر على مسرح الاحداث في بوينس ايرس على الاطلاق . فخلال السبعة عشر عاما التي غاب فيها وجه بيرون تقلب على الحكم فيها ثمانية رؤساء ، ستة منهم من العسكريين . وعلى الرغم من ذلك ، فان هذه البلاد الغنية لم تتقدم خطوة الى الامام .. على النقيض من ذلك تماما انها تتخبط في حالة من الفوضى لا يستطيع اي ارجنتيني ان يجد لها تفسيرا مقنعا .

فمع أن عدد سكانها لا يزيد على ٢٣ مليون نسمة يقطنون رقعة من الارض تبلغ مساحتها مساحة الهند وتحتوي على ثروات طبيعية هائلة فضلا عن مواردها الزراعية وغناها بالمواشي والابقار ، فان اوضاعها الاقتصادية تزداد تدهورا وانحدارا باستمرار . ونتيجة لذلك يشعر الارجنتينيون جميعا باليأس والقنوط . ومن هنا اتجهت عيونهم الى مدريد تبحث عن بيرون باعتباره المخلص والمنقذ الوحيد . وهكذا فجأة اصبح الكل في الارجنتين بيرونيين ... ولا ينطبق ذلك على العمال وحدهم الذين سبق لبيرون أن اغرقهم بالمساعدات والمكاسب خلال فترة حكمه ، بل كذلك الماركسيين والشباب من افراد الطبقة الوسطى الذين سبق لهم في الماضي أن وصفوا بيرون بانه طاغية ودكتاتور ، ولكنهم اصبحوا الان جميعا يعترفون بانه الوحيد الذي يستطيع انقاذ البلاد .

تدهور العملة الارجنتينية

ومنذ خروج بيرون من البلاد انحدر « البيزوس » الارجنتيني الى الجحيم .. وبعد أن كان الدولار الاميركي يساوي ٥ بيزوس في عام ١٩٤٧ ، ارتفعت قيمته الى ١٦ بيزوس في عام ١٩٤٩ ، والى ٢٥٠ بيزوس في عام ١٩٦٦ ، والى ٤٠٠ بيزوس في عام ١٩٧٠ ، والى ٤٢٠ بيزوس في شهر حزيران من العام الماضي ، والى ٩٦٠ بيزوس في شهر نيسان الماضي ، والى ١١٠٠ بيزوس في شهر ايار المنصرم .. ويبدو انه ليست هناك نهاية لانحداره وانخفاض قيمته .

ولقد كان التضخم المالي يحدث على اساس ٢٥ بالمئة سنويا في الايام الاولى التي غادر فيها بيرون البلاد ، ولكنه يبلغ الان نسبة ٦٠ بالمئة . وعندما يصل التضخم الى مثل هذه المرحلة ، فان الاقتصاد سائر الى الانهيار .

● ايفا بيرون ●

ويجد الارجنتينيون انفسهم يعيشون في كابوس مزعج .. فالاسعار ترتفع بشكل خيالي من أسبوع الى أسبوع ، بل من يوم الى يوم ، حتى اصبح من المستحيل على اي ارجنتيني أن يكون رأسماليا .. لان الرساميل التي تكون اليوم قد تصبح بلا قيمة غدا ، او بالاحرى تفقد معظم قيمتها .

وبالنظر الى ارتفاع الاسعار المستمر ، فان الحكومة تجد نفسها مضطرة الى زيادة الاجور كل شهر .. في شهر ايار الماضي صدر قرار بزيادة الاجور بنسبة ١٥ بالمئة .. وفي الشهر التالي صدر قرار مماثل .. وينتظر ان يصدر قرار مشابه في هذا الشهر ايضا . ومع ذلك فان كل هذه الزيادات لا تستطيع مواجهة ارتفاع الاسعار المتواصل .

اضطرابات وثورات

وجنبا الى جنب مع التدهور الاقتصادي .. هناك التدهور المستمر في حالة الامن .. فقبل فترة قصيرة حدثت اضطرابات في مقاطعة ميندوزا ، وعندما تدخل الجيش لقمعها هاجمه الثوار وقتلوا عددا من افراده ، ففر بقية الجنود . وفي الاسبوع التالي اقدم فريق من رجال العصابات في بوينس ايرس على قتل مدير مصنع للسيارات كانوا قد اختطفوه قبل ذلك بعشرة ايام .

وفي اليوم نفسه نصب رجال العصابات كمينا قرب مدينة روزاريو الصناعية وقتلوا الجنرال سانشيز قائد الفرقة الثانية في الجيش التي اشتهرت بتعذيبها للثوار .

وثارت بعض العناصر في القوات المسلحة لمقتل الجنرال ، وقررت قطع المفاوضات الجارية مع البيرونيين والغاء موعد انتخابات الرئاسة المقرر لشهر اذار المقبل . وفيما كانت الاعصاب ملتهبة ربح مواطن من البيرو يعيش في الارجنتين ٢٠٠ مليون بيزوس في المراهنات على كرة القدم .. فاصبح ذلك حديث الناس جميعا ، من الضباط والجنود الى البيرونيين ورجال العصابات ، وهدأت الاعصاب الثائرة .. بعد أن شغل الجميع بانباء الرابح .

ولا يزال رجال العصابات يشنون غاراتهم بين الحين والاخر ، ومعظمهم من البيرونيين ، ولكن بعضهم من الشيوعيين . وهم مصممون على الاطاحة بالحكم الحالي .. واذا لم يعد بيرون الى الرئاسة في شهر اذار المقبل ، فان الثورة هي طريقهم . او هذا ما يقولونه على الاقل .

ويبدو بوضوح انه خلال السنوات القليلة الماضية لم يستطع أحد من زعماء الارجنتين ان يترك اثرا على البلاد باستثناء بيرون .

نزعة العسكريين للسلطة

وفي عام ١٩٥٦ كتب بيرون يقول : ان الشهوة للسلطة اعمت اعداءنا ودمرتهم . ان الثورة التي اطاحت بي كانت دون سبب او مبرر ، لانها كانت مجرد رد فعل وليست فعلا بحد ذاتها . ان العسكر يحكمون . ولكن ليس هناك من يستمع اليهم او يطيعهم .. وهكذا تقترب الفوضى السياسية باستمرار . كما أن الاقتصاد الذي وضع في ايدي صغار الكتبة يزداد انهيارا يوما بعد يوم . ولقد اصبحت الفوضى تهدد النظام الاجتماعي بأسره . ان هؤلاء الطغاة الذين لا يعرفون اشياء كثيرة ولا يعلمون حتى اين يتجهون والى اين هم ذاهبون ، والذين ينتقلون من خطأ الى خطأ اخر ، ومن ازمة الى ازمة ثانية ، سينتهون باضاعة طريقهم على درب لن يقودهم الى شيء او الى اي اتجاه . »

انتصار البيرونية مؤكد

وهكذا يبدو بوضوح ان عودة بيرون او انتصار البيرونية اصبح شيئا متوقعا بل وشبه مؤكد . ويقال انه خوفا من ذلك هرب العسكر المسيطرون على الحكم ما بين ستة وثمانية الاف مليون دولار الى الخارج . ويبدو انهم أصبحوا يدركون أن ايامهم غدت معدودة ، وهذا ما حملهم منذ وقت غير قصير على الشروع في تهريب الاموال .

وباختصار ان هناك حالة من اليأس والقنوط الكاملين تعم البلاد .. ولكن وسط الظلام الدامس يبدو شعاع من الضوء او بصيص من الامل يتمثل في ذلك الشيخ العجوز المقيم في حي البوابة الحديدية بضواحي مدريد .

انه الجنرال بيرون الذي يبدو للكثرة الساحقة من شعب الارجنتين المخلص الوحيد .

ومع بيرون في البوابة الحديدية هناك جوزيه لوبيز ريغا الذي كان رفيقه وسكرتيره الخاص طوال الثلاثين عاما الماضية . ويقال ان لريغا ميولا صوفية كما انه متهم بالتنجيم ، وانه يتمتع بنفوذ كبير جدا الان .

وقد اجرت اخيرا صحيفة « لابايس » الناطقة بلسان البيرونيين مقابلة صحفية معه احتلت عدة صفحات اهاب فيها بالشعب الارجنتيني ان يكون مستعدا للظفر بحريته .

وبالاضافة الى شعور الشعب الارجنتيني بان بيرون هو المخلص .. فان نسبة كبيرة جدا منهم لا يزالون يتذكرون زوجته الشقراء ايفا ويعتبرونها قديسة .

انهم يذكرون كل كلمة قالتها في كتابها « سبب حياتي » الذي نشر في عام ١٩٥٢ ، اي قبل وفاتها بقليل .

فقد كتبت تقول : « اذكر انني ظللت حزينة ومكتئبة اياما عديدة عندما ادركت ان هناك في هذا العالم اغنياء تقتلهم التخمة وفقراء يقتلهم الجوع . والغريب ان وجود الفقراء لم يؤلمني بقدر ما آلمني وازعجني وجود الاغنياء . »

ولقد اصبح ذلك اساس عملها السياسي ، وكانت تدعو الى محبة الفقراء وكراهية الاغنياء .

كانت تحب الشعب ، فيادلها حبا بحب ، وكانت تبقى حتى الساعة الرابعة او الخامسة صباحا في وزارة العمل لكي تقدم الاموال للمحتاجين وتساعد على ايجاد اعمال لهم وتحقق العدالة .

ولكنها انطفأت بسرعة .. ماتت في عام ١٩٥٢ وهي لا تزال في الثالثة والثلاثين من عمرها . ورغم انقضاء هذه السنوات الطويلة ، فانها لا تزال موجودة في كل مكان من الارجنتين كانها لم ترحل ولم تمت : صورها ترتفع في كل مكان ورسومها توزع على الناس بالشكل الذي توزع به صور القديسين والقديسات .

من السينما الى القصر

هذه المرأة التي اصبحت قديسة كانت ابنة سفاح وفقيرة جدا ، عاشت السنوات العشر الاولى من حياتها في بيت من غرفة واحدة لا يزال قائما حتى الان . وعندما بلغت العام الخامس عشر من عمرها اصبحت ممثلة واستطاعت ان تسحر كل من شاهدها بفتنتها ورقتها .

وفي الحادية والعشرين من عمرها التقت بيرون الذي كان لا يزال ضابطا في الجيش ، وفي السنة التالية تزوجها رسميا .

وقد تضافرت عوامل كثيرة على ايصالها الى مرتبة القداسة في عيون الارجنتينيين : محبتها للشعب واحساسها بانها منه وله ، جمالها الساحر وجاذبيتها الهائلة .

وكانت تعرف مدى تأثير جمالها على الناس وتدرك أن جاذبيتها تدير رؤوس الرجال ، ولكنها كانت تضيق ذرعا بذلك . وقد قالت مرة وهي لا تزال ممثلة : « ان كل الرجال يحاولون مغازلتي .. هذا شيء لا يطاق ».

ولكنها ما كادت تصبح زوجة لبيرون حتى اصبحت فوق الجنس .. بدت للجميع امرأة طاهرة لا عمل لها سوى مساعدة الشعب والوقوف الى جانب زوجها لتمكينه من القيام بمهمته .

غير انها ناءت بالاعباء بسرعة .. واثبتت ما يقال من انه اذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام .

في التاسعة والعشرين من عمرها .. في شرخ شبابها وذروة جمالها وفتنتها وعندما كان اسمها يلفظ بخشوع واجلال في الارجنتين ، هاجمها عدو لا يرحم لم تملك له دفعا .. هو السرطان وعاشت تحت وطأته عدة سنوات حتى قضى عليها في عام ١٩٥٢ .

وقبل أن تموت ادركت أن الجيش يحاول التحرك ضد البيرونية واشترت عددا من البنادق والمدافع الرشاشة لتسليح العمال وتمكينهم من مقاومة الثورة . ولكن زوجها فضل تسليم هذه الاسلحة الى رجال البوليس .

وبفضلها تحولت البيرونية الى شيء مقدس اشبه ما يكون بدين .. وهذا ما جعل زوجها يحرص على تحنيطها بعناية فائقة لكي تظل بكامل جمالها أمام الجماهير .

ويقال أن عملية التحنيط استغرقت ستة اشهر كاملة وكلفت الدولة ٢٠٠ الف دولار .

وبعد سقوط بيرون فقد جثمان ايفا .. ولم يعرف من الذي اخفاه .. ثم عثر عليه واعيد الى الجنرال الذي يحتفظ به الان في قصره بمدريد .

ومن المؤكد انه سيعود به الى بوينس ايرس عندما يصل اليها قريبا استعدادا لخوض المعركة التي يبدو بوضوح انها ستعيده الى منصب الرئاسة والزعامة في الجمهورية الفضية .

(تعريب نايف شيلاق)

انوار على الأحداث

الصوت الرابع مبحـوح !

ثلاثة اصوات تصرخ في لبنان . ويضيع كل منها في واد ..

صوت المصارف : تراكم في الودائع المصرفية بنسبة لم تعرفها من قبل .

صوت صندوق الضمان : تراكم اموال العمال والمستخدمين بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية على الاقل .

الدولة : صرخة مدوية لكل من يملك اموالا جاهزة للاقتراض .. ولكن من غير صدى مسموع .

والسؤال المعلق : هل تحتاج العملية لحفر نفق يصل بين الوديان الثلاثة ... أم ان العملة الوطنية غير صالحة للتداول الوطني ، وبناء المشروعات الوطنية ؟ !

●●●●

أزرعوا بيروت حـدائق !

بيروت غنية باشياء كثيرة غير مفيدة . وفقيرة باشياء كثيرة مفيدة ومنها الحدائق العامة . فاغلب المناطق الشعبية تفتقر الى الحدائق المتفتحة بالربيع والازهار ، وبمراكز للهو الاطفال وعبثهم .

ويبدو ان الصغار قد حلوا المشكلة بطريقتهم الخاصة ، فاستعاضوا عن الحديقة المسورة بأسفلت الشارع، وبالغبار عند الازهار .

وما يزال الصغار يدفعون ثمن « الحل » أرواحهم التي تزهق تحت عجلات السيارات المستعجلة .. بينما الكبار لاهون عن كل ذلك.

●●●●

عروس بفستان احمر مزركش

الامهات يرتكبن خطأ فادحا في انتقاد لعب الاطفال .

« العروس » القطنية بفستانها الاحمر المزركش ، ليست لعبة مفيدة للطفل .

الامهات في الدول المتقدمة يبحثن لاطفالهن عن صنف اخر من الالعاب يسليهم وينمي عقولهم .

غير ان تجار هذا البلد بسبب الارباح الخيالية التي يضيفونها على سعر المبيع، يجعلون العملية مستحيلة بالنسبة لمئات الالوف من اطفالنا ..

اربحوا .. ولكن ليس الى درجة نخسر عندها .. اطفالنا .

البحر اليـوم جيّـد

اعلنت دائرة الارصاد الجويه التابعة لمديرية الطيران المدني ان البحر سيكون اليوم جيدا ، وان الحرارة المرتقبة على الشواطىء حتى مساء اليوم ستراوح بين ٢٢ و ٢٩ درجة ، وعلى ارتفاع الف متر بين ١٧ و ٢٣ درجة ، وفي البقاع من ١١ الى ٣٠ درجة .

اما الحرارة المسجلة امس ، فقد كانت في بيروت ٣١ — ٢٣ درجة ، في طرابلس ٢٩ — ٢٣ درجة ، في رياق ٣١ — ١٤ درجة ، في الارز ٢١ — ١١ درجة .

قف لنسألك رأيك عن تنفيذ الاحكام بالاعدام

منذ اكثر من سنة ، واحكام الاعدام تنفذ في لبنان .. هل ادى ذلك الى الغاية المتوخاة ، في الحد من الجرائم ؟ بعض المواطنين ابدوا رأيهم لندوة «الانوار» نازلي انجا:

● **فاطمة حجال**

انا مع الاعدام ، لاننا هذه الايام هم نسمع باشياء مرعبة . والانسان لم يعد يؤمن على نفسه ، والمجرم لا يأخذ عقابه الا بالاعدام ، وهذا يكون عبرة لغيره .

● **خالد حجازي**

لا احب الاعدام .. الافضل توعية الشعب . قصاص شديد انما غير الاعدام ، لانهم جربوا الاعدام ، ولم يتأثر الناس بهذه الاجراءات . الانسان عندما يقتل لا يفكر بالاعدام او بالقصاص .

● **عزيزة شرف**

اؤيد اعدام المجرمين للحد من كثرة الجرائم ، فليس هناك رادع للمجرم عن ارتكاب جريمته سوى الاعدام . فالقاتل اصبح مطمئنا بان نهاية السجن اطلاق سراحه ، اما بعد اتمام مدة العقاب او باصدار عفو .

● **محمد لاظ**

عقاب المجرم الاعدام . فاعدام النفس ليس له افضل من ذلك العقاب . والقانون فوق كل شيء ، واهم شيء هو ردع المجرم عن الاستهتار بحياة الانسان .

● **ايمان حلبي**

الاعدام ؟! بلاهاء جرام .. انما تربية المجرم اي حكمه مؤبدا ، نفس الشيء ، والاثنان — اعدام ومؤبد — موت . نحن الافضل السجن مدى الحياة ، اذ ربما كان القاتل متزوجا وله اولاد .

● **راشد فايد**

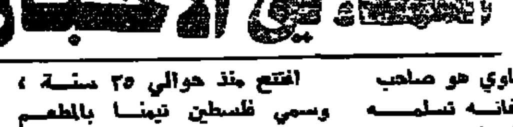
ضد الاعدام ، لانه ليس الحل للقضاء على الجريمة يمكن ان تكون هناك عقوبات مشابهة ، الا ان المطلوب هو البحث عن جذور الجريمة في مشاكل المجتمع المتزايدة بسبب الفروقات الطبقية .

● **عبد الله ابو سرحال**

ضد الاعدام لانه ليس الحل الصحيح لوقف موجات الاجرام ، وانما الحل يكمن في ايجاد فرص متساوية في العمل والمأكل والملبس للجميع ، تجعلهم لا يتناحرون على اقتسام مغانم بعضهم البعض بالقتل وما شابه .

● **سلوى عبد الستار**

اذا كانت جريمة ما فيها ولا نور من البراءة ، يجب ان يعدم . اما اذا كانت جريمة دفاع عن النفس ، او الشرف ، فلها قصاص والقصاص يجب ان يكون حسب نوع الجريمة للعدالة والانصاف .



أسماء في الأخبار

الالعاب الشائعة : فرنجية ومحبوسة ودمينو

كتب ابراهيم خوري :

اذا كانت مقاهي الرصيف قد انتشرت بشكل واسع في بيروت ومدن المحافظات في الفترة الاخيرة ، فانها كانت قائمة منذ سنوات طويلة ، ولكن باسلوب اخر . وفي اطار اكثر الفة .

ومن مقاهي الرصيف القديمة في بيروت ، « مقهى فلسطين » الذي يقع في ساحة رياض الصلح ، والذي بات يعرف منذ عشر سنوات باسم مقهى فلسطين والجنوب .

ويمتاز هذا المقهى عن سواه من المقاهي التي عاشت تاريخ بيروت الماضي ، بانه يجمع بين القديم والجديد .. رواده شيوخ وشباب يلعبون الطاولة والفليبرز ، يشربون القهوة والشاي ويدخنون النرجيلة.

سرقة وغش في اللعب

انه « دولة » بحد ذاتها يرئسه « ريس » هو صاحب المقهى ابراهيم مغربل يعاونه وكيلها عبد مغربل .

ومشاكل المقهى يومية يحلها « الريس » بالتحكيم ، وتنشب لاسباب عدة ابرزها « سرقة » في ورق اللعب ، او غش في الدومينو وطاولة الزهر .

الجميع اصدقاء . عائلة واحدة.

يلتقون حلقات حول لعبة ١٤ او لعبة داما .

ماذا يقول عبد مغربل عن المقهى؟

ابو سليمان البلقاوي هو صاحب المقهى اصلا . بعد وفاته تسلمه ابراهيم مغربل ، وانا اليوم وكيله.

افتتح منذ حوالي ٣٥ سنة ، وسمي فلسطين تيمنا بالمطعم المقابل له . ومنذ عشر سنوات بات يعرف باسم « مقهى فلسطين والجنوب » .

فرنجية ومحبوسة

هو « كافي تروتوار » من حوالي ١٥ سنة . « يفتح ٢٤ ساعة يوميا ويقدم شاي ومرطبات .. فيه العاب كثيرة .. ورق لعب ، طاولة زهر ، دومينو ، داما ، فليبرز .. ناس بيلعبوا « باصرة » ، ناس « فرنجية » وناس « محبوسة » .

هم من لبنان والعراق ومصر وسوريا والسودان .. وعندنا بريد خاص للاخوة السودانيين . ما في شي طريف بالقهوة الا المشاكل ... خلافات على لعب الورق . المشاكل بتنحل سلميا بعدما يحكموني فيها .

والشباب معظمهم عاطلين عن العمل . وفي عنا موظفين وعمال ولكن الاكثرية « معترجية » .

والمقهى مكتب توظيف .. مهندسين ومقاولين بيسألوني كل يوم عن عمال .



● رواد « مقهى فلسطين والجنوب » يجلسون على الرصيف ●

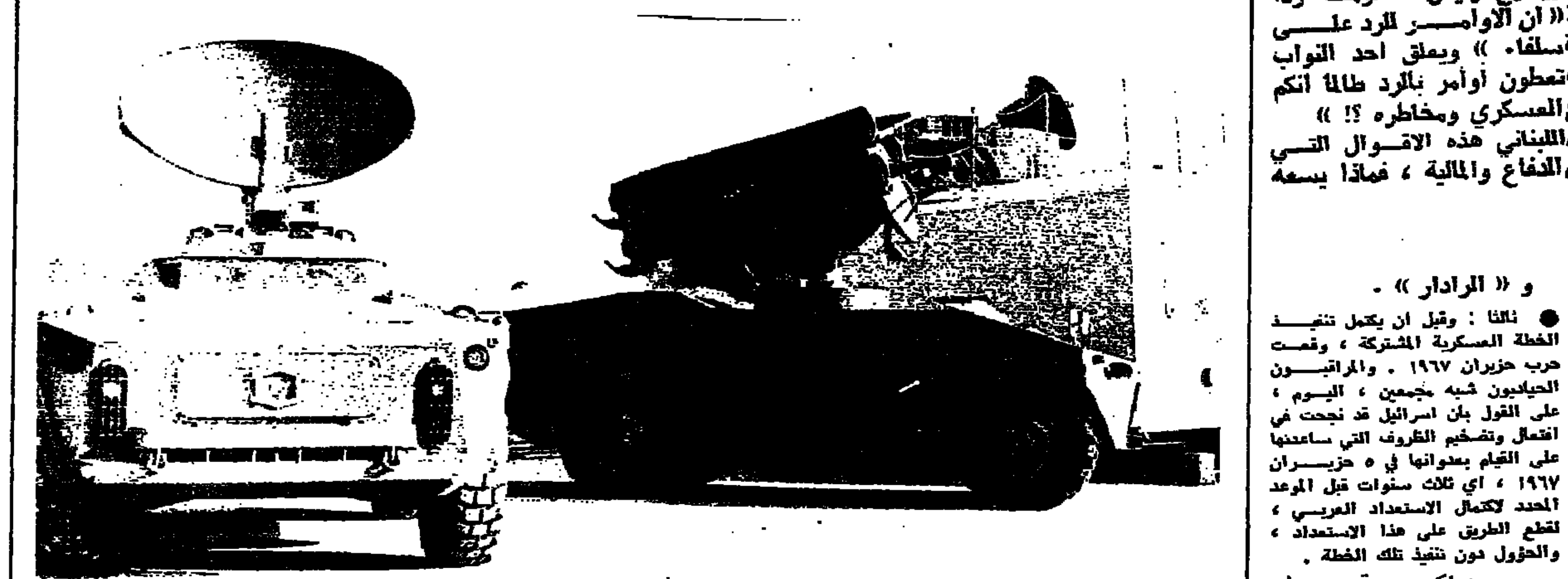
قصـة السـلاح كـامـلـة

عندما يطلب رئيس حزب سياسي ، وهو في الوقت نفسه رئيس اسبق للجمهورية، ان تجمد الحكومة تنفيذ خطة التسلح التي اقرها مجلس النواب وبدأت الحكومة بتنفيذها .. « خوفا من ان تكون الاسلحة المنوي شراؤها غير صالحة » .

... او عندما يقول مسؤول رسمي ان خطة لبنان الدفاعية قد تغيرت ، بعد عام ١٩٦٧ ، ويصرح رئيس الحكومة ردا على تساؤل احد النواب : « ان الاوامر للرد على الاعتداءات الاسرائيلية معطاة سلفا . » ويعلق احد النواب على ذلك بقوله : « كيف تعطون أوامر بالرد طالما انكم تعترفون بصعوبة الردع العسكري ومخاطره ؟! »

.. وعندما يقرأ المواطن اللبناني هذه الاقوال التي ترددت اثناء مناقشات لجنتي الدفاع والمالية ، فماذا يسعه ان يقول ؟!

ماذا يسعه ان يفكر ؟


صواريخ « كروتال » على قاعدة متنقلة مع الرادار الخاص بها .

لماذا تغيرت سياسة لبنان الدفاعية بعد عام ١٩٦٧؟

الضجة القائمة : فضيحة مالية .. ام تصفية حسابات بين السياسيين .. ام أبعد من ذلك ؟!

بقلم باسم الجسر

ان الشؤون الدفاعية ، ويسميها القانون احيانا ، اسرارا عسكرية ، لا تبحث على صفحات الجرائد ولا تناقش بمثل هذه العلنية .. خصوصا اذا كان البلد في حالة حرب ..

ولكن ذلك هو ثمن الديمقراطية التي تلزم الحكام بان يسيروا في النور، حتى ولو كلف ذلك بروز كل العيوب وزعزعة ثقة المواطنين بمؤسسات الحكم .

بل تلك كانت ارادة الحكومة والمسؤولين ، الذين آثروا فتح كل النوافذ والابواب ، على الحاضر والماضي ، وحسنا فعلوا !

ذلك ان بين « جنود » الماضي من كانوا شرفاء ومخلصين وناجحين في خدمة وطنهم ، ولا يجوز ان يحاسبوا او ان يتهموا بسبب اخطاء رفاقهم في الحكم ..

كما أن بين «ابطال» اليوم ، من ليس لبطولتهم مبرر او ممن يستعدون لقبض ثمن « انتصارهم » غاليا ، على حساب الحاضر والمستقبل وهؤلاء لا يجوز لهم ان يحرقوا اصابع الغير .. ويأكلوا ، هم ، «الكستناء»!

لقد ارادت الحكومة ان تفتح دفتر الماضي والحاضر ، تحت عنوان « الفضائح » واختارت فصلا خطيرا هو « السلاح » . فهل قدر الذين بدأوا بتلاوة هذا الفصل ، اين يبتدىء .. واين ينتهي ؟!

مراحل السياسة الدفاعية الاربع

ان قضية الدفاع عن لبنان مرت بمراحل اربع :

١ — مرحلة ما قبل ١٩٦٥

٢ — مرحلة ما بين ١٩٦٥ — ١٩٦٧

٣ — مرحلة ما بين ١٩٦٧ — ١٩٧٠

٤ — مرحلة ما بين ١٩٧٠ — ١٩٧٢ .

ولسنا نملك كل المعلومات العسكرية والتفاصيل السياسية لتلك المراحل. حتى ولو كان الاطلاع على بعضها متوفرا ، فالقوانين تحظر نشرها باعتبارها اسرارا عسكرية .

ولكن بعد ما قيل ونشر من اقوال المسؤولين والنواب في لجنتي الدفاع والمالية ، اصبح من حق المواطنين معرفة الخطوط الكبرى في تفكير النظام اللبناني الدفاعي .

● اولا : في مرحلة ما قبل ١٩٦٥ ، اي منذ استقلال لبنان وبناء جيش وطني ، حتى مؤتمر القمة العربي الاول الذي تقرر فيه وضع خطة عسكرية لمجابهة اسرائيل ، كانت سياسة لبنان الدفاعية تتلخص بمراقبة الحدود الجنوبية .

ذلك أن السياسة العليا كانت تعتبر « معاهدة الدفاع المشترك العربية » كافية لردع اسرائيل ، وان هذه الاخيرة لن تتحرش بالدول العربية وبلبنان بنوع خاص .

لذلك فان تسليح الجيش اللبناني لم يكن مسالة ملحة ولا مسالة مصيرية ، فالخطر الاسرائيلي التوسعي او العدواني كان ، في نظر المسؤولين ، مجرد احتمال وارد وليس حقيقة ملحة . ولعل ذلك كان خطأ كبيرا من قبل المسؤولين اللبنانيين. ولكن عذرهم كان — اذا جاز تسميته بعذر — ان الشعب وممثليه ما كانوا يطالبون بتأمين وسائل الدفاع عن الحدود والسيادة اللبنانية !

● ثانيا : اما المرحلة الثانية فبدأت بعد مؤتمر القمة العربي الذي تقرر فيه انشاء قيادة عربية موحدة ووضع خطة دفاعية مشتركة لردع اسرائيل في حال اعتدائها على الدول العربية بعد قرار تحويل روافد الاردن .

ان القائد الاسبق للجيش اللبناني، قد كشف ، في اجتماع اللجان البرلمانية، بعض اسرار تلك الخطة والدور الذي اعطي للبنان فيها .

لقد كان دور لبنان ، بعد أن اقتنعت الدول العربية (وكان ذلك بعد تدخل الرئيس عبد الناصر شخصيا) بأفضلية عدم احراج لبنان والزامه بقبول جيوش عربية على اراضيه ، ان يجهز نفسه برادار كي يكشف تحركات العدو الجوية وبعدد من الطائرات النفاثة المقاتلة وبجهاز دفاعي صاروخي ضد الطائرات الاسرائيلية .

وهذه الاسلحة كانت جزءا من خطة عربية شاملة للدفاع وثمن هذه الاسلحة كان سيدفع من الصندوق العربي المشترك للدفاع. وقد دفع الصندوق ، فعلا ، القسم الاكبر من هذا الثمن .

وكانت صفقة «الكروتال» جزءا منها وكذلك صفقة طائرات « الميراج » و « الرادار » .

● ثالثا : وقبل ان يكتمل تنفيذ الخطة العسكرية المشتركة ، وقعت حرب حزيران ١٩٦٧ . والمراقبون الحياديون شبه مجمعين ، اليوم ، على القول بان اسرائيل قد نجحت في افتعال وتضخيم الظروف التي ساعدتها على القيام بعدوانها في ٥ حزيران ١٩٦٧ ، اي ثلاث سنوات قبل الموعد المحدد لاكتمال الاستعداد العربي ، لقطع الطريق على هذا الاستعداد ، والحؤول دون تنفيذ تلك الخطة .

ويعد نكسة حزيران العسكرية سقطت خطة الدفاع العربية المشتركة وسقطت معها ، بالطبع ، الاسباب المباشرة التي استدعت تركيز خطة الدفاع اللبنانية ، او بالاحرى نصيب لبنان في خطة الدفاع العربية ، على الرادار و « الميراج » و « الكروتال » .

العوامل الجديدة الطارئة

غير ان فترة ١٩٦٧ — ١٩٧٠ لم تكن بالنسبة لشؤون الدفاع اللبناني، مقتصرة على تبدل الظروف والمعطيات العسكرية العربية ، بل تعدتها الى بروز عامل جديد وهام ، الا وهو قدرة الدولة العسكرية للسيطرة على الاوضاع الداخلية .

فبصرف النظر عن النظرة السياسية او العقائدية او القومية الى العمل الفدائي ، واستراتيجيته الثورية او العسكرية ، فان عام ١٩٦٩ حمل الى الواقع اللبناني معطية جديدة يمكن ان تطرح على الشكل التالي : هل بامكان الدولة في لبنان ان تكون القوة العسكرية الاولى على الارض اللبنانية ...

وكان جواب الدولة على هذا السؤال : ان من ابسط قواعد السيادة والاستقلال ان تكون الدولة هي صاحبة السلطة على ارضها ؛ وان ذلك يقتضي وجود قوات مسلحة ، في مستوى القدرة على ممارسة تلك السيادة.

ولا يزال اللبنانيون يذكرون عام ١٩٦٩ الذي ابرز لسوء الحظ ، بعض التناقضات بين الواقع اللبناني وواقع العمل الفدائي ، مما اقتضى توقيع اتفاقية القاهرة ، التي جمدت تلك التناقضات وحالت دون تفاقمها الى حد الانفجار داخليا وعربيا .

ومنذ عام ١٩٦٩ ، بدأت الدولة اللبنانية تتجه في تفكيرها الدفاعي نحو خطة جديدة ذات منطلقات واهداف مختلفة ، نوعا ما ، عن المنطلقات والاهداف السابقة ، نظرا لاختلاف الظروف الموضوعية .

فهاجس القدرة على ممارسة السيادة الداخلية اصبح عنصرا اساسيا في سياسة لبنان العليا ، بالرغم من كتمان هذا الهاجس رسميا .

وهاجس الدفاع عن « الحدود الجنوبية » اصبح عنصرا بارزا بعد زوال القيادة العربية المشتركة وبروز الفراغ الدفاعي العربي ، او بتعبير ادق عدم توفر امكانية الردع والمساندة العربية ، رسميا وعمليا ، في حال وقوع اعتداء اسرائيلي .

لا سيما وان اسرائيل لم تعد ترتدع . بل انها اصبحت ترسل الانذارات الى لبنان؛ بواسطة « الدولة الكبرى» التي كان بعض المسؤولين يفترض انها « تحمي حدود لبنان وكيانه » !

من هنا كان لا بد من رسم خطة دفاعية جديدة ذات ابعاد جديدة .

وبالفعل فلقد تألفت « لجنة فنية » خاصة لوضع دراسة تقييمية جديدة للدفاع اللبناني ، وذلك في نهاية عام ١٩٦٩ . ولكن التغيرات التي طرأت عام ١٩٧٠ عادت فبدلت من بعض الامور والوجوه .

ولعل فكرة تحديث سلاح الجيش وتعزيزه تولدت من تلك الفترة ،ولكن التغيرات كانت متواضعة (٦٠ مليونا) وذلك لاسباب عديدة يأتي في مقدمتها موقف بعض السياسيين المعارضين السلبي، من زيادة اعتمادات الجيش في الوقت الذي كانت الحملة « الازدواجية » في ذروتها وكانت البلاد على عتبة معركة رئاسية فاصلة .

وبالرغم من « تواضع » المبلغ ومن الحاجة الملحة (وقضية ضرب المطار كانت ماثلة في كل ذهن) مر عام ١٩٧٠ دون ان يقر مجلس النواب مشروع السنتين مليون ليرة .

خطة الـ ٢٠٠ مليون

وكان العهد الجديد والتغيير السياسي الجذري في ميزان القوى الداخلية ، وكان لا بد ، بعد التدابير التي ازالت اسباب الشكوى من « الازدواجية » ، ان تطرح قضية التسلح والدفاع على بساط البحث ، وعلى أعلى مستوى . وبدأت المرحلة الرابعة .

ولاول مرة ، ربما ، طرح على المسؤولين العسكريين سؤال صريح : كم تحتاج القوات المسلحة الى اعتمادات لتجدد وتعزز تسليحها ؟

ولاول مرة ، ربما ، علق المسؤولون العسكريون جوابهم على سؤال اخر : ما هي الاهداف التي ترمي اليها الحكومة في خطتها الدفاعية .

وفي « الاسباب الموجبة» التي قدم بها لمشروع قانون الـ ٢٠٠ مليون ليرة ، جاء جواب الحكومة على الشكل التالي : ان خطة الدفاع اللبنانية تستهدف « ردع » العدو الاسرائيلي وتوفير القدرة العسكرية على الدفاع عن حدود لبنان وسلامة اوضاعه الداخلية.

وهذا التعبير السياسي يعني ، ان الخطة الدفاعية اللبنانية ، السابقة التي كانت تشكل جزءا من خطة عربية شاملة لم تعد واردة . كما تعني ان الخطة الجديدة تعتمد على اسلحة تقليدية عادية (دبابات ، مدافع ، وسائل نقل) الغاية منها الصمود ، فترة معينة ، في وجه عدوان اسرائيلي ريثما يتحرك لبنان عربيا ودوليا لوقف العدوان .

كما ان لهذه الخطة الجديدة اهداف تتعلق بالقدرة على تأمين السلامة الداخلية .

ووضعت اللجان الفنية العسكرية تفاصيل هذه الخطة ووافقت عليها الحكومة والمراجع العليا وقدمت الى المجلس النيابي فوافق عليها .

وهنا بدأت المشاكل .

وهي مشاكل من عدة انواع وعلى اكثر من مستوى .

من أين السلاح .. وبأي شروط

لقد اتخذت الحكومة ، بتوجيه من المراجع العليا ، قرارا بان تكون اتفاقات شراء الاسلحة من « حكومة الى حكومة » ، أي بدون وسطاء وعملاء وسماسرة .

وهذا القرار اتخذته واصرت عليه المراجع العليا بسبب ما قيل عن صفقات الاسلحة الماضية وعمولاتها .

ولكن هذا الموقف السليم لم يكن سهل التنفيذ .

فشركات الاسلحة في العالم لها وكلاء في كل بلد .

والوكيل يبقى صاحب مصلحة في ان تشتري الدولة اسلحة من شركته حتى بدون واسطته . لان عمولته تبقى محفوظة . فكيف يمكن شراء اسلحة لا يستفيد منها وكيل ؟!

اما المشكلة الثانية فكانت قانونية — مالية . وهي تتلخص في ان الحكومات (الفرنسية او البلجيكية او الانكليزية) لا « تفبرك » هي شخصيا الاسلحة ، بل تراقب شركات صنع الاسلحة وتخضع تجارتها لقرار منها .

فعندما تطلب من احدى هذه الحكومات ان تبيع لبنان — او غيره — سلاحا ، فانها لا تستطيع ان تفعل ذلك مباشرة . ولذلك عمدت هذه الحكومات الى انشاء شركات او مؤسسات خاصة، تتولى هي عمليات البيع والشراء .

وهذه المؤسسات تعمل على اساس تجاري . وتتنافس فيما بينها وتدفع عمولات لمن يؤمن لها الصفقات .

واما المشكلة الثالثة فكانت في اختيار نوعية الاسلحة ومصدرها .

والمطلعون على « الاسرار » يؤكدون ان هذه المشكلة هي التي تقف وراء كل الضجة القائمة ، اكثر من اي اعتبار اخر .

فالمعروف عسكريا ان « خطة دفاعية ما » ، ترتكز على تنسيق بين الاسلحة . ولقد وجد الخبراء العسكريون انفسهم امام مشكلة تلخص بالسؤال التالي :

هل نشتري السلاح كله من دولة واحدة ، فتأتي الخطة الدفاعية متجانسة ، وموحدة ؟

أم نشتري ما نحتاج اليه من أسلحة من اكثر من دولة ومصدر ؟!

ورجحت الفكرة الثانية لاعتبارات عديدة اهمها :

أ — ان « لعبة » صداقات لبنان الدولية تقضي بان « يساير » لبنان اكثر من دولة اوروبية .

٢ — من المستحسن ان لا يكون مصدر التسلح اللبناني دولة واحدة . فقد يؤدي ذلك الى تحكمها بالسلاح عن طريق قطع الغيار .

٣ — ان شراء كل الاسلحة من الدول الغربية قد يثير ضجة في الاوساط السياسية اليسارية اللبنانية (راجع تصريحات كمال جنبلاط) ولذلك لا بأس من شراء « بعض » الاسلحة الخفيفة من الدول الشيوعية .

تلك كانت الخطوط الكبرى لحل المشكلة الثانية اي مشكلة مصادر السلاح .

وعلى هذا الاساس — وذلك لم يعد سرا — وضعت خطة عسكرية تقضي بشراء كمية من السلاح البريطاني وكمية من السلاح الفرنسي وكميات صغيرة « رمزية » من بلجيكا والاتحاد السوفياتي، ورومانيا ويوغوسلافيا.

.. واسترجاع « الكروتال »

ثم جاءت المشكلة الثالثة وهي : ماذا تفعل بالاسلحة القديمة اي تلك التي استجلبت على اساس الخطة العربية المشتركة ، اي « الكروتال » و « الميراج » والرادار ؟

لقد استقر الرأي على السعي ، بالنسبة للميراج و « الكروتال » ، على مفاوضة الشركات الفرنسية لاعادتها .

وكانت الفكرة ان تستعيد الشركات الفرنسية الميراج والكروتال وان يشتري لبنان باثمانها سلاحا جديدا .

وكان بطل هذه الفكرة الوزير السابق للدفاع الدكتور الياس سابا الذي سافر الى باريس لمباحثة الحكومة الفرنسية بهذا الشأن .

وبسبب عدم رغبة لبنان في تسديد ما تبقى من ثمن الكروتال ، الذي لم يعد داخلا في الخطة الدفاعية اللبنانية، وموقف الحكومة الفرنسية الصريح اي عدم تدخلها في أمور شركة خاصة ، توقفت صفقة السلاح الفرنسي الذي كان لبنان ينوي شراءها ..

وتوقفت معها صفقة السلاح البريطاني ايضا ...

وظلت الامور واقفة الى ان تفجرت منذ شهر !

وكانت هذه الضجة الكبرى .. التي لم تهدأ بعد !

عشرات بل مئات الاسئلة

تلك هي الخطوط الكبرى للطريق الطويل الذي سارت فيه قضية السلاح او كما تسمى ، اليوم ، فضيحة السلاح !

والرأي العام يعرف بعض هذه الخطوط ويجهل البعض الاخر .

ولكن سواء كانت هذه الخطوط تكشف كل الحقيقة ام بعضها ، فالضجة القائمة لها اكثر من سبب واكثر من هدف .

وفي الجو السياسي اكثر من سؤال:

● سؤال اول يطرح على الشكل التالي :

— هل الصراع القائم والضجة المتصاعدة تعود فقط ، الى مسألة العمولة التي قبضت في صفقة الكروتال ؟ أم نحن امام عملية «تصفية حسابات » بين العميد ريمون اده والعماد البستاني ؟

وهل تصفية الحسابات هذه مسألة شخصية .. أم مسألة سياسية .. أم ابعد من ذلك ؟!

لقد بدأت قضية « الكروتال » باخبار نشرت في بعض الصحف اللبنانية .. فمن سرب هذه الاخبار ؟! سماسرة السلاح المتصارعون ؟! أم سياسيون متصارعون ؟

ولماذا استعجلت الحكومة بعقد التسوية ؟!

ان للحكومة مصلحة في اثارة الفضيحة وتضخيمها لاسباب عديدة ، قد يكون « الحرص على اموال الدولة» احدها ، ولكن ، بالطبع ، ليس السبب الوحيد .

وقد يكون للاستاذ ريمون اده اكثر من سبب ، « وتسويد صفحة » بعض العسكريين السابقين قد يكون احدها ولكنه ليس السبب الوحيد .

فبين العميد والعماد — ونكاد نقول اكثر من عماد — « ثارات » يردها العميد الى حرصه ودفاعه عن الديمقراطية ويردها البعض الى اسباب ابعد واعمق ..

وسؤال اخر :

ماذا حل بمشروع الـ ..٢ مليون؟! وهل لهذه الضجة القائمة تأثير على تنفيذه ؟ أو لم يصرح الرئيس كميل شمعون بانه بات يعارض تنفيذ هذا المشروع الذي اقترع عليه في المجلس ؟!

ان اكثر المطلعين يؤكدون ان قضية « الكروتال » لا تقتصر على تصفية حسابات ماضية ولكنها تتعدى ذلك الى « رهن » سياسة الدفاع اللبنانية بمقاييس وابعاد معينة !

وهل هي مجرد صدفة ان يلتزم الاستاذ ريمون اده عملية « تصفية » كل تلك الحسابات الماضية مع العسكريين ؟

هل نحن امام معركة رئاسية بدأت باكرا ؟

ام نحن امام تحول خطير وجذري في سياسة لبنان الخارجية ، وتكاد نقول « سياسة لبنان العليا » !

ام نحن امام مجرد ضجة عادية وفضيحة اثارتها الحكومة للالهاء او للتشفي او للحرص على مصلحة الخزينة ؟!

ان الراي العام حريص على معرفة اسماء الذين قبضوا عمولة على صفقة الكروتال والرادار .

وبعض السياسيين ، كالعميد ريمون اده وغيره ، حريصون على اثارة الشكوك وكشف الاسماء ، أملا بان يؤدي ذلك الى « شرشحة » من يعتقدونهم اخصاما لهم او عقبات في طريق طموحهم .

ولكن المطلعين يؤكدون أن هذه الاسماء لن تكشف ولن تعرف . لان شركات الاسلحه لم تكشف ،يوما، ولن تكشف اسماء عملائها وارقام عمولاتها ..

يبقى الامر الاهم والاخطر وهو : ماذا عن سياسة لبنان الدفاعية ؟!

ان تغيير سياسه لبنان الدفاعيه قد حصل . فاعادة او تعطيل «الكروتال» و « الميراج » والرادار — وهي اسلحه تحدد دور لبنان الدفاعي في الاطار العربي .. يعني ان سياسة جديدة قد وضعت ولخصت في مشروع الـ ٢٠٠ مليون ؟!

فهل يجوز ان يطالب سياسيون ونواب بعدم تنفيذ هذه السياسة الدفاعية الجديدة ؟!

اي هل يجوز وطنيا ان يبقى لبنان بدون دفاع ؟!

ان اللبنانيين يهمهم ان لا تسرق اموالهم . وقد يستطيب لهم التسلي والتلهي بمشاهدة « ديوك السياسه» وهي تتصارع .

وقد تكون الحكومة مسرورة بمشاهدة القوى السياسيه تتخانق على الماضي بدلا من محاسبتها على المستقبل ..

ولكن هذا كله لا يحل المشكله الاساسيه والكبرى وهي :

ان لبنان ، اليوم ، يواجه خطرا اسرائيليا محدقا .. وان هذا الخطر قد يبقى محدقا الى سنوات وربما اجيال ، وانه ازاء ذلك لم تبدأ الدولة بوضع — ولا نقول تنفيذ — خطة دفاعيه عن لبنان لا بعيدة المدى ولا حتى قصيرة المدى .

وان هذا الموقف سيؤدي حتما الى فقدان السيادة الوطنيه والوقوع تحت الحماية الاجنبيه .. او « انتداب » الاسرائيلي !

من هنا يبدأ السؤال والى هنا ينتهي الجواب.

باسم الجسر

هكذا من الأصل

العدو يوسع احتلاله لمرتفعات القرى الامامية

مراكز للجنود الاسرائيليين تطوّق كفرشوبا جرّافات تشق طرقاً جديدة بحماية الطائرات

كتب نزيه نقوزي :

ما زال العدو الاسرائيلي ،يرسل جرافاته يوميا الى داخل الاراضي اللبنانية بحماية الطائرات والمجنزرات ، لشق بعض الطرق وتعبيدها ، تسهيلا للعمليات العدوانية التي تقوم بها دورياته . وبعدما احكم الاسرائيليون اقامة مراكز المراقبة المعززة بالآليات فيمرتفعات بلدة « راميا » ، تحولوا مؤخرا الى تعزيز مراكزهم حول بلدة كفرشوبا التي اصبحت عمليا مطوقة بعدما احتلت القوات الاسرائيلية كافة المرتفعات المحيطة بها .


● طريق شقها وعبدها الاسرائيليون تجاه بلدة راميا ●

● طريق جديدة تعمل الجرافات في شقها ●

(تصوير نزيه نقوزي)

● مركز درك راميا ، ويبدو في اعلى الصورة مركز اسرائيلي للمراقبة وقد اشير اليه بسهم ●

والنقطة الوحيدة التي يمكن النفاذ منها الى كفرشوبا هي الطريق العام، وهي ايضا تحت رحمة القوات الاسرائيلية التي اقامت في « برج مطالين » مركز مراقبة ثابتا ، يخرج منه الاسرائيليون ساعة يشاؤون لمنع المواطنين من الوقوف على الطريق العام .

امام الجرافات

صباح امس ، انطلقت نحو بلدة « راميا » في قضاء بنت جبيل . وجود المراكز الاسرائيلية على مرتفعاتها ، جعلها تحت ظل الاحتلال . حوالي الساعة الثامنة صباحا ، كنت هناك.. كل شيء كان هادئا على الطريق المؤدي الى البلدة ... وفجأة خرج عدد من المزارعين من مزارعهم القريبة من الطريق التي عبدتها القوات الاسرائيلية ، واتجهوا مسرعين نحو ساحة البلدة .

وانتظرت قليلا استطلع سبب ذعر المزارعين ، الا انني ما لبثت ان رايت طائرتين اسرائيليتين تحلقان فوق المنطقة ، ثم تعودان الى داخل الاراضي المحتلة ، لتعودا بعد قليل على شكل دورية حماية لثلاث جرافات وقاطرتين لنقل الصخور والاتربة .

راقبت الجرافات التي كانت تقترب من الاسلاك التي اقامها الاسرائيليون كحاجز لفصل الطريق الذي شقوه داخل الاراضي اللبنانية عن الطريق العام المؤدي الى راميا ، والذي اكدت تقارير المراقبين الدوليين ، الى الامم المتحدة ان الاسرائيليين عبدوه .

واصلت الجرافات تقدمها ، ثم تجاوزت الحاجز الى داخل الاراضي اللبنانية ، حيث بدات العمل في شق طريق فرعي متمم للطريق الذي تم تعبيده مؤخرا في منطقة « ضهر الجمل » القريبة من « راميا » .

والطريق الجديد الذي بدأ العدو بشقه يقع في الوسط بين مستعمرة « مزرعيت » الاسرائيلية ، ونقطة المراقبة في « تل البياض » براميا . ويبلغ طوله حوالي ٥٠٠ متر ، بعرض يتراوح بين ٢٥ و ٤٠ مترا .

شبكة طرق

وبانجاز هذه الطريق ، يكون العدو الاسرائيلي قد اكمل شبكة طرقاته الداخلة في الاراضي اللبنانية .

وفي راميا التقيت المواطن راشد العيسى الذي قال : يبدو ان الاسرائيليين لم يكتفوا بعد بما قاموا به من اعتداءات على الاراضي اللبنانية فاخذوا يتوغلون داخل الاراضي اللبنانية .

● جانب اخر من الطرقات الاسرائيلية بالقرب من الحدود اللبنانية ●

واضاف : كل هذا الشيء ، وما زال في الاذاعة من ينفي ، حتى تقارير المراقبين الدوليين . وصمت المواطن ، بينما علا من جديد صوت الجرافات الاسرائيلية وهي تقتلع الصخور .. وعاد المواطن راشد العيسى ليقول : « هذا كل ما استطيع قوله .. ونحن لا نعرف ماذا يخبىء الليل لنا .

وتركت راميا ، متجها نحو العرقوب سالكا طريق بنت جبيل ، عيترون ، بليدا ، ميس الجبل ، حولا ، العديسة ، تل نحاس ، مرجعيون ، من عيترون حتى العديسة ، الطريق كانت موحشة ، فقد كانت خالية من الناس .. وفي الطريق من العديسة الى تل نحاس ، كانت مجموعات من الجنود الاسرائيليين تكمن وراء الصخور بينما يقوم مزارعون اسرائيليون بقطف ثمار مزروعاتهم .

واتجهت نحو كفرشوبا ، من طريق راشيا الفخار — كفرحمام . الطريق كانت خالية تماما من السيارات ، وكنا كمن يسير في طريق صحراوي . في راشيا الفخار ، كانت ساحة البلدة شبه خالية ، الحركة غير عادية .. الموجودون في الساحة يتحدثون عن تحليق الطائرات المستمر فوق المنطقة. اقتربت من ثلاثة شيوخ رفضوا ان يتحدثوا عن اي شيء واكتفوا بالقول: « ما نحن عليه يكفينا » .

عندما تابعت سيري نحو كفرحمام .. لم تكن البلدة كما عهدتها من قبل .. الحركة فيها مشلولة تماما . في الساحة التقيت المختار عبدو عبد الحميد الذي قال : الحالة غير طبيعية ، والغموض يخيم على المنطقة .

واضاف : ان جوا من القلق يسود الاهالي بالنسبة لمستقبلهم ، الطائرات الاسرائيلية تحلق ويسيطر في معظم الاحيان تتوغل في العمق . من كفرحمام ، انطلقت نحو كفرشوبا .. عند مشارف البلدة اطلت علينا مرتفعات « برج مطالين » التي تحتلها اسرائيل ، وهي تشرف على ساحة البلدة .. في الساحة كانت مجموعة من الفتيان يراقبون تحركات العدو ، بينما كان عدد من الجنود الاسرائيليين ينتقل من تلة الى اخرى في « برج مطالين » .

ثلاثة بينهم امرأة اقتربوا مني وقال احدهم بموافقة الاخرين : « يا عمي الوضع لا يطاق ، نحن نعيش في منطقة تشبه سجن الرمل في بيروت.. الاسرائيليون يحيطون بنا من كل جانب، ويمنعوننا من الاقتراب من كل المرتفعات التي تقع فيها ارزاقنا . وسكت الرجل لتقول المرأة تبية خليفة : حتى الطريق العام بتنا نخشى ان يقطعوها علينا ، فهم لا يفارقون البلدة خلال الليل ، اما في النهار فيتنزهون في الطرقات .

واثناء الحديث تكاثر المجتمعون .. قال شكيب قاسم : نحن نتوقع ان يبادر العدو في اية لحظة الى قطع الطريق العام علينا ، بعدما احتل مرتفع « برج مطالين » المشرف عليها والذي لا يبعد عنها اكثر من مئتي متر .

وتعالت الاصوات .. الجميع يشكون من الاهمال .. صوت يقول : قولوا لهم ان يحضروا الى هنا ليعرفوا كيف نعيش .. وترتفع الاصوات مجددا .. وتركت انا المنطقة تاركا وعدا بان انقل للرأي العام والمسؤولين ما رأيته .

السينودس المقدس للكنيسة الكاثوليكية

اعلنت بطريركية الروم الكاثوليك ان السينودس المقدس [illegible]

مستحدثات شرطة المجلس

اعتذرت وزارة الدفاع الوطني ، في كتاب رسمي وجهته امس الى رئاسة مجلس النواب عن عدم تمكنها من تلبية طلب قدم اليها لتزويد شرطة المجلس باربعين مسدسا حربيا ماركة « هرستال » وذلك لعدم توفر هذا النوع من المسدسات لديها الان .

وقالت وزارة الدفاع في كتابها انه بامكانها ان تستورد الكمية المطلوبة من بلجيكا اذا كانت رئاسة المجلس تصر على طلبها ، اما اذا كانت توافق على استبدال « هرستال » بمسدسات من ماركة « ولتر » فان النوع الاخير متوفر الان لدى وزارة الدفاع . وقد احيل هذا الجواب امس الى رئاسة المجلس لاعطاء الجواب .

تدشين مسجد في حمانا تبرع ببنائه المصطافون الكويتيون



● احتفل في حمانا بتدشين المسجد الذي تبرع بكلفة بنائه المصطافون الكويتيون ، وتولت السفارة الكويتية في بيروت الاشراف على مراحل تنفيذه.

وقد اقيمت صلاة الجمعة ظهر امس الاول ، وخطب في المصلين سماحة المفتي الشيخ حسن خالد بحضور سفير الكويت السيد محمد العدساني واركان السفارة وجمع غفير من المصلين . (الصورة اعلاه) .

وقد بلغ عدد المنازل المستاجرة في حمانا من قبل المصطافين الكويتيين هذا العام حوالي الف منزل علاوة على المنازل المستملكة .

استثمار اختراع في لبنان

ان شركة « اميركان سياناميد كومبني »

AMERICAN CYANAMID COMPANY

المقيمة في مدينة واين ، ولاية ماين ، الولايات المتحدة الاميركية ، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراع المسجل بموجب الشهادة اللبنانية رقم (٢٣٩٦) والمتعلقة ب « انتاج انتيبيوتيك بواسطة التخمير » .

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم ص.ب ٩٦١ . ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٣٦) من القرار رقم (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٢٤ .

AL - ANWAR No 4237 Dated : 20 August 1972

جنبلاط السياسي — تتمة

واسألوا الدكتور الياس سابا كم حامت الشبهات حول صفقات اسلحة الـ ٢٠٠ مليون ، ولماذا هذا يعارض اليوم ، وذاك يسكت . ثم اننا نعتقد اعتقادا سليما ان المهم هو زيادة عدد افراد الجيش ، وجعله يساهم في الاعمال الزراعية والعمرانية في البلاد ، ويراقب التسلل من خلال الحدود .

اما اذا نحن اشترينا في وضعنا الحربي الحالي بأكثر من مليار دولار اسلحة ، فان ذلك لن يفيدنا شيئا .

وتساءل جنبلاط: اذن لماذا اضاعة المال وهدره في غير سبيل العمران ، فليوزع هذا المال ، والان جميع الناس يقولون مثلنا في المجلس وخارج المجلس ، لاننا يصدف ان نرى الاشياء في حقيقتها لا في توهم العاطفة وتخيل الفكر لها .

وتابع : اما كان أفيد ان تقام المشاريع الكبرى في البلاد بهذا المال او ان يوزع على منتجي الفاكهة وسائر الوان الحنطة ، وبعض انواع الانتاج الزراعي الذي يحتاج دعما عوض ان نستثمره في ادوات حديدية لا يعود لها قيمة فعالة على الصعيد الخارجي العدواني بعد سنوات قليلة. كنا نتمنى بهذه المناسبة ان يخصص كما اشرنا ٤٠ الى ٦٠ مليون ليرة فقط لشراء بعض الاسلحة الضرورية من الاتحاد السوفياتي ، وهو يبيعنا اياها بنصف وبثلث وبربع سعرها الغربي احيانا ، وهو مستعد — اي الاتحاد السوفياتي — ان يقبل ان ندفع له نصف المبلغ على الاقل بسلع زراعية كمثل التفاح وسواه ، فتكون انقذنا الى مدى عشر سنوات في اقل تقدير انتاجنا الزراعي من الازمات .

وقلت لجنبلاط : هل لك ان تقيم العهد بعد مرور سنتين على قيامه ؟

ولم يجب في باديء الامر ، ثم قال : بيكفي هالشي ، شو بدي بالعهد .

جنبلاط الانسان — تتمة

السياسة نشاط كسائر النشاطات التي يقوم بها الناس في حياتهم ، وفق ما يوجههم اليه قدرهم . هذا القدر الذي هو نتيجة افكارهم ومشاعرهم وافعالهم . اذن ما يفعله الانسان في هذه الحياة هو جزء لا يتجزأ من كينونته الداخلية .

● كيف توحد بين التصوف والاشتراكية ؟

□ الاشتراكية نظام اجتماعي واقتصادي ومعنوي ، يهدف الى جعل الناس يتساوون ما امكن في اوضاعهم العامة ، لكن الاشتراكية ناقصة ، مبتورة ، كما نراها في معظم البلدان اذا لم تتوجها حضارة معنوية تاخذ بعين الاعتبار ، بان ما يوحد الناس ويجمعهم ليس هو الجسد ، واجسادهم شتى . وليس هو الفكر وعقولهم مختلفة متنوعة كتنوع الازاهير في حديقة الرحمن . لكن ما يجمعهم ويوحدهم هو معرفة الحقيقة والتحقق بها والصيرورة في المحبة الاصيلة ، الانسانية ، الراسخة ، الشاملة ، التي لا يعود فيها ، انا وانت ، بل يصبح فيها الكل واحدا .

هذه هي الصوفية من معناها الرفيع الصوفية هي ملح الارض ، لانها اختبار الانسان الرفيع لذاته ، وهي ملح الاشتراكية ان صح وقامت يوما من الايام اشتراكية سليمة وانسانية في المعنى الصحيح للكلمة .

● اذن ، الا توجد اشتراكية حقيقية في العالم ؟

□ لا يوجد ممارسة سليمة للاشتراكية في انظمة العالم . نحن ننزع الى تحقيق الاشتراكية السليمة اكثر واكثر ، لكننا لا نزال بعيدين جدا عنها .

● والسبب ؟

□ لان الاشتراكية تفرض قيام حضارة معنوية تزول فيها جميع التناقضات واسباب الارتهان المادي والخلقي والنفسي عند الانسان المعاصر ، كما كان يتصور ذلك في حلمه الجميل « كارل ماركس » و « انجلز » اللذان طبعتهما اليونان ، يونان سقراط وهيراقليطس وديموقريطس طبعة لا يمكن ازالتها من عقولهم وقلوبهم .

لا ماركسية دون حكمة يونانية

فالماركسية في نظري ، اذا عرفناها كما تفجرت في صاحبيها ، لا تكون تامة كاملة ، الا اذا توجتها الحكمة اليونانية القديمة — وهي حكمة جميع الامم والعصور — والتي هي « الذوق الرفيع لكل ما هو عليه الانسان » .

استخدم الذوق هنا في المعنى الصوفي الجميل ، انما ندرك الاشياء بهذا الذوق اي بما ينجم فينا من استيعاب بعد تزاوج العقل والقلب . لان القلب يكون اعمى بينما العقل يواصل سيره . فالانسان يرتفع بجناحيه المتآلفين والمجتمعين والموحدين ،الرأس والقلب ، العاطفة والعقل . الحكمة هي تتويج لكل شيء . ماركس وانجلز اخذا كل فلسفتهما ، اي جدلية التناقض وجدلية الاضداد ، من اليونان القديم ، الذي اعتبر اعظم فيلسوف على مدى الاجيال .

اجراس الذكرى

● عندما تدق اجراس الذكرى ، هل تنبهك الى ان الوقت يمضي ؟

□ الانسان في الواقع يعيش في حاضره ، ولا يعيش في ماضيه رغم انه احيانا يعيش في امل المستقبل ، لكن الحاضر هو افضل مقام للانسان ، لانه في الحقيقة هو وحده موجود . اين الماضي الذي مضى وزال ؟ واين المستقبل الذي لم يقبل علينا بعد ؟ نحن اذا ادركنا حقيقة وجودنا نعيش دائما وابدا في الحاضر اي في الازل .

فتذكر الماضي هو عقبة تمنعنا من ان نرى الاشياء على حقيقتها لانه في النهاية لا ندرك الماضي وما يحتويه الا في الحاضر ايضا .

● بعض الناس تتارجح حياتهم بين الماضي والمستقبل ، فينسون الحاضر؟

□ هؤلاء الناس يعيشون باوهامهم ، بخدعة الفكر لهم ولا يعيشون واقعهم وحقيقتهم . ان الانسان كما كان يقول هيراقليطس لا يستطيع ان يستحم مرتين متتاليتين في النهر وتكون مياهه هي نفسها . وهكذا بالنسبة الى نهر الفكر .

حالة احلام

● انت تعيش في حالة احلام وتأمل بعض الاحيان ، وهذه الحالة هي رمز للكلمة غير المسموعة وغير المقالة ؟

□ اذا قصدت انني اعيش الدنيا كما هي ، فالدنيا هي حلم (وتحسبهم ركودا فهم ايقاظ) ، اما المستيقظ الحقيقي فهو الذي صحا وافاق في جميع احلام فكره . اذن انني احاول ان لا اعيش في هذه الاحلام .

● هل تشعر بنشوة وانت تستمع الى الموسيقى ؟

□ اذا كانت هذه الموسيقى تعتمد الارتفاع بالانسان الى مستوى غبطة ذاته الحقيقية ، فانها انذاك تكون اكثر من الصلاة واقرب وسيلة للوصول الى هذه الحقيقة الداخلية الاخيرة . لان الرموز في الموسيقى قد لطفت الى درجة ان المعاني فيها تستوعب بشكل مباشر دون اعتماد جهاز الفكر وكلماته .

● احدهم قال مرة : « كم هي هشة العلاقات الانسانية » ، هل هذا برايك صحيح ؟

□ كل شيء يكون وفق ما نضع فيه من نفسنا ، من ذاتنا ، كالاناء الزجاجي الذي يمكن ان يملأ بماء كدر ، او بافضل الخمور .

● الحياة تتطلب دائما اقنعة ، مجاراة للظروف .. هل تستعمل القناع ، في بعض الاحيان ، لتخفي حقيقة تصدم الاخرين اذا ظهرت ؟

□ هناك نوعان من الاقنعة ، الاول ما يمكن تسميته بالاقنعة المصطنعة ، اي التي نتكلف في وضعها على انفسنا للايحاء بمعنى او بوظيفة ما في الحياة. فالبورجوازية كلها اقنعة من هذا النوع . اما النوع الثاني في الاقنعة ، فهو ما نسميه بالاقنعة الطبيعية، اي التعابير العفوية لواجباتنا ، ووظيفة هذا الواجب في الحياة ، هذا الذي يسميه الهنود « الدارما » اي قناع قدرنا في هذه الحياة .

وعلى كل حال ، ياتي وقت في الانسان ، اذا ما ارتفع ، يتحرر داخليا من جميع الاقنعة — وهي اقنعة المادة والوظيفة والتقليد — بالرغم من انه في الظاهر يبدو انه يحافظ عليها .

في هذا المعنى ، اليس الشعر قناعا للكلام الداخلي الذي يحدث في الروح ، فينزل في صورة هذا الايقاع العقلي وثم في شكل اوزان الشعر ؟ وقديما قيل في حكمة الهند : « الكلمة هي حجاب الفكر لانها اقوى كثافة منه، والفكرة هي حجاب الوعي.» اي حجاب الحق فينا .

الحب والمحبة

● ما الفرق بين الحب والمحبة ؟

□ ما الفرق بين زهرة الزنبق وزهر الورد ؟.. كلها زهور ، وهكذا بالنسبة الى الحب والمحبة ، كل شيء في النهاية ، حب ، في هذا المعنى الرائع للكلمة . لكن عقولنا الضيقة وافكارنا المنحسرة وعاداتنا السيئة في التفكير تجعلنا نجزىء الاشياء ونناقضها بعضها ببعض .

الحب الحقيقي هو صداقة الارواح . وهو بالتالي مجرد من كل غاية ، عن كل هدف يتوجه الى الافضل في الاخر. اي ينحني امام الحق الساكن الصامت في اعماق الانسان . اي في الاخر .

الجنس المقدس

● مع الحب العميق يتحول الجنس الى شيء مقدس . هل توافق ؟

□ الجنس كما كل شيء في الوجود ، تكامل بين ضدين مختلفين في الظاهر ولكنهما واحد في النهاية ، ولذا قيل على لسان شاعر قديم : كل رجل يفتش عن صنوه ونقيضه في الدنيا في آن واحد . وحكمة الهند صورت ذلك اذ قالت « الانسان الكامل ، نصفه امرأة ونصفه رجل » . فالانسان يطلب دائما هذا التكامل والانسجام في الوحدة ، وخارج هذا الانسجام والتكامل لا يوجد حب ، بل يصبح الحب كما تحول اليه في المجتمعات العصرية عقدا ماديا ، ليس فيه من الحب الحقيقي شيء .

● وهل توصلت انت ، الى ان تكون انسانا كاملا ، كما تقول الحكمة الهندية ؟

□ عندما ترتفع معرفة الحكمة في الانسان الى مستوى معرفة الحقيقة والتجلبب بها ، فهو بذلك يتعدى ازدواجية المحب والحبيب ، ويصبح وحده محض محبة .

● لماذا تعلق هذا السلسال مع هذه الحبة الحمراء ، قرب ساعتك ؟

□ يفاجأ ، ينظر الى يده اليسرى ، كانه يتأكد ، يضحك ثم يقول : انها حجاب . يعطونني دائما حجابات، لكن عندما تكثر اضعها في صندوق صغير .

● يسأل وكأنه تذكر : « الا تمارسين اليوغا » ؟

□ اجيب : « احبها ، ولكنني لا اعرفها » ..

● يقول : « اذن ، سأقدم لك كتابا عن « اليوغا » ، وتعالي الاسبوع المقبل الى مكتبي في بيروت ، يكون الكتاب حاضرا ، لكن مع وعد منك بانك ستتعلمين « اليوغا » وتمارسينها.

□ اعدك ، واتمنى ان انفذ وعدي.

مقال احسان عبد القدوس

موسكو لم تنفذ بنود معاهدة الصداقة مع مصر في المجالين العسكري والسياسي

قال الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » في مقال له امس ، انه اذا كان الخلاف قد وقع بين مصر والاتحاد السوفياتي ، فهو ليس خلافا حول وجود المعاهدة المصرية — السوفياتية وبقائها ، ولكنه خلاف حول تطبيقها . واضاف ان موسكو أخلت ببنود المعاهدة في ما يتعلق بازالة اثار العدوان حين رفضت تزويد مصر بالاسلحة التي تمكنها من التحرير ، وكذلك ما يتعلق بالمشاورات بين البلدين قبل اجتماع القمة الاميركية — السوفياتية وبعدها .

وفي ما يلي نص المقال الذي نشر بالقاهرة امس :

يبدو ان الحديث عن العلاقات المصرية السوفياتية لن ينتهي الا بعد أن يصل — كما سبق ان كتبت — الى اعلان موقف الاتحاد السوفياتي من هذه العلاقات ومدى فهم القادة السوفيات لمدى وحدود الصداقة التي تجمع بين الدولتين ..

والى ان ينتهي الحديث فان التساؤلات السياسية لا تنتهي .. واذا كانت هذه التساؤلات تنطلق في كل العالم باسلوب صريح ، فانها تنطلق من داخل الاتحاد السوفياتي في صورة همسات تصل الينا عن طريق مراسلي الصحف ، او عن طريق العائدين من موسكو ، سواء نقلا عن مصادر رسمية أو عن مصادر شعبية ..

ومن بين الهمسات التي تتردد في موسكو همسة تعبر عن الدهشة من الاسلوب الذي اتبعته مصر في اعلان قرار انهاء مهمة الخبراء العسكريين السوفيات .. ويقول المتهامسون السوفيات ان هؤلاء الخبراء جاءوا الى مصر بناء على طلب الزعيم جمال عبد الناصر ، وبعلم وموافقة نائبه الرئيس انور السادات وقد احتفظ ايامها بالخبر سرا ، لا يعلن عنه ولا يثار حوله اي كلام او اي ضجيج .. فاذا كانت مصر قد رأت بعد ذلك انهاء مهمة هؤلاء الخبراء ، فكان يجب ان يظل الخبر سرا ، كما بدأ سرا ، ولكن خبر الانهاء ، بعكس خبر الاتفاق ، اعلن في اسلوب صريح ، واتخذ مظهرا وطنيا ، كأن الخبراء السوفيات كانوا يمثلون احتلالا سوفياتيا .. وهو ما اثار كل هذه الضجة العالمية ، واثار معها كل هذه التساؤلات ..

همس يتردد في موسكو

فلماذا اتبع هذا الاسلوب ؟ هل هو اسلوب لانهاء مهمة الخبراء ، أم اسلوب لانهاء الصداقة المصرية السوفياتية ؟..

وهذا الهمس الذي يتردد في موسكو ، سواء كان همسا بريئا ، أو كان همسا تفرضه الدبلوماسية لوضع المشكلة في صورة معينة ، هو همس لا يعبر عن الواقع.

فوجود الخبراء السوفيات في مصر لم يكن سرا ، وقد اعلنه جمال عبد الناصر صراحة ، كما اعلنه انور السادات منذ حمل المسؤولية .. ولكن السر كان مقصورا على عدد هؤلاء الخبراء ، وعلى تخصصهم ، مما ترك اجهزة الاعلام المعادية تتخبط بين الارقام وبين انواع الاسلحة ، وهل هم ١٢ الف خبير ، أم ١٥ الف خبير ، أم ٢٠ الف خبير .. وهل هم خبراء يقفون خلف صواريخ « سام — ٣ » أم « سام — ٢ » ، وهل يشرفون على طائرات « ميغ — ٢١ » أم طائرات « ميغ — ٢٣ » أم على طائرات « السوخوي » .. بل ان علانية وجود الخبراء السوفيات في مصر كانت السند الاقوى الذي تستند اليه اسرائيل في مطالبتها للولايات المتحدة بمزيد من الاسلحة وباقوى الاسلحة ..

ولم يكن طلب مصر الاستعانة بالخبراء السوفيات يثير مثل هذه الضجة التي ثارت بعد انهاء وجودهم ، لان وجودهم لم يكن يثير مشكلة في العلاقات المصرية السوفياتية ، وبالتالي مشكلة قد تؤثر في الصداقة بين الدولتين ، ثم قد تؤثر في موازين القوى العالمية .. اما انهاء وجودهم فهو يثير كل هذه المشاكل ، ويدفع الفكر السياسي الى تصورات متعددة لما يمكن ان ينتهي اليه موقف مصر ، وموقف الاتحاد السوفياتي ، ثم الموقف العالمي ..

اي ان اعلان قرار انهاء مهمة الخبراء ليس هو سبب الضجة التي شملت العالم ..

سبب الضجة هو محاولة تحديد الموقف بين البلدين ..

وربما كان هذا هو ابرز ما يعانيه الفكر السياسي في تحليل وفهم العقلية السياسية السوفياتية .. فمع تمادي هذه العقلية في التكتم ، فهي تحصر المشاكل في سطحها لا في عمقها .. والسطح هو قرار انهاء مهمة الخبراء السوفيات ، والعمق هو موقف الاتحاد السوفياتي من القضية كلها ..

ولو كان ساسة الاتحاد السوفياتي يصلون بفكرهم الى العمق مباشرة ، ويحددون مواقفهم الصريحة على اساس ما يفرضه عليهم العمق ، فربما كانوا قد واجهوا قرار انهاء مهمة الخبراء ، منذ اليوم الاول ، بلقاء صريح حددوا فيه موقفهم من القضية الاساسية — كما فسرت في مقال السبت الماضي — ولكانت الضجة قد خمدت لان المشكلة تكون بذلك قد انتهت .

مصير المعاهدة المصرية — السوفياتية

وهمسة اخرى وصلت ايضا من موسكو ..

ويقول المتهامسون ان هناك معاهدة صداقة وتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي تم توقيعها في ايار عام ٧١ .. فلماذا لم تستطع هذه المعاهدة ان تحل المشكلة؟ وهل تبقى المعاهدة ام تلغى ام يتجاهلها الطرفان ؟..

ورأيي الشخصي ان اي معاهدة هي مجرد تسجيل لمواقف المتعاهدين من القضايا المشتركة بينهما .. وقيمة المعاهدة ترتبط بمدى تمسك كل طرف بموقفه واخلاصه في خدمة هذا الموقف ، فاذا تغير موقف احدهما ، او تكشفت صورة لهذا الموقف غير الصورة التي املت المعاهدة ، فقدت المعاهدة كل قيمتها ..

اي ان المعاهدات لا تغني عن المواقف ، وان كانت المواقف قد تغني عن المعاهدات .. اي ان صداقة دولتين قد تكون من القوة والثبات اعتمادا على موقف كل منهما من الاخر دون ان تربطهما اي معاهدة مكتوبة ..

والى الان يسير التعاون بين الاتحاد السوفياتي وسوريا في توافق ، رغم ان الاتحاد السوفياتي لم يوقع معاهدة مع سوريا ، ورغم أن سوريا هي احدى دول « اتحاد الجمهوريات العربية » الذي يضم مصر وليبيا ..

وقد لا يعلم الكثيرون من اصحاب الفكر السياسي ، ان مصر كانت اول من طلب عقد معاهدة مع الاتحاد السوفياتي ، وكان ذلك ايام جمال عبد الناصر ، وعقب هزيمة عام ٦٧ ..

وفي تقديري الخاص ان جمال عبد الناصر عرض عقد هذه المعاهدة حتى يضع واقع العلاقات المصرية السوفياتية المرتبطة بالحاضر والمستقبل في سطور مكتوبة ، وحتى يطمئن بذلك قادة الاتحاد السوفياتي ، الذين يؤثر الشك والتردد على جميع معاملاتهم مع الدول التي لا تنتمي انتماء كاملا الى الكتلة الشيوعية.

وايامها .. اعتذر الاتحاد السوفياتي عن الارتباط بمعاهدة .

لا ادري لماذا .. ربما لان قادته قدروا ايامها ان الموقف الذي يتخذونه لا يتطلب عقد معاهدة ، وربما لان تقديرهم لشخصية عبد الناصر كان يغني عن اي معاهدة ...

ثم بعد ثلاث سنوات ، من اقتراح عبد الناصر عقد معاهدة ، واعتذار السوفيات عن عقدها ، فوجيء الرئيس انور السادات اثناء زيارة نيكولاي بودغورني في ايار ٧١ والتي وصفت بانها زيارة ودية وغير رسمية ، فوجيء الرئيس السادات بطلب الاتحاد السوفياتي عقد معاهدة مع مصر ..

تغير مفاجيء بالموقف

ماذا جرى ؟.. ما الذي غير من موقف الاتحاد السوفياتي بالنسبة لقيمة توقيع معاهدة مع مصر ؟

لا ادري ايضا .. ولكن — اعتمادا على استنتاجي الشخصي — ربما تسببت حوادث ١٥ ايار عام ٧١ التي ادت الى الثورة الاصلاحية وابعاد الشخصيات المصرية التي كان الاتحاد السوفياتي يعتبرها قاعدة له .. ربما ادى ذلك مع ما اثير ايامها من اشاعات واكاذيب حول الاتفاق مع الولايات المتحدة .. ادى الى ارتفاع درجة حرارة الشك والتردد لدى قادة الاتحاد السوفياتي ، فرأوا تسجيل العلاقات بين البلدين في معاهدة مكتوبة تسجل الواقع الذي يربط بينهما ، علاوة على انها تضع هذا الواقع في صورة اكثر بروزا امام الرأي العام العربي والعالمي .

ووقعت المعاهدة ..

وقعت لانها — من ناحيتنا — استمرار للخط المستقيم الواحد الذي تسير عليه مصر منذ ايام جمال عبد الناصر ، ولان مصلحة مصر توازي مصلحة الاتحاد السوفياتي في كل اجراء من شأنه ان يزيل الشك والتردد في المعاملات المتبادلة ..

وهي معاهدة دائمة ، ليست مجرد اتفاق على مرحلة واحدة من مراحل المستقبل ، والمدة المقررة لها خمسة عشر عاما ، تتجدد بعدها كل خمس سنوات ..

والمستقبل يسير مع تبادل المعونات التكنولوجية والفنية في مجالات العلم والصناعة والزراعة واستغلال الطاقات وتطوير المكاسب الاجتماعية .. و .. و .. و .. مما نصت عليه المعاهدة ..

ولكن .. هذا المستقبل لا يمكن ان يقوم بكل ما تريده مصر من تقدم لصالحها ، وبكل ما يريده الاتحاد السوفياتي من تقدم لصالحه ، الا بعد تحقيق نص من نصوص المعاهدة تكرر في اكثر من بند من بنودها ، وهو النص على : « ازالة اثار العدوان » ..

ومع تمسك مصر بالمعاهدة ، والاعتماد عليها اعتمادا كبيرا لتحقيق التقدم نحو المستقبل ، كانت ايضا متمسكة بان تحقق المعاهدة فتح الباب نحو هذا المستقبل بازالة اثار العدوان .. واعتقد بعد ذلك — واكرر اني اكتب باستنتاجي الشخصي — اعتقد انه اذا كان الخلاف قد وقع بين الطرفين ، فهو ليس خلافا حول وجود المعاهدة وبقائها واستمرارها ، ولكنه خلاف حول تطبيقها ..

ازالة اثار العدوان

مثلا .. تنص المادة الثامنة من المعاهدة الخاصة بالتعاون العسكري على ان : « .. ويشمل هذا التعاون بشكل خاص العون في تدريب افراد القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة في استيعابهم للعتاد والاسلحة التي يتم توريدها الى الجمهورية العربية المتحدة من اجل تقوية قدرتها على ازالة اثار العدوان.»

هذا النص يفرض بصراحة تامة على الاتحاد السوفياتي امداد مصر بالاسلحة الكافية لازالة اثار العدوان .. أي الكافية لاسترداد سيناء ..

ومر عام على توقيع المعاهدة ، ومن قبله مرت اربعة اعوام ، ولم تصل الى مصر الاسلحة السوفياتية التي تقدر مصر انها تستطيع ان تواجه بها الاسلحة الاميركية التي تعتمد عليها اسرائيل ..

والمطلوب من الاتحاد السوفياتي هو تنفيذ المعاهدة..

ولكن الاتحاد السوفياتي كان يكاد يتجاهل هذا البند .. وهو حتى لم يكن يضع المشكلة على اساس بحث علمي عسكري ، ومناقشة نوع الاسلحة المطلوبة ، بحيث اذا كان قادتنا يطلبون نوعا معينا من السلاح يمكن ان يعدلوا عنه الى نوع اخر له نفس قدرته الحربية او اكثر .. انما كان المتناقشون يتجاهلون الموضوع أو يهربون منه ، وكان هناك حظرا سريا على توريد الاسلحة التي نطلبها كالحظر الذي فرضته فرنسا ..

واصبح ما ينشر وما يصلنا مما يقال في بعض الدوائر السوفياتية ، هو ان الحرب لا تعتمد على نوع السلاح، ولكنها تعتمد على التنظيم الشعبي ، ويضربون مثلا بفيتنام ، فرغم انها لا تملك نفس قوة الاسلحة التي تملكها اميركا فهي تحارب ..

وهذا اسوأ ما يمكن ان يقال في حق تقدير المعاهدة المصرية السوفياتية .. فان فيتنام تحارب منذ اربعين عاما حربا مستمرة ، وتحارب الولايات المتحدة منذ عشر سنوات ، وقد كنا نريد ان نستفيد من تجربة فيتنام ، اعتمادا على صداقة وتعاون الاتحاد السوفياتي ، بحيث نحارب على امل الا تستمر الحرب اكثر من عام أو اثنين او ثلاثة أو خمسة نحقق خلالها النصر ، فنكون بذلك قد حققنا جديدا في وسائل استعادة الحقوق واقرار السلام ، مع ثقتنا في أن الاتحاد السوفياتي ليس في صالحه ولا في نيته أن يترك حربا تستمر على ارضنا ويستشهد فيها كل ابنائنا لعشرين سنة اخرى او ثلاثين او اربعين ..

واذا فشلنا .. وفشلت المعاهدة .. فلا شك اننا سنبدأ تجربة فيتنام ..

لقاء القمة بموسكو

هذا ... وناحية اخرى نصت عليها المعاهدة واعتقد انها تتعلق بازالة اثار العدوان ، وهي الناحية المتعلقة بلقاء موسكو بين بريجنيف ونيكسون ..

وقد نصت المادة السابعة من المعاهدة على ان الطرفين : « .. يعيران أهمية كبيرة لتنسيق اعمالهما على الصعيد الدولي في النضال من اجل السلام ، وتحقيقا لهذا الهدف سيتشاور الطرفان على مختلف المستويات بانتظام حول جميع المسائل الهامة التي تخص مصالح كلتا الدولتين ، وفي حالة نشوء اوضاع تشكل حسب رأي كلا الطرفين تهديدا للسلام وخرقا للسلام فانهما سيتصلان ببعضهما على الفور بقصد تنسيق موقفهما من اجل ازالة التهديد .. »

هذا بند من بنود المعاهدة ..

ومصر تعتقد « حسب رأيها » ان اتفاق موسكو يهدد السلام بالنسبة لها ، لانه يضع القوتين الاعظم في جانب واحد ، وحتى اذا لم يكن في لقاء موسكو ما يهدد السلام بالنسبة لنا ، فهل تشاور الاتحاد السوفياتي معنا قبل اللقاء وبعده كما تنص المعاهدة ، أم ان المعاهدة تفرض ان تتشاور مصر مع الاتحاد السوفياتي فيما يخصهما ، ولا يتشاور الاتحاد السوفياتي باعتباره الدولة الاكبر ، مع مصر فيما يخصه ..

— البقية على الصفحة ١٤ —

اجتماع الأمير فهد وعرفات في تونس

اجتمع الامير فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تونس مساء امس ، بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبحث معه في القضايا المتعلقة بالمقاومة .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المحادثات تعرضت الى المشاكل الاردنية — الفلسطينية ، ووساطة محتملة بين الملك حسين والفدائيين .

والتقى الامير فهد وعرفات اثناء مأدبة عشاء اقامها السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسي تكريما لوزير الداخلية السعودي الذي وصل الى تونس امس الاول .

والقى المصمودي كلمة في المأدبة اشار فيها بوجه خاص الى خطورة المرحلة التي تمر بها الامة العربية حاليا ، والى « المرارة والاختلاف في الراي المتفشين بين صفوفنا » .

المؤامرات ضد المقاومة

واشار الى المؤامرات المستمرة التي تدبر ضد المقاومة ، وقال : لقد وصلنا الى حد فرض مخرج واحد فقط على الفدائيين ، وهو اما ان يريقوا دماءهم ، واما أن نطردهم لمجرد ضمان الامن لاسرائيل .

واعرب المصمودي عن أمله بان يسمح الاردن للفدائيين بالعودة الى مواقعهم على الجبهة الشرقية كي يمكنهم التسلل الى الاراضي المحتلة .

والقى الامير فهد بعد ذلك كلمة قال فيها أن السعودية لن تتردد ابدا في تقديم كل ما لديها من عون للمساهمة في كل ما من شأنه أن يوحد بين صفوف العرب والمسلمين ، ويضمن انتصار المقاومة الفلسطينية .

وقد استقبل الرئيس التونسي بورقيبه الامير فهد وعرفات امس .

تونس — وصف

الاسد يستقبل الوفد الاقتصادي الكويتي

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس، الوفد الاقتصادي الكويتي برئاسة السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة . وحضر المقابلة السيد مصطفى الحلاج وزير الاقتصاد السوري ، والسيد عبد الله حسين سفير الكويت بدمشق .

دمشق — سانا

صحيفة سورية : عام حاسم بين الاردن واسرائيل

قالت صحيفة « الثورة » في دمشق امس ، انها تتوقع ان يكون عام ١٩٧٢ عاما حاسما ، توقع فيه علنا اتفاقية بين حكومة الاردن والسلطات الاسرائيلية .

واضافت أن الحكومة الاردنية قطعت شوطا كبيرا في هذا الطريق مما يؤكد هذه التكهنات .

دمشق — وصف

رئيس بلدية غزة ينهي زيارته لعمان



● غادر السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة والوفد المرافق له عمان عائدين الى القطاع المحتل عبر جسر الملك حسين امس الاول ، بعد زيارة للاردن اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين . وفي الصورة يبدو الشوا واعضاء وفده وهم يعبرون الجسر عائدين الى الارض المحتلة ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

روسيا تفرض رسوما على اليهود المهاجرين الى اسرائيل

كشف النقاب في واشنطن امس ، عن ان الاتحاد السوفياتي فرض رسوما مالية باهظة على اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل . وقد توجه وفد من اعضاء مجلس النواب الاميركي الى السفارة السوفياتية في واشنطن للاحتجاج على هذه الرسوم ، ولكن السفارة رفضت تسلم الشكوى .

واستقبل وليام روجرز وزير الخارجية الاميركي امس الاول وفدا من ممثلي اليهود في اميركا ، اعرب له عن قلقه من فرض الرسوم السوفياتية ، واحتمال ان تؤدي الى توقف الهجرة من روسيا .

واشنطن — وصف

صاحب « الرقيب » الليبية يمر في بيروت

مر الاستاذ رجب المغربي صاحب جريدة « الرقيب » الليبية التي تصدر في بنغازي ببيروت امس ، بعد جولة قام بها في البلاد العربية والاوروبية .

٣٠٠ خبير سوفياتي في مصر فقط

نقلت وكالة « يونايتدبرس » عن مصادر سياسية في القاهرة قولها امس ، ان عدد العسكريين السوفيات في مصر تقلص الى ٣٠٠ ، ويعتقد انه اقل وجود سوفياتي في مصر منذ ١٧ سنة .

القاهرة — ي.ب

هزة أرضية في أثينا

ضربت هزة أرضية اثينا صباح امس لكن البوليس اعلن انه لم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرار .

وكان مصدر الهزة على بعد ٤٨ كيلومترا الى الغرب من العاصمة .

اثينا — ر

قال الحزب الجمهوري الاميركي في مسودة برنامجه الانتخابي ، انه سيواصل العمل على تزويد اسرائيل بالدعم اللازم لامنها ، بما في ذلك الطائرات والتدريب والمعدات الحربية الحديثة والمتطورة . كما تعهد بمساعدة الحكومات العربية الصديقة .

الحزب الجمهوري الاميركي يتعهد بمواصلة دعم اسرائيل

وذكر الحزب في مرحلة جديدة من سباق التودد لاسرائيل مع الحزب الديمقراطي ، ان اقتراحات السناتور جورج ماكغفرن المرشح الديمقراطي للرئاسة حول تقليص النفقات الدفاعية يمكن ان تزيد من خطر الحرب في الشرق الاوسط ، وتعرض اسرائيل لخطر شديد .

ومضى يقول : اننا نرفض هذه المقترحات بشدة .

وقالت مسودة البرنامج التي سيقرها مؤتمر الحزب عندما يفتتح يوم غد الاثنين : اننا نؤيد حق اسرائيل وشعبها الشجاع في البقاء والازدهار في ظل السلام .

تركيز على تحقيق المفاوضات المباشرة

ويتوقع ان يشتمل برنامج نيكسون لاعادة انتخابه على محاولة للحصول على جزء كبير من اصوات اليهود التي كانت تذهب في السابق للمرشح الديمقراطي في ولايتي نيويورك وكاليفورنيا .

واشارت مسودة البرنامج الى مساعدة حكومة نيكسون في تحقيق وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ، وقالت : اننا سنساهم باي شكل ممكن في احضار اسرائيل والعرب الى طاولة المحادثات حيث سيكون في وسعهم التفاوض على سلام دائم .

واضافت تقول : سنواصل العمل لمنع قيام اخلال بالتوازن العسكري ، مما سيهدد السلام في المنطقة وغيرها، عن طريق تزويد اسرائيل بالدعم اللازم لامنها ، بما في ذلك الطائرات والتدريب والمعدات العسكرية الحديثة والمتطورة وكذلك بمساعدة الحكومات والشعوب العربية الصديقة بما في ذلك دعم جهودها لتقليص اعتمادها على دول خارجية .

ميامي بيتش — ر ، ي.ب ، اب

خدام : سوريا ستنضم للوحدة عندما يحين الوقت

اعلن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في مؤتمر صحفي عقده في اثينا امس ، ان سوريا لن تسحب الخبراء السوفيات منها ، وان علاقاتها مع موسكو تقوم على اساس الاحترام المتبادل .

واكد تأييد سوريا للوحدة الكاملة بين مصر وليبيا ، وقال ان سوريا قد تنضم اليها عندما يحين ذلك .

وقال ان السلطات اليونانية اكدت له أن موانئها لن تستخدم كقاعدة للعدوان ضد الدول العربية .

اثينا — وصف

توحيد الجمارك بين مصر وليبيا

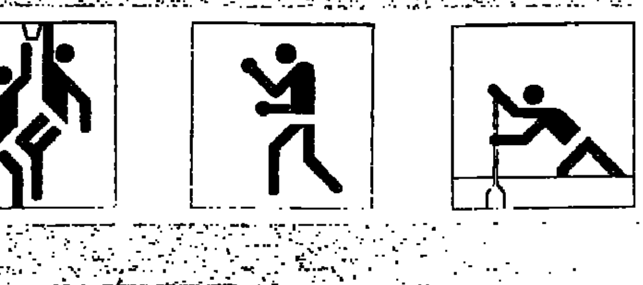
اعلن في القاهرة امس ، انه سيتم توحيد الجمرك بين مصر وليبيا في مبنى واحد ، وذلك ضمن الاجراءات التنفيذية لاعلان بنغازي الخاص بالوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، على أن تظل التعريفات الجمركية في كل دولة على ما هي عليه الان حتى تنتهي الدراسات الخاصة بذلك .

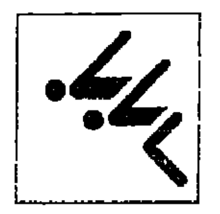
وسيقوم هذا التوحيد الاداري على أساس نقل جمرك ليبيا الى جمرك مصر الحالي في السلوم .

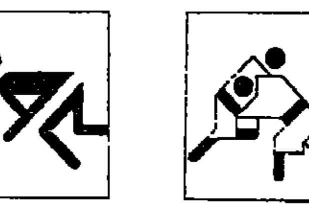
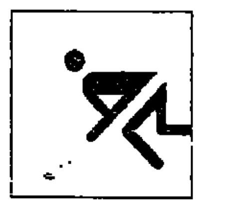
وينتظر ان تتم الاجراءات الادارية خلال الشهر القادم .

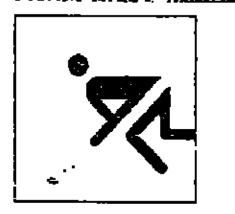
القاهرة — ا.ش.ا

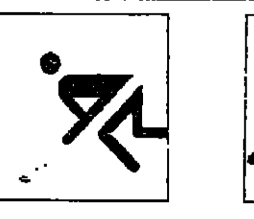
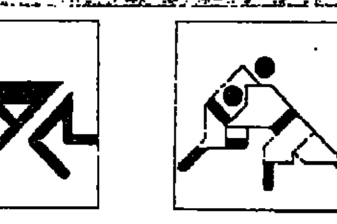
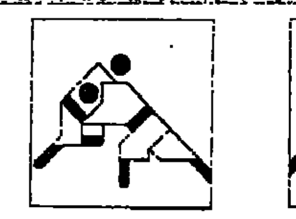
هكذا من الأصل



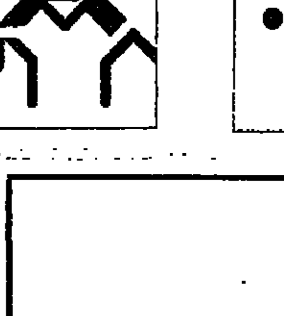









ميونيخ

هل يكفي ان يرتفع العلم اللبناني في المدينة الاولمبية دون ان يخفق ولو مرة واحدة فوق منصات التتويج

مشكلة المواصلات تواجه زوار ميونيخ

الحرب بين روسيا واميركا على كسب مدالية كرة السلة ... بمسابقات العاب القوى



.. وارتفع العلم اللبناني فوق سارية في القرية الاولمبية بميونيخ على وقع موسيقى « كلنا للوطن » وفي احتفال شهده العديد من ممثلي الاتحادات اللبنانية واولئك الذين ينتظرون وصول البعثة من بيروت المحدد موعده في الرابع والعشرين من الشهر الحالي .

اذن ، فالاستعدادات لاستقبال بعثة لبنان قد تمت .

العلم ارتفع .

الوفد الصغير يتاهب للسفر .

واماكن الاقامة في القرية الاولمبية تنتظر وصول « الابطال » .

ويبقى السؤال ؟

هل تتاح الفرصة أمام العلم اللبناني ليخفق مرة اخرى في ميونيخ ؟

هل سيسمع الناس ، على مختلف اجناسهم ، الموسيقى تصدح بالنشيد الوطني اللبناني تكريما لرياضي من هنا ، استطاع هناك ، ان يفرض علم بلده على رايات الاخرين ، نتيجة تفوقه في احدى المسابقات الاولمبية ؟

هذا هو السؤال الذي يتطلب ردا ، فيصطدم بالواقع ، وبحقائق المستويات وبصعوبة اعادة « التاريخ » بالنسبة لعملية « الرفع » التي ارجو من قلبي ، ان يبرز واحد من رياضيي بلدي ، ليقول لي : لقد تسرعت في الحكم .. وهذه نتيجتي ترفع العلم وتنهض بالسمعة وتحقق الاشياء المذهلة في اضخم تظاهرة رياضية في العالم .

« فريد »

من ناحية ثانية ، سيقيم معظم الاميركيين حول المنتجع الجبلي « غاميش بارتنكر تشن » . على بعد حوالي ٩٦ كيلو مترا من ميونيخ حيث توجد للجيش الاميركي تسهيلات رئيسية للاستجمام ، وسيذهب قسم منهم الى قرية « اوبرامرغاو » الجميلة المشهورة بمسرحية الالام المسيحية التي تعرض كل عشر سنوات .

اما الاوستراليون ، فستخصص لهم اماكن نوم في تسع قرى بالقرب من الجبال لكنها اقرب الى ميونيخ وبين هذه القرى « باد تولز » وهي مركز تدريب للجيش الاميركي ، كذلك سيوزع الكنديون على اربع قرى مختلفة تفصل بينها بعض المسافة .

.. والالمان على حدود النمسا

على صعيد اخر ، فسيخصص للالمان الشرقيين اماكن اقامة في قريتي « مولباخ » و « كيفر سفيلون » على حدود النمسا .

ويقول الناطق بلسان اللجنة الاوليمبية ان انزال الزائرين في اماكن بعيدة عن ميونيخ يعني ان الاجانب سيتمكنون من مشاهدة بعض الجمال الذي تتمتع به بافاريا بالاضافة الى مشاهدة الالعاب الاوليمبية ، فمعظم القرى تقع في اجمل المناطق البافارية .

لقد حجز حوالي عشرة الاف سرير في فنادق ميونيخ لضيوف الشرف الذين دعتهم اللجنة الاوليمبية وللمشتركين في المهرجان الثقافي ، وهناك عشرة الاف اخرى من الاسرة تحتفظ بها فنادق المدينة لنزلائها

منافسة رياضية أم تنافس بين المختبرات الطبية ؟

يقول الخبراء ، انه اذا لم نتمكن من ابعاد العقاقير والمخدرات عن الالعاب الاوليمبية ، فستتحول هذه المناسبات الرياضية العظيمة الى مجرد تنافس بين المختبرات الطبية المبشعة ، والنازعة الى الشر .. وستصبح الالعاب مجرد مهرجانات دولية لعرض العضلات عجيبة الخلقة ، حيث المخدرات لعبت دورها اكثر مما تسمح به الطبيعة .

وبالنسبة لاولئك الذين لم يستطيعوا منافسة متناولي هذه العقاقير ، هناك الخطر الداهم من ان يدمنوا على المخدرات العادية «الاجتماعية» مثل الحشيش ، ونبات القنب ، لتسهيل ضغوط المنافسة .

ولكن تحديا طبيا جديدا ، ومن الصعب جدا اكتشافه ، يواجه سلطات ميونيخ هذا الشهر .

هذا التحدي يتمثل بعملية نقل الدم الى جسم اللاعب قبل ان يبدأ السباق . والدم الذي ينقل هو من نفس دم اللاعب .

يقول العداء الاولمبي بريان غرين ، وهو محلل كيماوي : ان عملية نقل دم اللاعب لها تاثير فوري يؤدي الى زيادة عدد كريات الدم الحمراء . انها توازي وتساوي شهرا من التدريب في مخيم مرتفع عن سطح البحر ، وتزود العداء بقدرة كبيرة على الاحتمال وبقوة عظيمة في فترة قصيرة نسبيا .»

« ان عملية نقل دم اللاعب ستزيد كثيرا من كميات الاوكسجين التي يحملها اللاعب ، وتصعد من كفاءاته .»

ولكن مثل هذه العملية تحتاج الى تعاون الفريق ، والاطباء الملحقين بالفريق ، ومن المؤكد ان بريطانيا لن يكون لها ضلع في ذلك .

خمسة من نجوم الفريق البريطاني يستعملون العقاقير المنشطة

ومع ذلك ، فمن المعروف ان خمسة على الاقل من اللاعبين البريطانيين الكبار من مجموع الفريق الاولمبي البريطاني البالغ عدد اعضائه ٤٠٠ ، يستعملون العقاقير في سباقاتهم الاولمبية .

ان لين دافيس ، رابع الميدالية الذهبية في القفز العالي ورئيس الفريق الرياضي البريطاني ، يعرف هذه المشكلة ، يقول في ذلك :

« لن يعترف احد بذلك ، لان الاعتراف سيكون معناه الطرد الفوري . انها فرانكشتاين الالعاب الاولمبية ، والاشخاص عادة ما يفعلون اي شيء لكسب شرف الفوز ، مهما كانت الاثار المرعبة المترتبة عن ذلك » .

« عندما اتنافس ، اشعر بالارهاق ، ولكنني كنت اقاوم دائما تجربة تناول العقاقير واكثر ما فعلت هو انني تناولت في احدى المرات « شويبن » من البيرة » .

وفي العام ١٩٦٠ توفي لاعب قفز الحواجز الاوليمبي نيك هوارد واظهرت التحليلات الطبية انه تناول جرعة كبيرة من الهيروين .

٢٧ نوعا من العقاقير ترفضها اللجنة الاولمبية

وهناك اكثر من ٢٧ نوعا من العقاقير تعتبر ممنوعة بواسطة اللجنة الاولمبية ، وهذه العقاقير تتراوح ما بين الامفيتامينات والستريكنين ، الى المواد المخدرة ، مثل المورفين الذي يخفي الالم العضلي والجسماني ، ويمكن اللاعب من قوة الجلد والاحتمال .

وفي محاولة لمنع استعمال هذه العقاقير ، هذا العام ، اصدرت اللجنة الاولمبية تحذيرات قوية بالطرد الفوري ، وقد اثبتت هذه الاجراءات في الالعاب الاولمبية الشتوية .

ان كابتن فريق المانيا الغربية لهوكي الجليد ، الياس شولتز ، اظهرت التحليلات انه تناول عقار الافدرين ، وهو منشط عادي ومعروف ، ولذلك اخرج فورا من التنافس .

ويواجه اللاعبون الان اختبارات دورية تجري عليهم ، وتستعمل في ذلك اجهزة معقدة جديدة لرصد تعاطي العقاقير والمخدرات .

نوع من العقاقير سيؤثر حتما

يقول لين دافيس « لا اعتقد ان احدا من فريقنا سيخاطر بتناول العقاقير في دورة ميونيخ . ان التوتر سيكون سيئا بنوع خاص بالنسبة للسابحين . ان السباحين كلهم صغار السن ، وربما لن يكون في استطاعتهم تحمل العبء العقلي والنفسي .»

ولتخفيف الوزن ، عمد مدير الفريق جون فربير الى ابقاء اعضاء فريقه الصغار خارج ميونيخ الى الدقيقة الاخيرة . ويتدرب هؤلاء في بركة تبعد عن ميونيخ ٣٠ ميلا .

يقول « على ان ابعد الحرارة عن الوضع العام . فان متوسط اعمار البنات المشتركات في الدورة ١٧ سنة والاولاد تزيد اعمارهم بعامين فقط . لقد حاولت جهدي ان احول عقولهم بعيدا عن الالعاب .»

ومهما كان مدى تصميم البعثات الطبية في ميونيخ ، فهناك مجموعة الماضين .

ان حوالي ٣٠٠,٠٠٠ سرير ستوضع وبصورة رئيسية في المدارس والمنازل تحت تصرفات مجموعات الشبان الذين يتوقع ان يأتي حوالي ثلثهم من الخارج .

ويبلغ معدل تكاليف الاقامة للزوار الاجانب الذين تحجز لهم الاسرة عن طريق مكتب الاقامة الاوليمبي ٢ ماركا اي حوالي جنيهين ونصف الجنيه الاسترليني للشخص الواحد مقابل النوم ليلة واحدة وطعام الفطور .

وقد حذرت اللجنة الاوليمبية بان الذين يجدون اماكن لاقامتهم بانفسهم وخاصة في ميونيخ قد يضطرون الى دفع مبلغ يعتقد صاحب المكان انه مناسب .

زيادة كميات الاوكسجين

« من المؤكد ان هذه العملية تتنافى مع القوانين المعمول بها ، ولدينا شكوكنا حول من سيستعملها . ولكن من المستحيل البرهنة ، واثبات ذلك » .

وبواسطة هذه الطريقة يستطيع المتباري ان يسحب « ليترا » من دمه قبل عدة اسابيع ، او حتى عدة شهور ، ويبقى هذا الدم مبردا في الثلاجة ، استعدادا لليوم الكبير .

هذا ، وقد اكد طبيب مشهور في لندن مدى فعالية هذه العملية . قال

مطارات خاصة للوصول الى الملاعب

ان معظم الزوار الاجانب الذين يبلغ عددهم ٢٥٠,٠٠٠ شخص والذين يتوقع وصولهم الى ميونيخ لحضور الالعاب الاوليمبية ، سيجدون انفسهم يقيمون في اماكن بعيدة عن المدينة بسبب مشكلات توفير اماكن الاقامة .

ويقول ناطق بلسان اللجنة الاوليمبية ان جميع الاسرة المتوفرة في ميونيخ قد حجزت فعلا للمسؤولين والمساعدين الفنيين وضيوف الشرف والمشتركين في المهرجان الثقافي الاوليمبي .

ونتيجة لذلك ، فان بعض الزوار مدعوون للاقامة على بعد قد يصل الى مئة كيلو متر من ميونيخ ولكن تبذل الان محاولات لجمعهم وفقا لجنسياتهم .

ان قطارات خاصة سيجري تسييرها لتأمين عدم مجابهة الزائرين لاية صعوبة في الوصول الى مكان الالعاب او العودة الى اماكن اقاماتهم بعد أن يسهروا الليل في المدينة .

ويقول الناطق ايضا ان الاجور قد تنخفض بنسبة ٣٠ بالمئة للزائرين القادمين لمشاهدة الالعاب الاوليمبية .

البريطانيون في الريف والامريكيون في المنتجع

لقد خصص للزوار البريطانيين ست قرى في الريف على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا من ميونيخ بالقرب من الجبال على حدود النمسا ، ويبلغ عدد سكان اكبر هذه القرى وهي « تراونشتاين » حوالي ١٧,٠٠٠ نسمة وسكان اصغرها حوالي الف نسمة .

نجوم الالعاب الاولمبية

هذا هو بورزوف العداء الروسي الشهير الذي يخشاه الاميركيون اكثر من اي رياضي اخر في الدورة الاولمبية القادمة ويحسبون له الف حساب .

وقد سبق لبورزوف ان حطم الرقم القياسي في الركض لمسافة ١٠٠ متر التي قطعها في ١٠ ثوان ، ولمسافة المئتي متر التي قطعها في ٢٠ ثانية و٢ من الثانية .

وهو لا ينطلق بسرعة منذ البداية ، ولكنه يصبح كالسهم بعد العشرين مترا الاولى تاركا جميع العدائين الاخرين خلفه . كما انه يصل الى ذروة ادائه في منتصف السباق ، وعندما ينتهي لا يبدو عليه الاجهاد .

وفي سباق المئة متر يتحرك العداء الروسي باقصى سرعة ويصل ٤٥ مترا . وفي الرسوم اعلاه يبدو العداء الروسي وكيف ترتفع سرعته باستمرار خلال السباق .

« ثمار » ميونيخ !



● « بوب سيغرين » .. صاحب رقم العالم القياسي في الوثب العالي بالعصا وقدره ٥,٦٣ امتار والمرشح للفوز بمدالية مسابقته في ميونيخ ●





● هذه الصيحة المنتصرة .. هل « يعيدها » « طوم غيغ » في ميونيخ وهو يدافع عن رقمه العالمي في رمي المطرقة ؟ ●



● « جورج وودز » .. المرشح للفوز بالمدالية الذهبية في مسابقة رمي الكرة الحديدية ويبلغ رقمه القياسي ٢١,٣٦ مترا ●

من العقاقير ، تستعمل بشكل واسع الان ، ولا بد ان تؤثر على الالعاب الاولمبية .

الحرب بين روسيا وأميركا على مدالية كرة السلة

في ٢٧ اب يبدأ منتخب الاتحاد السوفياتي بكرة السلة الدورة الاولمبية المرة السادسة بمباراة ضد منتخب السنغال .

وفي الدورات الاولمبية السابقة احتل المنتخب السوفياتي ٤ مرات المرتبة الثانية في هلسنكي وملبورن وروما وطوكيو ، اما بالمرة الخامسة والاخيرة في مكسيكو فقد جاء بالمرتبة الثالثة بعد المنتخب الاميركي والمنتخب اليوغوسلافي .

فكيف لعب الرياضيون السوفيات بدورتي مكسيكو وميونيخ ؟

في عام ١٩٦٩ ، فاز المنتخب السوفياتي بالمرتبة الاولى لبطولة اوروبا التي جرت في نابولي وفاز ايضا بنفس اللقب بعد عامين . اما في بطولة العالم التي جرت في « اليوبليان » سنة ١٩٧٠ فقد احتل السوفياتيون المرتبة الثالثة ، وفي كل هذه الدورات كان الخصم الرئيسي للمنتخب السوفياتي هو منتخب يوغسلافيا باعتبار ان الولايات المتحدة لا تشترك عادة في بطولات العالم باقوى فرقها .

لذلك فان الخصم الرئيسي رقم واحد للمنتخب السوفياتي سيكون منتخب الولايات المتحدة ، وبالاضافة اليهما ، يجب التنويه بالمنتخب البرازيلي الحائز على كاس القارات عام ١٩٧٢ والمنتخب الايطالي والتشيكوسلوفاكي والبورتوريكي .

وسيجري تقسيم الفرق الـ ١٦ النهائية بدورة ميونيخ التي تبدأ بعد ايام الى مجموعتين تضم كل منهما ثمانية فرق .

المدربون الاميركيون متفائلون بفوز فريقهم بالعاب القوى

مع اقتراب موعد افتتاح الالعاب الاولمبية في ميونيخ ، يشعر اثنان من المسؤولين الرياضيين الاميركيين بتفاؤل كبير حول نتائج مباريات الفريق الاميركي لالعاب القوى .

هذان المسؤولان هما «جورج ولسون» مدير الفريق « ووليم بورمان » مدربه ، وقد صرحا بقولهما : « نحن لا شك فيه ان هذا الفريق يعتبر من افضل الفرق التي حضرتها الولايات المتحدة لخوض اية مباراة » .

ويعتبر « بورمان » وهو مدرب العاب القوى في جامعة اوريغون ان الفريق الاولمبي متوازن للغاية على الرغم من صغر سن افضله . فمعدل اعمار اللاعبين هو ٢٤ سنة ونصف السنة ولا يزال ١٦ لاعبا من اعضاء الفريق المؤلف من ٦٥ لاعبا يتابعون دروسهم في الجامعات الاميركية ، ويعتبر « بورمان » كذلك ان كل لاعب مؤهل للفوز باحدى المداليات .

ويقول « ولسون » : « لم ار قط فريقا اكثر مرحا من فريقنا لهذا العام واني آمل ان يستمر على هذا الشكل خلال الالعاب الاولمبية » .

المرشحون .. للمداليات الذهبية

● سباق الخمسة الاف متر : يعتبر « ستيف بريفونتين » و « الفرانك شورتر » افضل لاعبين في هذا السباق وقد سجل الاول رقما قياسيا اثناء التمرينات التي اجراها مؤخرا في مدينة « يوجين باوريغون » ، ومن المتوقع ان يلاقي منافسة قوية من اللاعبين الاوروبيين امثال جوها واتين من فنلندا وجان وادوكس من فرنسا واميل بوتماتز من بلجيكا .

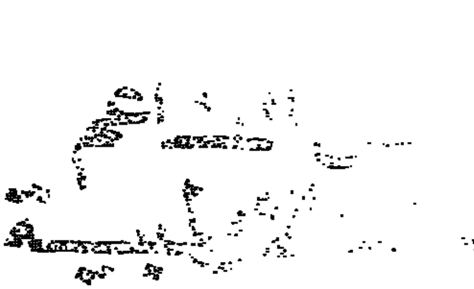
● سباق الـ ١٥٠٠ متر : ابرزهم « جيم ريان » الذي حطم رقم العالم بهذا السباق وقد جاء ترتيبه الثاني في الالعاب الاولمبية بمكسيكو بعد الكيني كيب كينو الذي سيكون منافسه الرئيسي هذه المرة الى جانب الروسي « ايفان ايفانوف » .

● رمي الرمح : « ميلت سونسكي » و« بيل شميت » و« فريد لوك » هم امل الولايات المتحدة بهذه المسابقة ويقوم « سونسكي » برمي الرمح بسبع عشرة الاف وعشرة الاف وخمسمئة مرة في العام لتحسين مقدرته في هذا المجال .

● القفز العالي بالعصا : يعتبر « بوب سيغرن » الذي فاز بالمدالية الذهبية في اولمبياد مكسيكو من ابرز اللاعبين في هذه المسابقة . وهو يحمل بطولة العالم بالقفز الى علو ٥,٦٣ امتار ويعتقد « سيغرن » انه قد يحطم رقمه العالمي ويرفعه .

● سباقا المئة والـ ٢٠٠ ... بلستثناء عام ١٩٦٠ ، وهي السنة التي شهدت خسارة الولايات المتحدة في هذين السباقين ، فان حظ الفريق الاميركي بالفوز كبير هذه المرة .

● الالعاب العشرية : ... من المتوقع ان يكون ابطال المانيا الغربية والشرقية وبريطانيا من اقوى المنافسين لبطلي الولايات المتحدة بهذه المسابقة ومنهما « جيف بلسر » و« [illegible]



ستشترك بريطانيا في دورة ميونيخ باكبر فريق اعدته حتى اليوم خصوصا بالنسبة للجنس الناعم .

وفي الصور .. بعض لاعبات البعثة البريطانية وحكاياتهن مع الانتصارات المرتقبة .



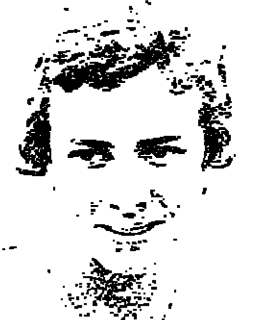
● ماري بيترز من ايرلندا الشمالية وهي احدى الاعضاء الاكثر خبرة في الفريق الرياضي في سباق البنتالون ●



● جودي فرنون الاميركية ، التي تزوجت البطل البريطاني في القفز جون فرنون ، نجحت في ايجاد مكان لها في سباق الـ ١٠٠ متر ●



● ان مور ، بطلة اوروبا ، واحدى بطلات العالم في القفز بالجياد هي عضوة في الاربع فرق البريطانية القوية التي ستشترك في الالعاب الاولمبية ●



● روزماري ستيرلنغ ، من وولفرهامبتون وسكوتلندا ستنافس في سباق الـ ٨٠٠ متر ، كما ان اسمها سجل لسباق المبادلات المسافة الـ ٤ × ٤٠٠ متر ●

● ان ويلسون من سوثند ستمثل بريطانيا في سباق الـ ١٠٠ متر وسباق البنتالون في الالعاب الاولمبية .

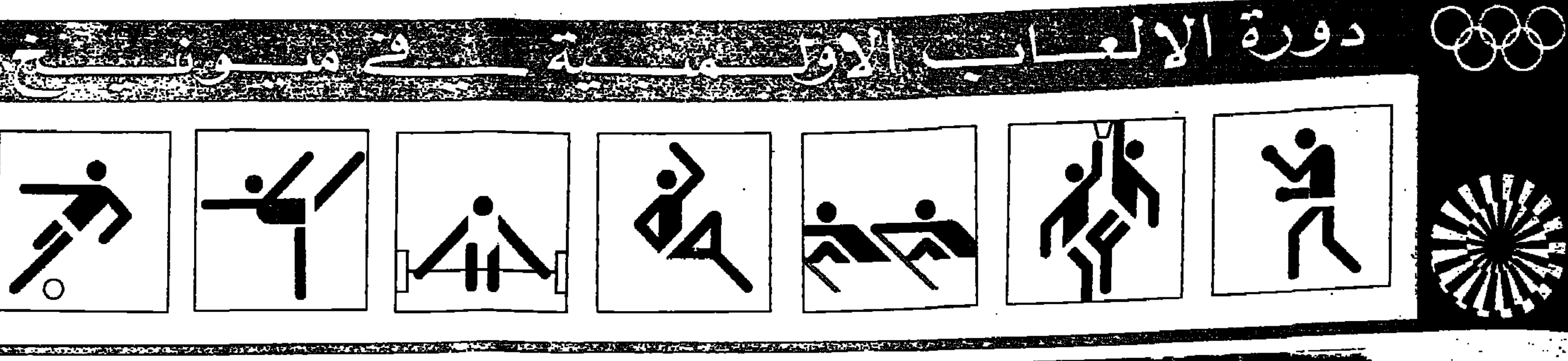
ان هي الخطر المباشر على نجوم سباق البنتالون ، لانها استوفت جهودها واستطاعت ان تسجل ارقاما رائعة في التجارب التي تسبق الالعاب الاولمبية ●





● جيني جيبون من ميلتسون موبراي ، ستشترك في سباق سباحة الصدر لمسافة الـ ٢٠٠ متر في الالعاب الاولمبية .

جيني هي حاملة الرقم العالمي لهذه المسافة ، وقد سجلت رقما افضل من رقمها السابق بست ثوان خلال الاسابيع القليلة الماضية ●





توقع هزيمة اميركا في الالعاب الاولمبية
هل يفوز السوفيات بعدد اكبر من المداليات الذهبية ؟
الالمان الشرقيون والكوبيون سيظهرون بشكل بارز

اذا صدقت تكهنات الخبراء الرياضيين ، فان الولايات المتحدة ستخرج من دورة الالعاب الاولمبية القادمة في ميونيخ باقل مما خرج به رئيس وزراء بريطانيا في عام ١٩٣٩ عندما زار هتلر لاقناعه بعدم شن الحرب العالمية الثانية .

وتقول مجلة « اسكواير »الاميركية: انامكانية فوز الولايات المتحدةبمداليات ذهبية في الدورة القادمة سيكون في صعوبة ايقاف انحدار الدولار الذي كان في يوم من الايام يسمى « الدولار القوي الجبار » .

ولا يعود ذلك الى كون الولايات المتحدة قد فقدت خطوة او خطوتين ، ولكن لان بقية العالم قد ربح مواقع جديدة .

الاعتراف باهمية التدريب الرياضي

فمنذ الحرب العالمية الثانية اعترفت دول واوطان كثيرة باهمية برامج التدريب الرياضي للجماهير ، واصبحت شعوب العالم تاكل افضل من اي وقت مضى ، وارتفعت مستويات المعيشة في كل مكان . وقد قامت اقطار كثيرة بتقديم مساعدات ملموسة الى فرقها الاولمبية ، موفرة لها على مدار العام المسكن والماكل والملبس ومختلف وسائل الترفيه .

وكان هذا استثمارا مجزيا ومربحا عاد على السوفيات مثلا بخير كثير وبفائدة كبرى في عام ١٩٥٦ خلال الدورة الاولمبية التي جرت في ملبورن باستراليا حيث فاز اللاعبون السوفيات بعدد من المداليات الذهبية يفوق العدد الذي فاز به اللاعبون الاميركيون .

للمرة الاولى يهزم الاميركيون

وكانت هذه هي المرة الاولى التي استطاع فيها فريق اي بلد أن يتفوق على الاميركيين .. ومع ذلك فان الروس كرروا ذلك في عام ١٩٦٠ .

واستطردت المجلة الاميركية تقول : وهناك افكار اخرى حققت تقدما مذهلا في هذا المضمار . ويتكهن بعض الخبراء بان الالمان الشرقيين سيفوزون خلال الدورة الاولمبية الحالية ، وخاصة في العدو للرجال والنساء على حد سواء، بمداليات ذهبية تزيد على المداليات التي سيحصل عليها الاميركيون او السوفيات .

وتعتبر كرة السلة من الالعاب الاخرى التي سيصاب فيها الاميركيون بالخسارة والهزيمة ، فحتى سنوات قليلة كانت المداليات الذهبية في هذه اللعبة تذهب دائما الى الاميركيين . ولكن في الدورة التي تشمل جميع اقطار القارة الاميركية في عام ١٩٧١ استطاعتكوبا ان تهزم الاميركيينبشكل ساحق . كما أن الصراع على بطولة السباحة لن يقل عنفا وضراوة ، وسيواجه السباحون الاميركيون تحديات هائلة من السباحين اليابانيين والاستراليين .

عندما تنقلب الآية

واستطردت مجلة « اسكواير » قائلة : وفي الايام السابقة ، عندما كان الفريق الاميركي هو المسيطر والمهيمن على معظم الالعاب ، كان المدربون من الاقطار الاخرى يلتقطون افلاما سينمائية للاعبين الاميركيين لكي يتعلموا فنون هؤلاء اللاعبين ويقوموا بدراستها . وقد فعل الروس ذلك مثلا ، والتقطوا فيلما للبطل الاميركي في القفز العالي ديك فوسبوري .. ثم درسوه وحسنوا وسائل القفز لدى لاعبيهم وتفوقوا على الاميركيين .

وقد انقلبت الاية الان واصبح الاميركيون هم الذين يراقبون اللاعبين السوفيات ويحاولون ان يتعلموا منهم.

ليبيا تقاطع الالعاب الاولمبية

اعلنت اللجنة الاولمبية الليبية في بيان اصدرته امس الاول مقاطعتها لدورة ميونيخ احتجاجا على اشتراك روديسيا في الدورة .

وناشدت اللجنة الليبية الدول الافريقية ودول العالم الثالث ، مقاطعة الدورة .

طرابلس — ا.ش.ا

لاعبو اميركا الزنوج يهددون بمقاطعة دورة ميونيخ

واجهت الالعاب الاولمبية امس تهديدا جديدا ، اذ اشار الرياضيون الاميركيون الزنوج الى انهم قد يقاطعون الالعاب اسوة بخمس عشرة دولة ، اذا اشتركت روديسيا فيها .

وقال فريق مؤلف من ١٨ رياضيا من الزنوج من فريق الالعاب الرياضية الاميركي في بيان امس الاول انهم سيتخذون موقفا موحدا مع « اخواننا الافريقيين » .

ولم يظهر حتى الان ما يدل على ان منظمي الالعاب الاولمبية وخاصة ايفري براندج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سيغيرون موقفهم بشأن اشتراك الفريق الروديسي الذي سمح له بالاشتراك وفق الاسس التي اشترك فيها في العام ١٩٦٤ ، اي على اعتبار ان روديسيا مستعمرة بريطانية .

ميونيخ — ر

الشعلة الاولمبية

وصلت الشعلة الاوليمبية مساء امس الاول الى مدينة « سيبوتيكا » قرب الحدود اليوغوسلافية الهنغارية، بعد ان حملها عدة عدائين في الاراضي اليوغوسلافية بالاضافة الى التلامذة وافراد من الجيش اليوغوسلافي ، وصباح امس سلم اليوغوسلافيون الشعلة للرياضيين الهنغاريين على الحدود .

اوه.. ميونيخ!

هل ستبقى الصدور العارية اسيرةجدران المطاعم والمقاهي في ميونيخ حيث ستجري دورة الالعاب الاولمبية..ام تنطلق « لتتحدى » ابصار الناس وتهز مشاعرهم في ميادين الالعاببالذات ؟

ذلك هو السؤال الذي يطرح نفسهاليوم على مسرح الدورة الاولمبية .

وكما يبدو من الصور المنشورة هنا، ان عملية « التحدي » « ستصفع » العيون وربما استقطبت اهتمام روادالدورة خصوصا وان العري لن يقتصر على الصدور وحدها .. بل سيتعداهالى .. حيث نتوقف عن الكلام لنترك للصور وحدها ان تتكلم !

كذلك .. يبدو ان الاولمبيين فيالعاصمة البافارية سيصرخون عندما تواجههم مشاهد العري : اوه ..ميونيخ بدلا من : اوه .. كلكلوتا !



من اقدم العصور الى ميونيخ .. مع اطيب التمنيات

•• وكما عمت المعارك العالم كله في الحرب الكونية الاولى ، فان السلام يقوم منذ ذلك الوقت بجولة حول هذا العالم عبر الالعاب الاولمبية . لقد استقرت هذه الالعاب في لندن ثم هلسنكي وملبورن فروما وطوكيو ومكسيكوبعدها وهي الان تستعد لتحط رحالها في ميونيخ تحت الرقم ٢٠ في العصر الحديث فتبدأ يوم ٢٦ آب الجاري وتنتهي في العاشر من ايلول القادم .

لقد بذلت جهود كبيرة لجعل الالعاب الاولمبية القادمة اعظم تجمع واضخم تظاهرة عرفها تاريخ البشرية باسره .. ففي الايام الاخيرة من آب الحالي والايام الاولى من ايلول المقبل ،سيرتبط العالم كله بميونيخ ، يعيش وينفعل مع الالعاب الاولمبية .

ان حوالي نصف سكان الارض سيتمكنون من متابعة هذه الالعاب بفضل التلفزيون ، وسيتابعها عدد اضخم من ذلك الذي عاش معالخطوات الاولى التي قام « ارمسترونغ » قائد رحلة سفينة الفضاء « ابوللو ١١ »على القمر .. فقد انفقت لجنة تنظيم الدورة الاولمبية مليارين من الماركات لتتيح لثلاثمائة الف شخصان يشهدواالمباريات يوميا وحتى يجد ١٦ الف شخص امكنة لهم في القرية الاولمبية ولكي يتابع العالم هذا الحدث على شاشات التلفزيون .

من ميونيخ الى مونتريال مع اطيب التمنيات

ان مدينة كاملة اقيمت على مساحة ٣٠٠ هكتار في المكان الذي كان يشغله معسكر اوبرفيسنفيلد الجوي ، وهو قريب من وسط العاصمة البافارية ، وعمل فيها ١٥ الف عامل طوال ثلاث سنوات لبناء اكثر من ٣٠ جسرا وبحيرة صناعية وشق ٤٥ كيلومترا من الطرق الى جانب مساكن تتسع لستة عشر الف شخص وبرج للتلفزيون يبلغ ارتفاعه ٢٨٠ مترا .

لقد تم كل ذلك من اجل مسابقات تستمر اسبوعين فقط وبغية التفوق بحوالي ٢٠٠ مدالية ذهبية .

وبعد اربع سنوات ، اي في عام ١٩٧٦ يأتي دور مونتريال لحمل العالم على نسيان ميونيخ وفتح صفحة جديدة في تاريخ الاولمبياد الطويل .

حكاية عمرها ٣٠ قرنا •• للاولمبياد

ان قصة الالعاب الاولمبية بدأت منذ اكثر من ٣٠ قرنا .. ففي ايام اليونان القديمة كان آلاف الحجاج يتوافدون من جميع المناطق اليونانية على اهم الاماكن المقدسة وهي « كورنثة » و « دلفي » و « اوليمبيا » ليقدموا القرابين المعتادة الى الالهة او احد الابطال .

واذا كان السبب الاول لهذه الاعياد الدينية هو الاحتفال بذكرى « زيوس » او « ابوللو » او احد المحاربين المشهورين ، فان نجاحها بين افـراد الشعب كان راجعا الى سبب اخر يختلف كليا عن زيارة الاماكن المقدسة كان يدفع سكان « ايوليا » و « دوريا » و « اركاديا » و « ايونيا » الاوروبية والاسيوية للالتقاء فيها .

وسبب هذه التجمعات هو اجراء المباريات بين ممثلي المدن المختلفة في العدو والمصارعة ورمي القرص ورمي الرمح وسباق العجلات وسباق الخيل والغناء والشعر .

وقد بدات هذه الاعياد الدينية والفنية والرياضية تفقد بريقها شيئا فشيئا ، وظلت الاعياد الاوليمبية وحدها ، وهي اشهرها ، تزداد شعبية .

تاريخ •• الالعاب الاولمبية

ان اول وصف تاريخي للالعاب الاوليمبية يرجع الى عام ٧٧٦ قبل الميلاد ، وهو يتضمن الاطار والمناخ اللذين كانت تدور فيهما هذه الالعاب ولم تكن اوليمبيا الواقعة غرب « البيلو بونيز » مدينة بالمعنى المفهوم بل كانت مجرد معابد قليلة وبعض اثار وملعبا وحلبة لسباق الخيل .

وكانت اوليمبيا تعيش حالة هدوء تام لا يفارقها الا مرة كل اربع سنوات عندما يكتمل القمر ، ومهما تكن العلاقات بين المدن اليونانية المختلفة فانها سرعان ما تعقد هدنة مقدسة فيما بينها بهذه المناسبة لكي تتمكن من الاحتفال بالاعياد الاوليمبية ... وكان الجميع يلتزمون بهذه الهدنة .

وفي البداية كانت القرابين تقدم للالهة ثم يليها ترديد القسم الاوليمبي ويأتي بعد ذلك دور الالعاب فتستمر خمسة ايام يظل الاستاد خلالها مركزا للنشاط ، فيتخذ شكل « يو » بالانكليزية U ويبلغ طوله ٢١١ مترا بعرض ٣٢ مترا وكانت مسافة السباق١٩٢،٢٧ مترا اي ما يساوي ٦٠٠ مرة طول قدمي هرقل حسب اقوال الاساطير .

برنامج الدورة والالعاب الخطرة

اما برنامج الالعاب فكان يتنوع بين العدو والمصارعة ولا يخلو بعضها من الخطر فيما لو لم يكن بد من أن تنتهي المباراة بمقتل واحد من المصارعين وسباق العجلات كان ايضا ضمن الالعاب الخطرة ، كما كانت هنالك مسابقات خاصة بالاشبال في العدو والمصارعة .

وكما هو الحال في الوقت الحاضر ، فان المباريات كانت تبدا بالتصفيات ، فتبدا هذه التصفيات صباحا وتليها المقابلات النهائية في المساء ثم يأتي دور الاحتفالات بعد ذلك .

وغالبا ما كان الفائز يختفي تحت الورود التي يرميه بها مواطنوه ، ويحمل على الاعناق فيتوج باكليل من اغصان الزيتون ويهدى قميصا مطرزا بالذهب والفضة وتقام له مادبة حافلة تمتد الى وقت متاخر من الليل .

والى جانب كل هذا ، كانت هنالك مظاهر اخرى للاحتفال بالابطال الاولمبيين ، كل في مدينته التي تنظم استقبالا حارا للابطال الذين رفعوا اعلامها عالية وتوزع عليهم الهدايا لتكريمهم .

الاولمبياد •• من القمة الى السفح

وفي اعقاب الانتهاء من هذه الالعاب، كانت اوليمبيا تستعيد هدوءها وسلامها طوال اربع سنوات .. ثم بدأ نجم الامبراطورية اليونانية بالافول ، وبوصول الغزاة الاجانب اليها اصبحت القيمة الملدية هي السائدة ، وبدأت الالعاب الاوليمبية تنحدر بهدوء الى زوايا النسيان ، حتى زالت فعلا في عام ٢٩٢ ميلادي عندما اصدر الامبراطور « تيودور » مرسوما بانهاء احد اروع الاعمال التي ابتدعتها اليونان والتي اضافت مثلا اعلى جديدا في السلام الى المثل الاعلى في الشعر والجمال والى روح التنافس .

ومر خمسة عشر قرنا دون ان يحاول احد احياء الالعاب الاوليمبية ، ومع ان الرياضة عادت الى التالق خلال القرن الماضي في عدد من الدول الاسكندينافية والانكلوسكسونية ، الا ان نطاقها لم يتسع كثيرا في فرنسا علما بانها كانت المهد الذي ولدت فيه وتطورت لدرجة ادت الى احياء الالعاب الاوليمبية وجعلها احد اكثر الاحتفالات شعبية في العصر الحديث .

وقد تم ذلك بفضل جهود رجل واحد اسمه « بيير دي كوبرتان » .

النبيل الفرنسي الذي احيا الالعاب الاولمبية

لقد اطلق « بيار دي فريدي مال » بارون « دي كوبرتان » فكرة احياء الالعاب الاوليمبية لاول مرة في عام ١٨٩٢ ، وكان بشبابه وحيويته يعبر عن حبه المزدوج للرياضة والانسانيةعلى حد سواء ، ولكن الطريق كانت طويلة، والصعاب عديدة ، ومع ذلك ، اجريت اول دورة للالعاب الاوليمبية بالعصر الحديث في اثينا عام ١٨٩٦ .

وفي البداية ، جابه « كوبرتان » اعراضا شديدا من قبل الاشخاص والمنظمات التي اتصل بها لاقناعها بالمشاركة فيها .

ثم بدات افكار باعث الالعاب الاوليمبية تنتشر بفضل جهوده الدائبة ومساندة عدد من الرجال له امثال مواطنيه « ميشال بريال » الذي اقترح فكرة تنظيم مسابقة في العدو احياء لذكرى عداء الماراتون ، و « باسكال جروسيه » والانكليزي « هربرت » والاميركي « سلون » .

وفي جامعة السربون بباريس ولدت الحركة الاوليمبية مجددا يوم ٢٢حزيران عام ١٨٩٤ بحضور الفي شخص واتفقوا بالاجماع على فكرة « بيار دي كوبرتان» فاختيرت اثينا لتكون مسرحا لاول دورة اوليمبية حديثة تكريما للدولة التي كانت مهد هذه الالعاب .

وبعد عامين من هذا المؤتمر ، اقيمت فعلا اول دورة حديثة للالعاب الاوليمبية في العاصمة اليونانية عام ١٨٩٦ وقد نظمت هذه الالعاب وفقا لاعرق تقاليد الالعاب القديمة فكانت بعثا للاولمبياد .

ورغم ما حدث في الالعاب الاولى بسبب الخصومات القومية في بداية هذا القرن ، فقد اضطرد انتشار هذه الالعاب ووصل الى درجة عظيمة .

الدورة الاولى للاولمبياد الاول

ووفقا لما جرت عليه العادةفي الماضي البعيد ، فقد كانت اثينا مهد اولى الدورات الحديثة للالعاب الاولمبية خلال ربيع عام ١٨٩٦ .

وقد اشتركت الدول الاجنبية في هذه الدورة بفرق رمزية ، فمقابل ١٨٠ رياضيا يونانيا ، بلغ مجموع الرياضيين الذين اوفدتهم ١٢ دولة اجنبية حوالي مائة لاعب فقط .

ونجحت هذه الدورة باجتذاب الجماهير اليها ، فاقبلت باعداد هائلة طوال مدة الالعاب لمشاهدة المباريات في ستاد اثينا المبني على الطرازالقديم.

ولكن الالعاب لم تكن شيقة بالقدر الكافي في اغلب الاحوال كما انها لم ترض كافة رغبات المشاهدين اليونانيين فسرعان ما احتلت الولايات المتحدة مركز الصدارة بالعاب القوى وحصلت على ٩ مداليات ذهبية بعشرة لاعبين فقط .

ومن بين هؤلاء الاميركيين ، طالب في جامعة « برينستاون » يدعى « روبرت جاريت » فقد تمكن من قهر ثلاثة يونانيين مشهورين برمي القرص علما بانه كان يرمي القرص لاول مرة في حياته .

وعلى عكس ذلك ، فقد تمكن عامل بريد يوناني الاصل اسمه « سبيريدون لويس » وعمره ٢٥ سنة من احتلال المركز الاول في سباحة المسافات الطويلة الذي تشتهر به اليونان .

فاز بالسباق ثم •• مات

وكانت هذه هي افضل طريقة لاحياء ذكرى « فيديبيدس » الذي توفي بعد قطع المسافة بين ماراتون واثينا جريا على الاقدام ليعلن انتصار اليونانيين على الفرس .

واختار منظمو سباق الدراجات نفس الطريق لاجراء المباراة عليها ذهابا وايابا فانتهت كما كان متوقعا لها بفوز اليوناني « قسطنديندس » بسرعة ٢٥ كيلومترا في الساعة .

اما اغرب مسابقة جرت في هذهالدورة فكانت سباق المائة متر بحري اشترك فيه بحارة السفن الحربية الراسية في ميناء « بيريه » .

بطل •• الى الابد

وجرت ثاني دورات هذه الالعاب سنة ١٩٠٠ في ظل معرض باريس الدولي الذي امتد من ايار الى تشرين الاول من نفس العام ، وتضمنت هذه الدورة مجموعة كبيرة من الالعاب ، كان بعضها يعرض لاول مرة في الدورات الاولمبية مثل سباق السفن الشراعية وكرة القدم والتجديف وسباق القوارب الشراعية وكرة الماء .

وكما في اثينا ، كذلك في باريس ، فقد احتلت الولايات المتحدة المركز الاول وحصلت على ١٧ مدالية ذهبية ، فقد فاز « كرا نيزلين » وحده في اربع مسابقات منها سباق الستين مترا (٧ ثوان) و ١١٠ امتار حواجز (١٥،٤ ثانية) .

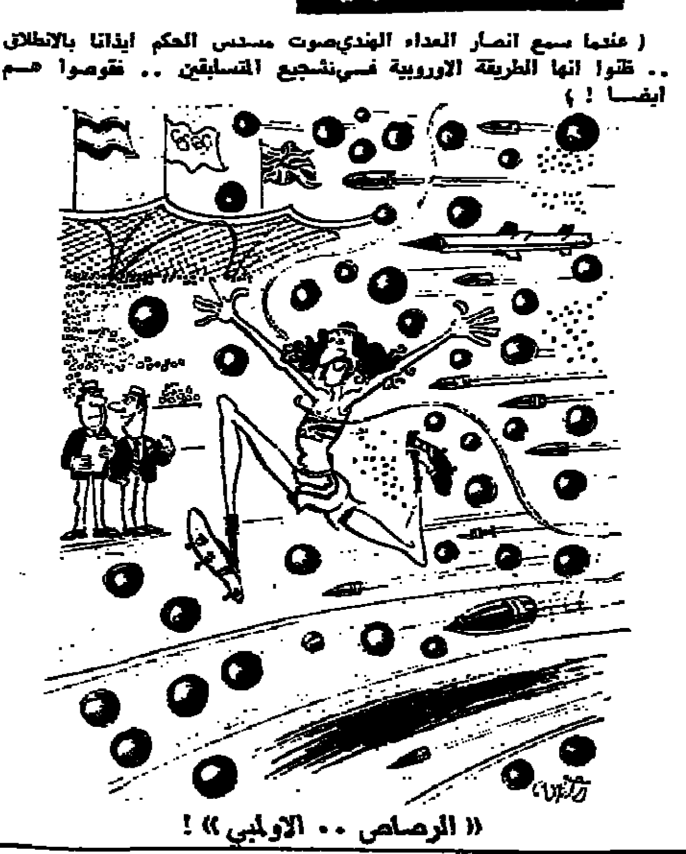
وقد جرت مباريات العاب القوى فيغابات بولونيا التي ثبت عدم صلاحيتها لمثل هذه الالعاب اذ كانت فروع الاشجار وجذوعها تعترض سير القرص او المطرقة .

وخلال هذه الدورة ، ظهرت مباراة غريبة من نوعها وهي سباحة ٦٠ مترا تحت الماء وقد فاز فيها « جيرار دي فونديل » الفرنسي الذي سيظل محتفظا ببطولته الى الابد بسبب الغاء هذه المسابقة .

وجرت دورة ١٩٠٤ للالعاب الاولمبية في اطار معرض « سانت لويس » بمسوري في الولايات المتحدة التي ادى بعدها الى امتناع عدد كبير من الدول عن المشاركة فيها .

اضحك على اللاعبين

(عندما سمع انصار العداء الهنديصوت مسدس الحكم ايذانا بالانطلاق .. ظنوا انها الطريقة الاوروبية فيتشجيع المتسابقين .. فقوصوا هم ايضا !)



« الرصاص •• الاولمبي » !

اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

ت ٢٥٤٦٣٧ — ٢٥٦٤٦٣٧ — ت : ٢٥٤٦٣٧ —

متفرقات

للمصابين بالنيسلتوموري الاسر ٢٨٧٧٢٢

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠

تشكيلة ليست كغيرها من ورق الجدران
Deco Merveille
مؤسسة عفيف الزيات
الحمراء ساحة الوردية
٣٤٤٥٥١

OFFICES CLEANING
مقاولات تنظيف المكاتب
يومي ، اسبوعي ، شهري
٣٤٣٧٥٤/٥

مفتاح النجاح تضمنه حاملة مفاتيح
موتابني

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعه اشهر

مبيع وتعبئة جميع اصناف الطفايات وطفايات المانية (غلوريا) للسيارات « جت » JET خي الله ٣٠٢٠٥٨

تعلن الدكتورة ناهلة اليافي
الاخصائية بامراض وجراحة العين من مستشفيات باريس . عن مباشرتها العمل في عيادتها : شارع امين الجميل — المتفرع من شارع فؤاد الاول — قرب المحكمة العسكرية رقم الهاتف ٢٤٥٤٩٥ .

لشراء الشاي هاتفه / ٣٤٢٧٥٤

لوسيون ديبلونا DIPLONA
العلاج الفعال لتقوية الشعر وجماله . توقف سقوط الشعر وتزيل القشرة . تلفون ٢٢٨٦٥٤

صالة عرض يوردان عبجي
الخاصة بورق الجدران تستقبل الزائرين خلال فصل الصيف من الثامنة صباحا وحتى الخامسة بعد ظهر كل يوم ما عدا السبت .
بناية الكابيتول الطبقة السابعه ت ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠ .

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكاتب التالية
مكتبة امباسي الاشرفية ٣٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون شارع بدارو ٢٨١١١١
مكتبة ربيز شارع الصيداني ٣٤٢٤٧٥
وايضا في دائرة الاعلانات الانوار

مطاعم

مطعم الساحل الكبير
لصاحبه ابو فؤاد واولاده
يقدم لكم اشهى المأكولات الشرقية — مازة اكسترا — قهوة — فروج ليبول مشوي ومقلي بالسمن — جميع سندوش اللحومات — فلافل — مرطبات — بوظة — اساليب الراحة مؤمنة .
خدمة سريعة للمنازل
بولفار الشياح تلفون ٢٨٥٦٧٩

سفريات

سفريات البرق العالميه
حجز مذاكر شحن هاتف : ٢٥١٧٠١

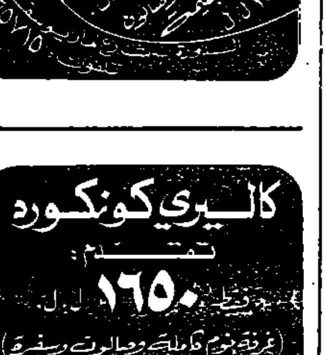
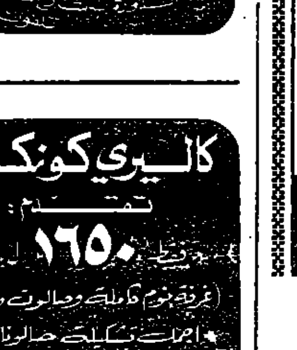
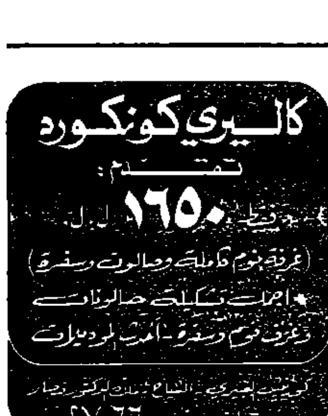
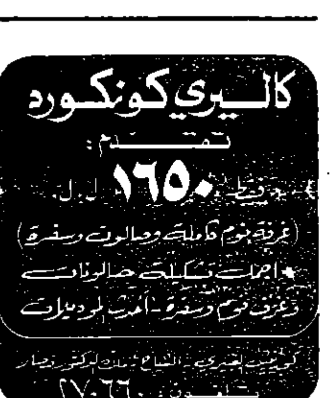
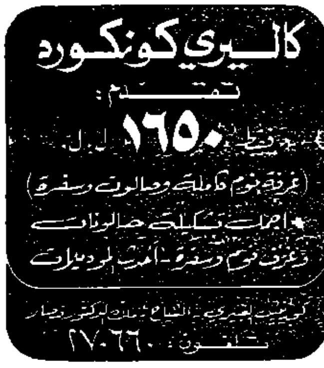
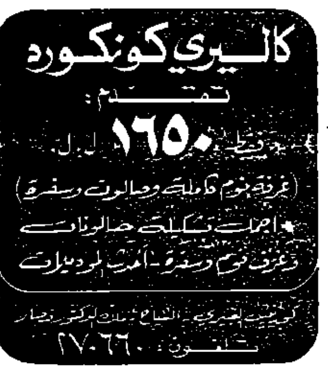
اتحاد النقل السياحي ٢٥٠٩٢١
مذاكر سفر — شحن — سياحة رحلات

معروشات

اوكازيون وتنزيلات مغرية .
في كاليري نابولي
● ١٥٠ ل. صالون روستيك
● ٤٩٥ ل. صالون مودرن ستايل .
● ٤٧٥ ل. غرفة طعام ريجنسي .
● ٦٥٠ ل. صالون انكليزي ٥ قطع
كورنيش المزرعة . التلفون ٣١٥٨٧٦





مفقود

سيارة مفقودة
سيارة Consur كونسير ، لونها ابيض ، رقمها ٢١٤٢٨٩ ، خاصة السيد امل عفيف . من يعرف عنها شيئا يمكنه الاتصال على الرقمين ٢٦٣٠٩٨ — ٣٧٠٢٩٥

للبيع

سفن محرره للبيع باسعار مغريه المراجعة ٢٦٠٢٥٩ — ٢٨٣٦٦٦

محل تجاري بواسطة ٢٢٢٠٦٩

نشتري كتب مدرسية مستعملة من المنازل اتصلوا بالرقم ٢٢٩٨٠٩

Champ Ville deux chambres salon salle à manger, de lux - Dick - el - Mehdi Tel. 342871

محل ممتاز للبيع
طابقين ١٢٠ متر مربع سوق الجوخ مع تلفون وايجار مغري الاتصال بالسيد نقولا تلفون ٢٣٠٥٨٥ او ٢٨٥٦٨٤

ارض مفرزة . اجمل منطقة في زحلة بين حي الميدان وحوش الزراعة نقدا وبالتقسيط .

هاتف ٢٢٢٨٦٤ — ٣٢٠٦٥٤ بيروت
٨٢٢٨٢٢ زحلة .

تسليفات

المكارم سلف للموظفين ٢٢٢٦٥٣

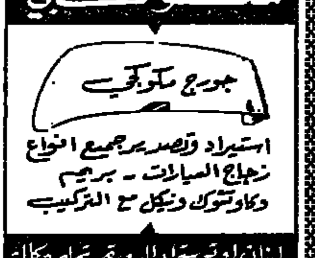
تسليمات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

شقق مفروشة

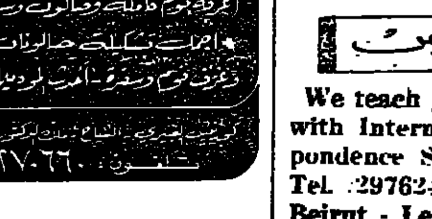
يونيفرسال رزيدنس
شقق مكيفة ، خدمة ليلا نهارا
هاتف ٢٥٣٣٢٦ — ٢٩٤٣٥٥

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت ٢٨٢٥٢٢ .



مدارس



We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. :297624 P.O. Box 6704 Beirut - Lebanon

levis
دهانات ليفيس العالمية

مبيدات

للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٢٤١٧٥١/٥



وظائف

مطلوب

معلم لسندويش الهمبرغر ٢٦٦٨٣٨

رئيسات اقسام وسيدات وآنسات لعمل خياطة ٢٩٧١٠٨ .

مطلوب خياطات متمرنات على ماكينات الدرز . الشروط مغرية . التلفون ٢٨٢٠٢٠ ملك الخطيب شارع بدارو .

مطلوب محاسب ذو معرفة بالسوق التجاري . الدوام كامل شروط مغرية . الاتصال بعد الظهر ٢٨٢٠٢٠ . من ١٫٣٠ الى ٥٫٣٠ مساء .

مطلوب شاب لتوزيع الغاز يركب بسكلات تلفون ٣١١٠١٧ .

طلب مربيات للروضة
نعلن عن حاجتنا الى حاضنات (مربيات) للاطفال يحملن شهادة رسمية (ثقافة فرنسية) . الاتصال بالهاتف رقم ٢٢٧٨٠٩ يوميا ، بين الثامنة صباحا والظهر ، باستثناء السبت والاحد .

مؤسسه بحاجه الى محاسب جامعي .. ترسل الطلبات مع صورة عن الشهادة لصندوق البريد — ٩٢٩٢ —

معروض

نؤمن لمنازلكم خادمات عنصات ومربيات . تلفون ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

استاذ ادب عربي مجاز خبرة عشر سنوات في التعليم الثانوي مؤلف يتعاقد بعض الوقت مع مؤسسة محترمة تلفون ٢٢٢٣٤٢

عقارات

نستحصل لكم على بيانات نفي الملكية ونلاحق لكم معاملاتكم العقارية من مالية وبلدية وخلافه هاتف ٢٥٥٧٣٣ — مورللي .

مؤسسة طويل وعبد المسيح
نعرض للبيع شققا فخمة في بيروت المتنبي والاشرفية . ت : ٢٤٦٦٧٥ الدوام الصيفي من ٨ الى ١٢ ظهرا .

حظك اليوم

الاحد ٢٠ آب ١٩٧٢

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
ما تطلبه من الاخرين مستحيل . اقبل من حولك بحسناتهم وسيئاتهم . تقضي عطلة هادئة .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
قلقك المتزايد يجعلك عصبيا وبعيداً عمن تحب . نقاش حاد ينشب في المنزل . حاول تهدئة الامور .

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)
انتظارك مضيعة للوقت . انصرف الى الاعمال الجدية . لقاء عملي مع شركائك يسفر عن اعمال ومشاريع جديدة .

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)
التجيء في الصعوبات الى من تحب فانه كفيل بحل جميع مشاكلك . حاول قضاء اليوم في البرية .

● برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
تأثيرك على الاخرين سيكون ضعيفا اذا لم تحترم اراءهم . الاكثار من الاكل يجعلك عصبي المزاج .

● برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)
اعمال كثيرة تنتظرك اليوم على الرغم من العطلة . نفذها بدون تأفف او تذمر . خبر مفرح .

● برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
العائلة بحاجة الى عناية . حاول قضاء العطلة الى جانبها . زيارة مفاجئة من صديق لم ترد منذ زمن طويل .

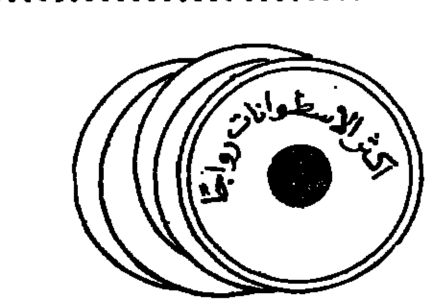
● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)
اتفاق حبي على خلاف يدوم منذ زمن بعيد . اهتماماتك الفنية تصقل ذوقك واحساسك .

● برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
المنزل بحاجة الى بعض الاصلاحات . التغيير في هندسة الجو يغير الجو الذي تعيش فيه . سهرة مضجرة .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢)
من تحب يحاول الافلات من علاقتك معه . ربما يعود ذلك الى فتور عواطفه تجاهك . استوضح الامور بصراحة .

● برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)
صفاتك الحميدة تقرب الناس منك . صديق او حبيب يطلب مساعدة . لا تخذله . سهرة في المنزل .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
حاول ممارسة الرياضة البحرية او التنزه في الغابة . رسالة مفاجئة تنبئك بخبر سار .



الاسطوانات العربية

● راجعة على ضيعتنا (صباح)
● عا الله نعود (وديع الصافي)
● يا عين مولايتين (سميرة توفيق)
● فوق غصنك يا ليمونة (فريد الاطرش)
● يا انا (فيروز)

الاسطوانات الغربية

● POP CORN (THE POP CORN MAKER)
● POP CONCERTO (POP CONCERTO ORCHESTRA)
● PARDONNE MOI CECAPRICE D'ENFANT (MIREILLE MATHIEU)
● ELA ELA (AXIS)
● HEY BIG BROTHER (RARE EARTH)

مصدر المعلومات

● محلات روبسي
● محلات توب تن
● محلات خياط



● صباح ● ● وديع الصافي ●

السينما

برامج الاسبوع القادم

● اتوال — ٣٤٢٦١٦

● ستراند — ٣٤١٧٢١

● سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
« كاندي » (اخراج كريستيان ماركان مع ايوا اولن ومارلون براندو) — كوميديا ضاحكة تنتقد الجنس وادخاله الى جميع الاعمال الفنية .

● امباسي — ٣٢٠٢٠١
فيلمان دفعة واحدة « استيريكس » و « يمكنك ان تربحهم جميعا » .

● الحمراء — ٣٤٢٠٤٤

● روكسي — ٢٢١٦٥٦
« الثأر » (اخراج سيدني هاورز مع جون كولينز وجيمس بوث) — قصة بوليسية غير مقنعة .

● الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« فوستين والصيف الجميل » (اخراج نينا كامبانيز مع موريل كاتالا وجورج مارشال) — قصة فتاة مراهقة تحلم بالحب وتقوم باول علاقاتها الغرامية .

● اديسون — ٣٤٤٣٨٦

● امير — ٢٢٢٢٧٢
« الحملة الصليبية الاخيرة » (اخراج سيرجيو نيقولايسكو مع رمزا بيليا وايرينا غاديسكو) — فيلم تاريخي .

● اورلي — ٣٤٩٤٢٣
« الاقلاع » (اخراج ميلوس فورمان مع لين كارلين وبوك هنري) — قصة تعالج مشاكل الشباب الاميركي مع ابائهم .

● باقيون — ٣٥٢٢٢٨
« عمل على الطريقة الايطالية » (تمثيل مايكل كاين) قصة بوليسية .

● بيلوس — ٣٥٨٢٢٣

● بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
« قلعة نيسل » (اخراج فرانسوا لوغران مع تيري توردي وجان بيات) — مغامرات جنسية تقوم بها ملكة

فرنسا مارغريت دوبورغون .

● دنيا — ٢٢٠١٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « اركض ايها الملاك » ، و « عندما كان المرأة ذنب » .

● راديو سيتي — ٢٢٣٤٦٠٦

● غرساي — ٣٤٧٤٨٠
« القاضي الدموي » (اخراج جيس فرانكو مع ماريا شل وكريستوفر لي) — فيلم من افلام الرعب .

● ريفولي — ٢٢١٧٩٥
فيلمان دفعة واحدة : « طرزانة » و « تورمان فوق العالم » .

● ستاركو — ٢٩٠٦٠٠
كل يوم فيلم جديد : «فرا دياغولو» ، « اجمل رجل في العالم » ، « جو » ، « ماركو بولو » ، « السنين الصعبة » و « جت كارتر » .

● سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« شين » (الن لاد وجاك بلانس) من اهم اعمال سينما الكاوبوي الاميركية .

● كومودور — ٣٥١٠٢٧
« اصدقاء » (اخراج لويس جيلبرت) — قصة حب بين شاب وفتاة مراهقين .

● كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« مؤامرة غراوندستار » (اخراج لامونت جونسون مع جورج بيبرد وميكايل سارازان) — قصة بوليسية جاسوسية .

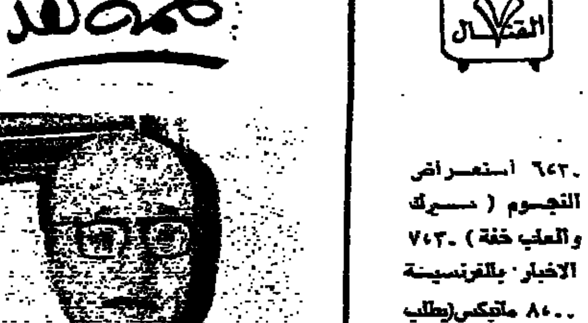
● كليمنصو — ٣٣٦٥٤٠
اسبوع افلام الرعب

● كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
« الزوار » (اخراج ايليا قازان مع باتريك ماك في وباتريسيا جويس) — دراما تدين العنف في الولايات المتحدة .

● متروبول — ٢٢١٤٣٥
« مجنون في الحب » فيلم هندي

● بيغال — ٢٢٨٦١٩
« سفر » فيلم هندي .

التلفزيون



كتبنا في الاسبوع الماضي عن محمد عبدالوهاب وعن الذين يتهمونه بالاقتباس وقلنا : ليتفضل هؤلاء ويقتبسوا ويقدموا لنا انتاجا بمستوى انتاج عبد الوهاب .

وقلنا ايضا ان عبد الوهاب عندما يقتبس جملة موسيقية كلاسيكية يضع الى جانبها الحانا وهابية خاصة بمستوى هذه الجملة ، وهذا يعجز عنه بقية الفنانين لان الحانهم الخاصة ليست بمستوى الجمل الموسيقية الكلاسيكية ، والاقتباس في مثل هذه الحالة يفضحهم ، ولهذا يتجنبونه مرغمين ، ليس عن « شهامة » فيهم بل عن عجز .

وهناك في الاقتباس ناحية هامة ايضا لم نذكرها لضيق المجال هي وضع اللحن في المكان المناسب .

ولنأخذ قصيدة عبد الوهاب الخالدة « دعاء الشرق » مثلا .. في هذه القصيدة تأثر عبد الوهاب بجملة موسيقية من السيمفونية الخامسة لبيتهوفن هي الجملة التي سبقت مباشرة مطلع الاغنية الذي يردد فيه عبدالوهاب « كانت الدنيا ظلاما حوله » .

يشعر المستمع ان هذه الجملة هي من صميم العمل ، كما يشعر انها شرقية ، وانها بمستوى بقية الالحان الوهابية التي تواكبها .

هذه الجملة جاءت في موضعها .. وعبد الوهاب لم يقتبسها من قبل لانه انتظر الاغنية المناسبة والمكان المناسب ، وبهذا قرب هذه الجملة من أذواق الجماهير العربية بعدما وضعها في اطار شرقي مناسب .

والناحية الهامة هنا هي اننا لو حذفنا هذه الجملة من الاغنية واستعضنا عنها بجملة ثانية مناسبة لا تتأثر الاغنية ككل ، ولا تفقد شيئا من مستواها ، وهذا يثبت ان الاقتباس عند عبد الوهاب هو الفرع وليس الاصل .

يحكى عن مهندس عالمي انه طلب من شركة بترول تعطل فيها احد الانابيب مبلغا كبيرا من المال بعدما اصلح هذا الانبوب بمجرد نقرة بسيطة في مكان معين ، وعندما استكثرت الشركة المبلغ لقاء هذا العمل البسيط الذي قام به المهندس قال الخبير للمسؤولين عن الشركة : طلبت هذا المبلغ لاني استطعت ان انقر على المكان المناسب في اللحظة المناسبة .

القنال ٧

٦٫٣٠ استعراض النجوم (سيرك والعاب خفة) ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ ماتيكس (يطلب شاب من ماتيكس مساعدة شقيقه السكير بعدما انخرط في مجتمع لا اخلاقي) ٩٫٠٠ جريدة التلفزيون ٩٫٣٠ ناس ونغم (برنامج محلي من المنوعات والالعاب)

القنال ٩

٦٫٣٠ سيرك والعاب خفة (ساموراي) ٧٫٣٠ جريدة التلفزيون ٨٫٠٠ ماتيكس (راجع القناة ٧) ٩٫٠٠ سيسيليا (فتاة تعمل بصفة طبيب في الريف) تستغرب سيسيليا تصرف المختار عندما يقوم بحفريات في حديقة منزلها ٩٫٣٠ من المسرح الى التلفزيون (امرأة تنجب طفلا مجهول الاب فتختار شابا من عائلة كريمة وتتهمه بانه والد الطفل ، ولكن الشاب يخجل من مصارحة اهله بالامر فيقنع شقيقته لتعترف بان هذا الولد هو ابنها هي .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٣٠ الرسوم المتحركة (مغامرات بلوب) « المصيدة الكبيرة » ٧٫٠٠ غنسموك « قطار الموت » (قطار سكة حديد وضع في الحجر الصحي بمدينة « دودج » بسبب انتشار مرض عضال اكتشف فيه مما سبب رعبا في المدينة . ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ المشاغبون « اكياس ابن نود » (الناد التقسل الاميركي ...) مهمتها محاربة المستعمرين الانكليز ٩٫٣٠ ناس ونغم (مقابلات طريفة ... غنائية ...

اعلانات رسمية

اعلان عن مناقصة محصورة

يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تجهيزات الهاتف في معرض لبنان الدولي في طرابلس .

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المتعهدون اللبنانيون الذين هم في نفس الوقت وكلاء شركات عالمية معروفة لانتاج وتركيب تجهيزات هاتفية والذين نفذوا اشغال مماثلة بقيمة لا تقل عن مليون ليرة لبنانية خلال السنوات الخمس الاخيرة ، كما يجب ان يكون لديهم جهاز فني دائم للتركيب والصيانة في لبنان .

يمكن لمن يهمهم الامر الاتصال بمصلحة المباني ، لدى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية — الطابق الاول — بناية كرمريان في بئر حسن ، والاستحصال منها على ملف التلزيم وذلك اعتبارا من يوم الاثنين في ٢١ اب ١٩٧٢ مقابل دفع مبلغ ١٠٠ ل.ل. فقط ماية ليرة لبنانية .

على المتعهدين الراغبين الاشتراك في المناقصة تحضير العروض وفقا للشروط المطلوبة وايداعها المديرية العامة الادارية في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق في ١٩ ايلول ١٩٧٢ .

يبتدىء فض العروض بجلسة علنية اعتبارا من الساعة الرابعة عشر من نهار الاربعاء الواقع في ٢٠ ايلول ١٩٧٢ .

رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
مصباح الناطور

اعلان

١ — ترغب مصلحة كهرباء لبنان البيع بالمزاد بطريقة الظرف المختوم مجموعة من المحولات الكهربائية غير صالحة للاستعمال .

٢ — يمكن الاطلاع على هذه المحولات في مخزن المصلحة الكائن في محلة البوشرية وكذلك الاطلاع على دفتر الشروط لدى مصلحة التموين والمخازن — الطابق الرابع — المبنى المركزي شارع النهر وذلك خلال الدوام الرسمي اعتبارا من ١٥—٨—١٩٧٢ ولغاية ٥—٩—١٩٧٢ .

٣ — على الراغبين في شراء المحولات المذكورة اعلاه ان يقدموا عروضهم بالظرف المختوم الى المديرية العامة — كهرباء لبنان — الطابق الثاني عشر — شارع النهر ص.ب ١٣١ وذلك قبل الساعة الثالثة عشر من نهار الثلاثاء

الموافق في ٥—٩—١٩٧٢ .
بيروت في ١٧—٨—١٩٧٢
المدير العام
بديع لحود

اعلان

تجري وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ابتداء من الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الاربعاء في ٦ ايلول ١٩٧٢ مباريات للحصول على منح الحكومة اللبنانية وبعض المنح المقدمة من مصادر اجنبية للتخصص في الخارج للعام الدراسي ١٩٧٢ — ١٩٧٣ لغير الموظفين وغير المرشحين لوظيفة في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات وذلك في الفروع التالية :
— اعداد وتدريب معلمين (استعمال الراديو والتلفزيون للتعليم) .
— اعداد وتدريب معلمين (استعمال الوسائل السمعية البصرية في التعليم) .
— التوجيه المهني
— تعليم وتأهيل المتخلفين والمعاقين
— المساحة
— العلوم التقنية (تخصص في الكيمياء)
— اخصائي اجتماعي للعمل بين المكفوفين
— اخصائي لتدريس العلوم للصفوف التكميلية للمكفوفين .
— معالجة الشلل الدماغي (تمرينات للجسم) .
Physiothérapeute pour spastique
— التمريض
— البنج
— التعاونيات
— الجيولوجيا

يمكن الاطلاع على كافة شروط هذه المنح وشروط الاشتراك في المباريات ، في قسم البعثات والمنح في مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة ، في الطابق الرابع من بناية برى تجاه كلية الاداب في الجامعة اللبنانية — اليونسكو وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي .

تقبل طلبات الترشيح لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين في ٤ ايلول ١٩٧٢ .

بيروت في ١٨ — ٨ — ١٩٧٢
عن وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة
روجيه الشمالي

كلمات متقاطعة

اعداد : غيلب شملي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
					■				٣
■		■		■					٤
		■	■						٥
				■					٦
	■					■			٧
		■							٨
							■		٩

افقيا :
١ — دولة في أميركا الوسطى —
٢ — نائب لبناني —
٣ — خارج المدن ، الاضبارة —
٤ — ضد يحل —
٥ — فطنة ، سارق —
٦ — ضد أسخن ، عاصمة عربية —
٧ — نصف هتلر ، نرغب —
٨ — احد الانبياء ، للنفي —
٩ — شارع في بيروت .

عموديا :
١ — احد موحدي ايطاليا —
٢ — ملحن النشيد اللبناني —
٣ — جنرال مغربي انتحر مؤخرا — ضمير متصل —
٤ — لفظة هجاء ، مضيق بين بحر ايجه وبحر مرمرة —
٥ — يبصر ، خمر —
٦ — مكاني ، بحر —
٧ — افسد ، من عوامل البحر —
٨ — عكسها الاسم الثاني لنائبين لبنانيين ، علامة موسيقية —
٩ — اداة احدى الحواس ، عاصمة عربية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — حسن الثاني —
٢ — بيرل هاربر —
٣ — برد ، مر ، يس —
٤ — باء ، بذل —
٥ — المنامة —
٦ — لينينغراد —
٧ — سوربون ، هو —
٨ — عن ، عاينو —
٩ — الرتاجة .

عموديا :
١ — حبيب السعد —
٢ — سيرالبون —
٣ — نرد ، رنم —
٤ — آل ، هنيبعل —
٥ — لهم ، انوار —
٦ — ثار ، مغنية —
٧ — ار ، بتر ، نا —
٨ — نبيذ ، اهوج —
٩ — يرسل ، دواة .

١٩٧٢/٨/٢٠

١٣٠

ملكة جمال المغتربين في فرنسا عاتبة جدا على العميد اده



ملكة جمال المغتربين في فرنسا اليزابيت جميل كبي ، عاتبة جدا على العميد اده لانه لم يتحرك او يحرك ساكنا ، في انتخاب ملكة جمال المغتربين في جبيل .

هذا ما قالته . وهددت باقامة الدعوى على مجهول اذا لم تتحقق مطالبها الاربعة وهي : الاعتذار العلني من قبل الرسميين على ما حصل في جبيل ، واعادة المبلغ الذي سرق من والدها في اثناء « المعركة » وهو ٣٥٢٠ فرنكا جديدا ، ويدفع كلفة تمريض والد خطيبها السيد شكرالله ثابت ، وشقيقها كلود كبي .

وبالرغم من انقضاء سحابة اسبوع على معركة انتخاب جبيل ، فان ذيولها ما زالت تتفاعل .

ومبعث ذلك كله الانسة اليزابيت كبي التي استبعدت عن المباراة والتي تقول انها عازمة على تحريك الموضوع على جميع المستويات .

وتضيف : اني الملكة الوحيدة التي التزمت بجميع الشروط التي اقترحتها الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم . اني كنت بين اوائل اللواتي وصلن الى لبنان ، حتى كنت اكون الوحيدة التي حضرت افتتاح المؤتمر رسميا في الاونيسكو في ٢٤ تموز . وبالرغم من ذلك ابعدت عن المباراة لاسباب ما زلت اجهلها ويتجاهلها المسؤولون الذين واجهتهم حتى الان .

وتتابع بانفعال : انا عاتبة جدا . جدا على العميد اده كونه كان حاضرا الحفلة ، حتى ان شقيقي كلود التمسه بواسطة المذياع على مسمع ومرأى الجمهور للتدخل ، فلم يتحرك او يحرك ساكنا . وكان نصيب اخي كلود « حماما ساخنا » من الدرك ، وهو الان طريح الفراش في مستشفى بباريس قيد المعالجة .

اتهامات بالجملة

ولا تتمالك نفسها ، بل تندفع في توجيه التهم الى جميع المسؤولين عن الحفلة دون استثناء ، يساندها في ذلك خطيبها السيد نزيه ثابت ووالدها جميل كبي .

وتقول اليزابيت ان رئيس الجامعة السيد انور الخليل، في طليعة المسؤولين عما جرى في جبيل ، حتى يثبت العكس.

وكلما سئلت عن تفاصيل ما جرى في جبيل ، كانت تسترسل لتبدي ملاحظاتها على مساوىء تنفيذ البرنامج الذي أعد لملكات المغتربين ، وعلى تصرفات وصفتها بانها لا تليق بسمعة لبنان السياحية .

واضافت : انني لم اكن كسواي ، لقد انتخبت ملكة في فرنسا شعبيا بحضور عدد كبير من اللبنانيين والفرنسيين . وعلى الفور سلمني مندوب الجامعة اللبنانية في فرنسا بطاقة سفر الى لبنان ذهابا وايابا مع الاقامة ٢٠ يوما في فندق ببيروت على نفقتها .

واخرجت بصورة عصبية بطاقة لفرع الجامعة اللبنانية في فرنسا تثبت انها مدعوة رسميا ، وقالت : ماذا تعني هذه البطاقة ، اليست شاهدا على صحة ما اقول ؟

وقائع حادث جبيل

واضافت ومعالم الانفعال ترافق جميع حركاتها : عندما اعتليت المنصة في جبيل لاكون الى جانب زميلاتي الملكات ، وضعت الوشاح الذي منحتني اياه اللجنة في اعقاب انتخابي في فرنسا . فجاء في جبيل من يطلب مني قبل دقائق من بدء عملية الانتخاب نزع هذا الوشاح واستبداله باخر ينسجم مع اوشحة زميلاتي ، لتوحيد المظهر على حد زعمهم . فامتثلت .

وعندما جرت محاولة لاستبعادي من المباراة ، أصريت على البقاء على الحلبة ، خاصة انه في حالات مماثلة يبلغ الشخص المعني باخطار رسمي قبل الموعد . وهذا ما لم تفعله اللجنة .

واضافت : بقيت ربع ساعة تقريبا على المسرح وأنا حائرة بامري وسط هرج ومرج الحضور ، الى ان قام اخي كلود وطلب مني الانسحاب عن المنصة بعد رفض العميد اده الاستجابة لندائه . وهنا انهمرت ايدي الدرك بكل وحشية عليه بين ركل وضرب وجنب . عندما تدخل والدي وخطيبي نزيه ثابت ووالده شكرالله ثابت ، فكان نصيبهم جميعا الضرب المبرح .

حصيلة المعركة

وقالت : اما حصيلة المعركة ، فكانت ان سرق لوالدي من جيبه ٣٥٢٠ فرنكا جديدا ، وأن اصيب والد خطيبي بكتفه ، وهو طريح الفراش الان في قريته « معراب » قرب غوسطا ، وان هشم اخي ، ومن المرجح انه اصيب بكسور في ضلوعه . وقد نقلناه الى مستشفى في باريس للمعالجة .

ومضت تقول : هذه هي وقائع الانتخاب ـ المأساة . اما ما هي الدوافع ، فهذا ما اجهله . وزير السياحة الذي زرناه ثاني يوم الانتخاب اكتفى بالاعتذار . الشيخ بيار الجميل اعرب عن اسفه للحادث . مدير المغتربين السفير ادمون خياط اعتذر . وزير الخارجية تعذرت علينا مقابلته لانشغاله وقتئذ باستقبال السيد محمود رياض .

باقية في لبنان

وسئلت : هل في نيتك بعد هذا ترك لبنان ، وانت التي قلت لرئيس الجمهورية انك تريدين البقاء في الوطن الام ؟

فاجابت : كلا ، ان ايماني بلبنان وبرئيس الجمهورية اقوى من أن تزعزعه احداث عارضة ومفتعلة . اني سابقى وخطيبي في لبنان مهما كان الثمن ، وسنلاحق قضيتنا على جميع المستويات.

ـ وباية وسيلة ستلاحقينها ؟ وما هي المطالب ؟

□ مستعدون لاقامة الدعوى بعد فشل مساعي التسوية الحبية المشهورة في لبنان « لا غالب ولا مغلوب » .. وفي حال تعذر ذلك ، سنقيم الدعوى لاكتشاف الفاعل ، فالمستمسكات القانونية كلها بيدنا .

ـ ما هي ؟

□ اخرجت من حقيبتها بطاقة الاشتراك التي منحتها اياها الجامعة اللبنانية في العالم في بيروت ، والثانية التي حصلت عليها في فرنسا ، وقالت : هاتان كافيتان للتدليل على اشتراكي الفعلي بالمؤتمر ، مع العلم بان المؤتمر كان للمغتربين، ولم يكن للملكات.

ان الزعم القائل انني لم اشترك في نشاطات المؤتمر مردود . فقد تغيبت مرة واحدة عنه ، وذلك يوم الاحد في ٦ اب ، بداعي حفلة الخطوبة التي كانت مقررة من قبل . اما باقي الايام فكنت احضر ، وكنت اشكو دائما من قلة الترتيب التي اتسمت بها هذه الاجتماعات .. من تاخر عن موعد انعقادها . الحفلة الوحيدة التي كانت نظامية وعلى مستوى لائق هي تلك التي حضرناها في « الكازينو »، وما تبقى اتسم بالفوضى ، والبدائية، وهذا معيب بحق لبنان السياحي .



● الانسة كبي في لحظة تفكير





● .. وتتحدث بانفعال عن ملابسات المباراة ●

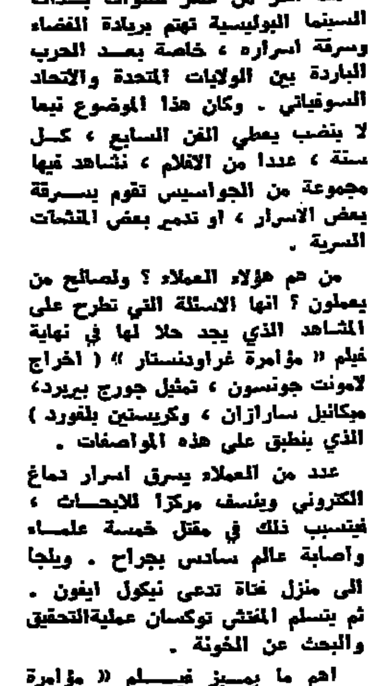
(تصوير عبد الرحيم)



● « الملكة » اليزابيت كبي مع والدها وخطيبها وشقيقها ●

فيلم

"مؤامرة غراوند ستار" أو جواسيس الفضاء!



منذ اكثر من عشر سنوات بدات السينما البوليسية تهتم بريادة الفضاء وسرقة اسراره ، خاصة بعد الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وكان هذا الموضوع نبعا لا ينضب يعطي الفن السابع ، كل سنة ، عددا من الافلام ، نشاهد فيها مجموعة من الجواسيس تقوم بسرقة بعض الاسرار ، او تدمر بعض المنشآت السرية .

من هم هؤلاء العملاء ؟ ولصالح من يعملون ؟ انها الاسئلة التي تطرح على المشاهد الذي يجد حلا لها في نهاية فيلم « مؤامرة غراوندستار » (اخراج لامونت جونسون ، تمثيل جورج بيبرد، ميكائيل سارازان ، وكريستين بلفورد) الذي ينطبق على هذه المواصفات .

عدد من العملاء يسرق اسرار دماغ الكتروني وينسف مركزا للابحاث ، فيتسبب ذلك في مقتل خمسة علماء واصابة عالم سادس بجراح . ويلجا الى منزل فتاة تدعى نيكول ايفون . ثم يتسلم المفتش توكسان عملية التحقيق والبحث عن الخونة .

اهم ما يميز فيلم « مؤامرة غراوندستار» ، ضخامة الانتاج والديكور والمبالغ الكبيرة التي انفقتها شركة « يونيفرسال » عليه . ان ذلك يدل على اعتماد السينما الاميركية على الافلام ، ذات الانتاج الضخم ، كوسيلة لاستقطاب الجماهير ، برغم « الموجة الجديدة » التي بدات في فرنسا في الخمسينات ووصلت الى الولايات المتحدة بهدف انتاج افلام اقل كلفة .

أما العقدة البوليسية في الفيلم فمعقدة نسبيا ، تتميز باحداث جانبية ، لا تظهر اهميتها وارتباطها بالموضوع الرئيسي الا في نهاية « مؤامرة غراوندستار » .

ومن جهة ثانية ، قسم المخرج فيلمه الى ثلاثة اقسام : الاول سريع ومليء بالحركة والاحداث ، والثاني رومنطيقي بطيء يغلب عليه الطابع الشعري .

النهاية : حل الالغاز

أما القسم الثالث والاخير فتعود الحركة من جديد لتفاجيء المتفرج وتحل جميع الالغاز .

كما أن مقدمة الفيلم تتضمن الكثير من الغرابة ومن التقنية السينمائية الحديثة والمتطورة .

هذا من ناحية الشكل ، اما من ناحية المضمون فهو في الواقع سياسي يقف موقفا واضحا وصريحا من القوى العالمية . مما يجبرنا على طرح قضية الحرية الفكرية ومفهوم الليبرالية الحقيقية التي تسمح بعرض وطرح جميع الافكار والنظريات . وتسمح للمتفرجين في اختيار ما يقنعهم شخصيا وبحرية تامة . فهذه الافلام جميعها من انتاج اميركي ، ذات قالب بوليسي يؤمن لها اقبالا جماهيريا ضخما يجعل منها وسيلة ممتازة تدر الارباح الكبيرة. وهي كمن يضرب عصفورين بحجر واحد: الدعاية والربح .

وهنا تكمن خطورة هذه الافلام . فالجمهور لا يتمكن من مشاهدة افلام اخرى تظهر وجهات نظر معاكسة او متناقضة (ربما بسبب تنظيم العلاقات التجارية في توزيع الافلام) .

استنتاجات خاطئة

وهذا ما يجبر المتفرج عندنا على استنتاج افكار خاطئة ، او غير علمية، او غير موضوعية عن احداث سياسية هي في النتيجة تتخطاه ، وتفوق تفكيره وطاقاته الفكرية وامكاناته على الحكم عليها وتقييمها .

واعتبر البعض أن اتهام سيناتور، اميركي بالتعامل مع العدو في « مؤامرة غراوند ستار » هو دليل ثورية المخرج وجرأته ورفضه للواقع الفاسد . لكن هذه النظرة خاطئة اذ ان هذا الاتهام هو اظهار غير مباشر لنزاهة جهاز الشرطة الاميركية ويخلق علاقة سببية بين هذه النزاهة وقوة هذا الجهاز .

ومن المؤكد ان الجمهور اللبناني سيتاثر كثيرا بهذه النظرة ، خاصة انه يفتش عن النزاهة في السياسة كما فتش « ديوجين » عن الحقيقة .

سليم لحود

● كريستين بلفورد في لقطة من الفيلم ●

هكذا عند الأصل

كلمة !

هذا هو درس للملوك والحكام !

ان الذين يتآمرون على الشعوب ، يتآمرون ايضا على الحكام والملوك !

الرجل الذي يقتل افراد الشعب بحجة حماية الملك من الشعب ، يحاول في نهاية الامر ان يقتل الملك ليحمي نفسه من الملك !

الرجل الذي يضرب خصم الملك او الحاكم في ظهره بخنجر ، يعتاد على الضرب في الظهر ، ولذلك يأتي اليوم الذي يحاول فيه أن يغمد نفس الخنجر في ظهر الحاكم او الملك !

صفحات التاريخ عامرة بهذه العبر ... ولقد جاء الجنرال اوفقير واضاف صفحة مماثلة هذا الاسبوع !

اوفقير الذي لفق التهم لخصومه ، وادعى انهم خصوم الملك ثم قتلهم غدرا واحدا واحدا ، او ملأ بهم السجون !

اوفقير الذي ضبطه البوليس الفرنسي متلبسا باغتيال الزعيم بن بركة ، ثم تظاهر بأنه قتله ليحمي الملك الذي يحبه ... هو اوفقير نفسه الذي تآمر على الملك وأمر باطلاق الصواريخ على طائرته وهي محلقة بين السحب .

فان الغدر لا حدود له . الذين يغدرون بخصومهم ، يغدرون دائما باصدقائهم واقرب الناس اليهم ! فالغدر ليس نوبة مؤقتة يصاب بها الانسان . انه يتحول الى عادة اصيلة في خلقه وتصرفاته . فاذا غدر مرة ، فانه يغدر الف مرة ! يصبح الغدر في دمه . يأكل ويشرب ... ويغدر ! يغدر بالذين يكرههم والذين يحبهم !

لم يكن لاوفقير صديق واحد ! غدر بكل الناس ! غدر بزوجته التي وقفت بجانبه في ايام فقره ثم غدر بها بعد ان وصل الى القمة ! كان يفخر بأنه يغدر بكل خصوم الملك ، ثم جاء اليوم الذي غدر فيه بالملك نفسه .

انني ارجو من الحكام ان يقرأوا هذه الصفحة جيدا .

احذرهم من الذين غدروا بخصومهم ... فان خنجر الغادر يدور ... يبدأ بالخصم ، وينتهي بالصديق !

انصحهم بان يتخلصوا من كل من غدر بالشعب لحسابهم ... لان سكين الغادر لا عين لها ، ولا قلب ... انها تضرب الى اليمين والى اليسار والى الوراء ... ثم الى فوق !

« السندباد »

(بعد حملة النائب طوني فرنجية على الحكومة)

شو بعمل .. هيدا طوني

مش تاني

البوليس الايطالي يعتقل عربيين في قضية الانفجار بالطائرة الاسرائيلية
الشابان ينفيان علاقتهما بالعملية

● الشابان العربيان بعد اعتقالهما في روما امس ، وهما من اليمين : زايد احمد ، وعدنان هاشم ●
(صورتان بالراديو من ا.ب)

قال البوليس الايطالي امس ، انه اعتقل شابين عربيين قد يكونان مسؤولين عن محاولة نسف طائرة الركاب الاسرائيلية في روما يوم الاربعاء الماضي بمساعدة فتاتين بريطانيتين .

وقد القى البوليس القبض على الرجلين اللذين يشير جوازا سفرهما الى انهما يدعيان زايد احمد وهو عراقي في الرابعة والعشرين ، وعدنان محمد هاشم وهو اردني مولود سنة ١٩٤٢ ، في وسط روما صباح امس بعد ان تعرف عليهما من صور زودته بها الفتاتان وهما في الثامنة عشرة من عمرهما .

وابلغ الدكتور جوسيبي بارلاتو مدير بوليس روما الصحفيين ان الرجلين اعترفا بانهما يعرفان الفتاتين ، وهما روث واتكينز واودري والتون ، وانهما اعطياهما جهاز تسجيل يعتقد البوليس انه كان يحتوي على قنبلة لدى مغادرتها روما الى اسرائيل بطريق الجو .

الشابان ينفيان وجود القنبلة

ولكن مصادر البوليس قالت انهما لم يعترفا بان جهاز التسجيل كان يحتوي على متفجرات .

وقال الدكتور بارلاتو : اننا متأكدون من ان الشابين اللذين اعتقلناهما صباح امس هما اللذان كنا نبحث عنهما .

وقال الدكتور بارلاتو انهما اعترفا بمقابلة الفتاتين في روما ودعوتهما للاقامة معهما في شقتهما في روما . وعرض على الصحفيين كذلك جوازي سفر الشابين .

ودل الجوازان على انهما يدعيان زايد احمد ، وهو طالب مولود في بغداد في ٣١ تموز سنة ١٩٤٨ ، وعدنان محمد هاشم وهو تاجر مولود في اربد بالاردن في سنة ١٩٤٢ .

ويحمل السيد احمد جواز سفر هنديا صادرا عن القنصلية الهندية في بغداد . ويحمل السيد هاشم جواز سفر اردنيا يفيد بأنه من سكان عمان .

روما — ر ، اب ، وصف ، يب

الاسد يستقبل وفدا لبنانيا

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس ، وفدا من السياسيين اللبنانيين يضم السادة : عثمان الدناء، معروف سعد ، علي بزي ، محمد زكريا عيتاني ، نندش نندش ، الدكتور اسامه فاخوري ، محمد امين دوغان ، ورشيد الصلح .

دمشق — سانا

وكالة فرنسية : هيكل وكيسينغر قد يجتمعان بميونيخ

نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مصدر مطلع في القاهرة امس ، ان الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » سيتوجه الى ميونيخ لحضور الالعاب الاولمبية ، وقد يجتمع هناك مع هنري كيسينغر مستشار الرئيس الاميركي نيكسون .

القاهرة ، وصف

موسكو تهاجم الرجعية العربية

نشرت صحيفة « برافدا » السوفياتية مقالا امس بقلم معلقها السياسي ميدفيدكو ، هاجمت فيه بعنف الامبريالية والرجعية العربية ، واتهمتهما بتخريب الصداقة العربية — السوفياتية .

موسكو — وصف ، ر

طلبة المغرب يتوقعون تصدع النظام المغربي

قال احد ممثلي الاتحاد الوطني للطلبة المغربيين في الرباط امس ، انه لا يتوقع تغييرات جذرية في المغرب بعد محاولة اغتيال الملك .

واضاف : ان الهوة تتسع بين الجماهير والسلطة الحاكمة، وسنشاهد تصدعا متزايدا في النظام المغربي .

الرباط — وصف

المؤتمر العالمي للتضامن مع العراق يدعو لمقاومة محاولات مقاطعة النفط العراقي

دعا ممثلو ٤٥ دولة افريقية واسيوية واميركية واوروبية وممثلو ١١٢ منظمة ، الى مقاومة كل المحاولات التي تبذل لمقاطعة شراء النفط العراقي ، وتفنيد كل الادعاءات الكاذبة التي تتذرع بها شركة نفط العراق المؤممة .

واكدوا في بيان سياسي صدر في بغداد امس الاول في ختام المؤتمر العالمي للتضامن مع العراق بمعركته مع شركات النفط الاحتكارية ، ان لقرار مجلس قيادة الثورة التاريخي اهمية خاصة في النضال ضد الامبريالية واحتكاراتها .

ووصف البيان تأميم عمليات شركة نفط العراق الاحتكارية ، بانه نموذج لتحرير الثروات الوطنية من الاستغلال الامبريالي ، واسهام في خلق ظروف ملائمة لاقامة علاقات جديدة بين البلدان المنتجة للنفط والمستهلكة له ، على اساس المصلحة الحقيقية المتبادلة ، ستمكن العراق من تسويق نفطه لمصلحة شعبه وشعوب اوروبا الغربية التي تحتاجه ، وليس فقط لمصلحة الارباح الباشرة التي تجنيها الاحتكارات النفطية .

وجاء في البيان ان التأميم فتح افاقا جديدة امام تقدم العراق اقتصاديا واجتماعيا ، كما دعم الاستقلال الوطني العراقي ، وهكذا يمكن ان تسهم الثروات البترولية بشكل افضل في تحسين مستوى معيشة الشعب العراقي .

التأميم حق شرعي للعراق

وبعد ان استعرض البيان اهمية البترول الخاصة في العراق باعتباره المصدر الرئيسي للتنمية الصناعية والزراعية العراقية ، واستغلال شركة النفط الاحتكارية لنفط العراق واستخدامها لكل اساليب العدوان المباشر ، اكد البيان ان العراق بعمله هذا انما يمارس حقه في السيطرة على ثرواته الوطنية ، وهو حق تدعمه قرارات الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية .

واكد المؤتمر على ان المتطلبات الضرورية لنجاح التأميم والتي هي الوحدة الكفاحية بين العرب والاكراد والاقليات القومية في الظروف الحالية وتعبئة الجماهير ونضال شعب العراق في سبيل الاحتفاظ بمكاسبه وانتصاراته، لا يمكن ان تنجح الا باستمرار الجهود المبذولة لاقامة الجبهة الوطنية الموحدة وحكومتها الائتلافية .

وعبر المؤتمرون عن اهمية نضال الشعوب العربية المشترك وتضامنها مع العراق باعتباره عاملا اساسيا في احباط المخططات الرجعية للدوائر الامبريالية.

بغداد — واع

المتظاهرون بليبيا — تتمة

حق اللجوء السياسي في جبل طارق .

وقد استدعى وزير الخارجية الليبي السيد منصور الكيخيا القائم بالاعمال البريطاني امس الاول ، وابلغه استنكار ليبيا واحتجاجها لتسليم الضابطين .

وتوجه المتظاهرون الى مقر مجلس الوزراء الليبي حيث القى الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء خطابا اعلن فيه : ان ليبيا ستستمر في مساندة احرار الشعب المغربي ، الى ان يدك العرش ويلحق بركب الثورة العربية .

وحيى الرائد جلود شعب المغرب « وضباطه الاحرار الذين قاموا بالمحاولتين الشجاعتين للتخلص من حكم الرجعية والعمالة في المغرب » .

وقال : ان الشعب المغربي معروف بنضاله الطويل ، وان الجمهورية العربية الليبية ستقف بكل امكاناتها وكل قوتها مع احرار المغرب .

وهاجم الرائد جلود الحكومة البريطانية بعنف ، وقال : ان لبريطانيا تاريخا اسود مع الامة العربية ، وان كل المشكلات في الوطن العربي هي من صنع بريطانيا .

هذا ، واحتجت بريطانيا على التظاهرات امس ، وقال ناطق بلسان وزارة خارجيتها ان المتظاهرين قذفوا نوافذ ومباني السفارة وسطوحها بالحجارة ، والحقوا بها اضرارا جسيمة .

طرابلس الغرب ، لندن

— ر ، يب ، وصف

سامي الخطيب — تتمة
اعتراف المتهمين حرفوش والضناوي

هذا ، وكان المتهمان خليل ضناوي وصلاح الدين سنو قد اعتقلا بعد الاعترافات التي ادلى بها المعتقل فايز حرفوش المتهم بالتجسس لاسرائيل .

وذكرت مصادر التحقيق ، ان المتهم الضناوي ادلى باعترافات عن قيامه بنشاط لاجهزة مخابرات مختلفة ، لكنه قال ان نشاطه كان خارجيا .. اي انه كان يتجسس في الخارج ولصالح جهات خارجية .

وقالت هذه المصادر ان المتهم الضناوي ذكر انه كان قد ارسل من قبل المقدم الخطيب ، عندما كان مسؤولا في جهاز المخابرات ، في مهمة الى قبرص .

وكانت هذه الافادة محور الشهادة التي ادلى بها المقدم الخطيب الى المحقق العسكري امس . وعلم انه قال ما معناه انه كان رئيسا ومرؤسا في نفس الوقت ، وان المهمات ، اذا صح تكليف الموقوف الضناوي بها ، يكون لها هدف ومصلحة .

وقالت مصادر التحقيق ان الشاهد سامي الخطيب سيحضر الى غرفة المحقق العسكري مرة اخرى في مطلع الاسبوع المقبل .

(اعترافات المتهم فايز حرفوش على الصفحة ٥)

ملك المغرب — تتمة

وكان بنهيمه وزير الداخلية المغربي قد ذكر في مؤتمره الصحفي امس الاول ، ان الكولونيل دليمي ، كان واحدا من كبار موظفي البلاط الذين اشتبكوا مع اوفقير .

هذا ، واستمرت التحقيقات امس مع افراد سلاح الجو المغربي المعتقلين، وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان التحقيق يسعى الى تحديد الظروف التي تم فيها تزويد طائرات « ف — ٥» بالصواريخ وذخيرة المدافع الرشاشة .

وقالت الوكالة ان جميع الطيارين في قاعدة « القنيطرة » الجوية التي انطلقت منها الطائرات المهاجمة ، قيد الاعتقال . ويبلغ عدد هؤلاء حوالي ٢٠٠ طيار .

ونقلت عن مصدر موثوق في الرباط قوله ، ان اعضاء البعثة العسكرية الاميركية في القاعدة لم يستجوبوا بصورة فردية ، ولكن طلب من قادتهم تقديم ايضاحات عما لاحظوه من استعدادات وتحركات في القاعدة .

المحاكمة العسكرية

ابناء المغرب شعروا بصدمة عنيفة لهذه التطورات المثيرة .

وذكرت « رويتر » ان رواد المقاهي كانوا يقولون : من تستطيع ان تصدق الآن عندما يتضح ان الرجل الذي كنا نتصوره اخلص الناس للملك ، كان في الحقيقة اكثرهم خيانة له واشدهم غدرا به .

هذا ، وقد كتب السيد احمد العلوي وزير الانباء المغربي السابق مقالا افتتاحيا في جريدة « الصباح » الموالية للحكومة امس قال فيه : ان ارض الاباء والاجداد في خطر .

وناشد المقال جميع الرؤساء الروحيين وكل الاحزاب والنقابات والهيئات التجارية والثقافية والدينية و « جميع الرجال المدركين لواجبهم والراغبين في المحافظة على مستقبلهم ، ان يتحدوا حول شخص الملك » .

واضاف السيد العلوي الذي كان مرافقا للملك في طائرته : اثناء تعرض الطائرة لنيران الصواريخ والمدافع كان الحسن لا ينفك يقول: «اننا سننجو يستحيل ان نموت بهذه الطريقة .انني واثق اننا سنصل الى الرباط » .

النائب طوق — تتمة

الحادث .

واعرب الرئيس صائب سلام عن اسفه لتعرض النائب طوق للاعتداء ، وقال انه اتصل به هاتفيا واطمأن عنه، كما بحث الوضع مع محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، والمدير العام لقوى الامن الداخلي واعطى التعليمات المشددة لملاحقة الفاعلين .

وقال الرئيس سلام انه دعا لاجتماع مع قادة الامن يعقد يوم الثلاثاء المقبل .

غالب في الارجنتين : العودة الى حدود ما قبل الحرب شرط أساسي مسبق لاحلال السلام

اعلن الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري في مؤتمر صحفي في بوينس ايرس امس الاول ، ان مصر تريد ان يجري التقيد بدقة بحدود ما قبل حرب عام ١٩٦٧ كشرط اساسي مسبق لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقام الدكتور غالب الذي وصل الى بوينس ايرس يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ، بزيارة الرئيس الارجنتيني اليخاندرو لانوسي واجرى معه محادثات صريحة جدا .

وقال الدكتور غالب : اننا نريد علاقات قوية جدا مع الارجنتين لمصلحة البلدين . وسلمت الرئيس لانوسي رسالة خطية من الرئيس انور السادات اعرب فيها الرئيس المصري عن تحياته وعن رغبته في قيام علاقات اكثر شمولا وقوة بين البلدين .

واضاف قائلا : ان مصر والارجنتين شكلتا لجنتين مشتركتين خاصتين بالشؤون السياسية والاقتصادية . كما دعت مصر وزير الخارجية الارجنتيني ادواردو مكلولين لزيارة القاهرة .

واشار الدكتور غالب الى سحب الخبراء السوفيات من مصر ، وقال : اننا نعتقد انهم اكملوا مهمتهم بعد خمس سنوات في بلادنا . واتفقنا معا على ان لكل شيء نهاية.وشكرناهم على مساعدتهم .

وقال بالنسبة الى احتمالات السلام في الشرق الاوسط : ان السلام بالنسبة الينا امر ضروري ، وسنبذل كل ما في وسعنا للتوصل الى تسوية سلمية . لكن ليس كل شيء يعتمد علينا ، فانه يتوجب على الجانب الاخر ان يتعاون كذلك عن طريق التقيد بقرارات الامم المتحدة ، والاعتراف بعدم شرعية احتلال اراضينا . ولهذا السبب نريد الدعم لقضيتنا .

مقال احسان عبد القدوس — تتمة

و ... والمادة التاسعة من المعاهدة تنص على ان :

« .. وانطلاقا من اهداف مبادئ هذه المعاهدة يعلن كل من الطرفين المتعاقدين الساميين انه سوف لا يدخل في احلاف وسوف لا يشترك في اي تكتلات لمجموعة من الدول او يشترك في اعمال أو اجراءات موجهة ضد الطرف المتعاقد السامي الاخر » ..

القذافي ، او سيكف القذافي عن مهاجمتنا مثلكم ؟..

وانطلاقا من تساؤل بودغورني ، ومع الفرق الكبير في كل ما يمكن ان يربط مصر بليبيا ، وما يربط الاتحاد السوفياتي بالولايات المتحدة ، فاننا نتساءل ايضا .. ان الولايات المتحدة تقف منا موقفا عسكريا معاديا وهي التي امدت اسرائيل بالاسلحة والخبراء والخطط والاموال للاستيلاء على ارضنا .. ترى ماذا سيكون موقف الاتحاد السوفياتي بعد اتفاق موسكو ، وبعد ان يرتفع رأس المال الاميركي باستغلال ابار البترول السوفياتية ، وتسديد ديون الحرب و .. الى اخره ، هل ستستخدم الولايات المتحدة الاموال السوفياتية والتعايش السلمي السوفياتي في استمرار فرض الامر الواقع في بلادنا ، أم آن الاتحاد السوفياتي اشترط حتى يتعايش سلميا مع الولايات المتحدة ان تقف معه في فرض الحل السلمي على اسرائيل ؟

وهذا التساؤل يدخل في نطاق المعاهدة السوفياتية المصرية .

و ... واستطيع ان اكتب طويلا في تحليل مواد ونصوص معاهدة الصداقة السوفياتية ، ومدى ارتباط هذه المعاهدة ، واتساعها لكل ما طلبناه ، ولكل ما بطلبه .. ولكن .. يكفي ما كتبته حتى الآن ...

وكل ما اريد ان اقوله هو اننا لم نتعد في اي حركة ، نصوص المعاهدة ، وأن هذه المعاهدة وقعت لتزداد بها ارتباطا ووضوحا .

وكل ما نطلبه هو تنفيذ المعاهدة ..

حتى يكون للمعاهدات قيمة ..